

بدأ أسبوع الحسم بموجة خطف شملت بيروت والضواحي

تموين تل الزعتر هدد الوضع الامني

كرامي يستبق المأزق الدستوري مقترحاً تمديد ولاية المجلس
شمعون يطالب مجدداً بانزال الجيش "لاعادة شيء من الشرعية"

اسبوع الحسم بشأن المأزق الدستوري استهله الرئيس رشيد كرامي بفتح ملف التمديد لمجلس النواب، في الوقت الذي كان وضع الامن ينتكس على بعض الجبهات ويهدد هدنة السنة الجديدة ويعيد البلاد الى اجواء الحرب. ذلك ان التوتر بدأ يتصاعد فجأة على مداخل العاصمة ومحاورها الرئيسية، فضلا عن الضواحي، عندما ظهرت حواجز مسلحة وراحت تخطف على الهوية هنا وهناك وهنالك.

(راجع ص٢ و٣ و٤)

تأزمت ثم انفرجت

واتجهت الحالة الى مزيد من التوتر ثم وصلت الى حافة الانفجار، عندما تعقدت قضية شاحنات التموين التي منعت من الوصول الى مخيم تل الزعتر منذ صباح الاحد، وبقيت معقدة طوال النهار، على رغم المساعي الملحة التي بذلها الرئيس رشيد كرامي على صعيد حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار، كذلك على صعيد المقاومة. وساهم الوزير غسان تويني في محاولات تطويق ذيول هذا الوضع، وكانت العقدة في الشروط والشروط المضادة التي اخذت تظهر منذرة بابقاء الوضع على حاله وعرضة للانفجار في اي لحظة. الا ان المساعي كثفت ليلاً، وتدخل الرئيس شمعون ليلا مع كل الفرقاء، وفهم انه حسم الموضوع على ان يسهل اليوم مرور الشاحنات وتأمين تموين المخيم.

اما بالنسبة الى حوادث الخطف، فقد سجل يوم امس نسبة مرتفعة ومقلقة، اذ قدّر عدد المفقودين في بيروت والضواحي بنحو ٤٥ اعيد معظمهم.

وطبعاً كان لتوتر حالة الامن، على نحو رسمت حوله علامات استفهام كثيرة، انعكاساته المباشرة على الوضع السياسي، مما اعاد اجواء التشاؤم لتخيم على الوسط السياسي وتجعل حتى رئيس الحكومة يشعر كأن الامر اصبح منفلتاً من كل الضوابط الممكنة.

تدارك المأزق الدستوري

ومع ذلك، فإن كرامي استبق الامر الواقع وطرح قضية المأزق الدستوري من زاوية استدراك الفراغ الذي قد ينشأ عن انتهاء ولاية مجلس النواب من دون ان يكون في الامكان اجراء انتخابات نيابية جديدة، وقبل ان يتم اتخاذ اية خطوة في اتجاه الحل السياسي، مما يضع البلاد في حالة فراغ شامل قد يؤدي تلقائياً الى تكريس التقسيم او قيام وضع شاذ يشبه ذلك على الاقل.

وللمناسبة، وخوفاً من النتائج الخطيرة المترتبة على ذلك، اكد رئيس الحكومة ضرورة تمديد ولاية المجلس، ثم ايد من جهة اخرى قيام جبهة سياسية عريضة تقف في وجه الجبهات التي قد تعمل على تنفيذ خطة التقسيم.

واستبعد كرامي، في معرض حديثه عن الجيش والاستعانة به في ضبط الامن، قيام اي انقلاب عسكري مشيداً بانضباطية الجيش اللبناني الذي يأتمر بالقيادة السياسية.

وكان كرامي قبل اعلانه ضرورة التمديد قد زار صباحاً الرئيس صائب سلام وفاتحه في هذا الصدد واستمزجه رأيه، كما زار برفقته السيد كمال جنبلاط معزياً بقريبه المرحوم نجيب جنبلاط، ثم تناول الغداء مع العميد ريمون اده والوزير غسان تويني. وكان الغداء مناسبة لمتابعة الحديث عن التمديد وضرورته في الظروف الراهنة. وقد أيده في ذلك الرئيس سلام والعميد اده الذي ادلى بتصريح في هذا المعنى.

اما الكتائب فلم يتضح بعد موقفها، وان كان مسؤولو الحزب قد نفوا ما قيل عن رفض الكتائب التمديد واستعداد نوابها للاستقالة في حال الاقدام على هذه الخطوة.

– التتمة في الصفحة ٨ –

فتحت الجامعة الاميركية







(فاروج ماغليان)

امام "وست هول".

مثل جزيرة صامدة في بحر هائج بدت أمس الجامعة الاميركية. فقد فتحت ابوابها في الصباح وسجل الفصل الدراسي الاول فيها بداية طبيعية شجعت عليه استعدادات الجامعة واللجان الطالبية فيها من جهة، والتدابير الامنية التي اتخذتها السلطة في مدخل الجامعة وعند المفارق المؤدية اليها. وأبدى الرئيس الدكتور صموئيل كيركوود ارتياحه الى "البداية المشجعة" وقال مدير التسجيل ان الطلاب الذين تقيدوا بلغ عددهم ٢٠٧٢ (راجع ص٦).

فجراً: انفرجت الازمة وفتحت الطرق
واليوم يصل الطحين الى تل الزعتر

الحصار التمويني لمخيم تل الزعتر هل ينتهي اليوم وتفتح بالتالي الطرق التي طالب اهالي جسر الباشا بتحريرها (من الكرنتينا حتى بيت مري) في مقابل السماح للشاحنات بالمرور؟

الفرقاء المعنيون بالامر توصلوا في الاولى والنصف فجر اليوم الى اتفاق يقضي بفتح كل الطرق اليوم وتسهيل مرور الشاحنات.

وذكرت مصادر شبه رسمية في الثانية فجرا ان شاحنة طحين مرت في الاولى والنصف بحماية الدرك للتدليل على ان الطرق اصبحت سالكة امام الطحين وان الشحنة ستصل قبل ظهر اليوم كما هو مقرر الى تل الزعتر.

وكانت قضية الحصار التمويني فجرت امس ازمة في لجنة التنسيق التي عقدت اجتماعا في الخامسة بعد الظهر امتد حتى ما بعد منتصف الليل بنصف ساعة، وتخللها "استراحة" في انتظار عودة ممثلي الكتائب والاحرار الذين استدعاهم وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون الى القصر للبحث معهم ومع المسؤولين المحليين في شأن فتح الطريق في حين كانت اتصالات تجرى على مختلف المستويات لتسهيل هذا الامر اجراها الرئيس رشيد كرامي والوزير غسان تويني وعدد من الشخصيات مع السيد ياسر عرفات والمسؤولين في المقاومة، كذلك اجرى البطريرك خريش والرئيس صائب سلام اتصالات بالشيخ بيار الجميل.

قضية الخطف

بدأت جلسة لجنة التنسيق بعرض للحال الامنية قدمه العقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام لان السيد هشام الشعار كان في القصر يعالج قضية الحصار التمويني مع الرئيس شمعون. وأشار العقيد دحداح الى أنه سجلت أمس حوادث خطف عدة وتلا العقيد ديب كمال لائحة بأسماء ٣٧ شخصاً خطفوا في اماكن متفرقة من العاصمة والضواحي خصوصاً في الحدث وكفرشيما والكرنتينا حيث احتجزت سبع سيارات. وأجريت اتصالات كثيرة للافراج عن المحتجزين وقيل ان ذلك تم فعلاً.

وطرح السيد داني شمعون الذي حضر الجلسة مسألة التصريحات التي ادلى بها عدد من ممثلي الاحزاب وتناولت الرئيس كميل شمعون وحقه في ترؤس جلسات لجان التنسيق. ولم يبد أحد اعتراضاً على هذا الحق.

وأقترح ممثل الكتلة الوطنية المحامي اندره نادر تعليق الجلسات ريثما تنفذ القرارات التي اتخذتها اللجنة وأطلاق جميع المخطوفين على الا تعقد اللجنة أي اجتماع قبل ان اثبات مختلف الفرقاء احترامهم لقراراتها.

وقال نادر انه يحمل رجال الامن مسؤولية عدم تنفيذ القرارات بأمتناعهم عن أطلاق النار على المسلحين، خصوصاً ان الاحزاب تبرأت مما حدث في اليومين الماضيين.

الحصار التومين

ثم أثار السيد توفيق الصفدي قضية الحصار التمويني لمخيم تل الزعتر وطالب بتنفيذ الوعود التي قطعت وتأمين ايصال الطحين الى المخيم.

ووصف الوضع المأسوي في المنطقة بأنه يهدد بالجوع عدداً كبيراً من العائلات اللبنانية والفلسطينية أضافة الى تهديده بتفشي الامراض لان الحصار صحي وتمويني في آن. وشرح السيد الصفدي حساسية الوضع ولمح الى امكان انفجاره في أي لحظة.

وقال السيد انطوان شادر ان حزبي الكتائب والاحرار غير معنيين بهذا الحادث وان الذين قطعوا الطرق في حرج تابت والحازمية هم من المهجرين من منازلهم في جسر الباشا. واضاف ان المسؤولين في الكتائب والاحرار اجروا اتصالات مع

– التتمة في الصفحة ٨ –

التحقيق مع الغول المتهم باغتيال محافظ الشمال

طرابلس – "النهار":

حتى الاولى فجر اليوم كانت لجنة ارتباط المقاومة في طرابلس ما تزال تتابع التحقيق مع احمد سقاط الغول المعروف بابي خليل الزغبوط رئيس تنظيم "صقور طرابلس" الذي اعتقل منذ ثلاثة ايام مع اربعة من عناصره عرف منهم عرفان القزاز.

وعلم من مصادر التحقيق ان كل الادلة وافادات الشهود والاعترافات، كشفت تفاصيل الحادث والجهة التي تقف وراءه واسم الوسيط الذي كان بين

– التتمة في الصفحة ٨ –

فهمي: مؤتمر جنيف في اقرب وقت
وجلسة مجلس الامن ليست بديلاً عنه
٨ نقاط لحل الازمة في لبنان

القاهرة – اشراء ي ب – القى السيد اسماعيل فهمي ب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بيانا امس سياسة مصر العربية والدولية امام لجان الشؤون ربية والعلاقات الخارجية والامن القومي في مجلس نعب المصري.

ودعا فهمي في بيانه الطويل الى استئناف مؤتمر يف للسلام "في اقرب وقت ممكن". وقال: "اننا نرى يجب دعوة المؤتمر الى الانعقاد قبل انقضاء النصف ل من ١٩٧٦ بعدما اصبح المناخ مؤاتيا لاشتراك منظمة حرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع الاطراف لأخرى". واضاف: "ان مصر لا تقبل ابدا ان يؤدي الموقف سرائيل المتعنت او اي موقف عربي متردد الى تأخير نقاد المؤتمر ووضع عقبات في طريقه".

واعلن ان مصر "ستقوم في الاشهر القليلة المقبلة هد مكثف يشمل الاطراف المعنية خصوصا الولايات تحدة والاتحاد السوفياتي باعتبار انهما رئيسا مؤتمر يف" (...) وان مصر لا تقبل ان تعود القضية مرة رى الى الجمود.

وذكر ان مصر تتوقع ان تحقق مناقشة مجلس الامن في كانون الثاني "شيئا في الطريق الى حل المشكلة"، انه حذر من ان ذلك ليس بديلا عن مؤتمر جنيف. وزاد مصر لن تحاول خلال هذه المناقشة تعديل القرارين ٢٤ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن، وان اي دولة رى لن تستعمل في هذه الحال (الفيتو).

وأشار الى ان قرار اسرائيلي مقاطعة هذه الجلسة "قد ون بداية خروج اسرائيل من الامم المتحدة". وقال ان ياسة مصر هذه السنة ستقوم على تكريس ١٩٧٦ لشعب سطين وقضيته.

لبنان

وعن الوضع في لبنان قال فهمي: "من المشكلات قائمة حاليا على المسرح العربي والخارجي ما يستحق تماما خاصا الى جانب القضية الفلسطينية ومشكلة شرق الاوسط وذلك لانها تمس مصالح شعوب شقيقة. ولى هذه المشكلات هي مشكلة النزف الدامي الذي لا يزال مستمرا في لبنان بما يهدد الاستقرار والازدهار في هذا البلد الشقيق.

وتعلمون ان مصر كانت ولا تزال احرص الاطراف على لبنان ووحدته الوطنية والاقليمية، وتمشيا مع سياسة الرئيس السادات التي تقوم على معارضة التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي فقد حافظت السياسة المصرية طوال مراحل تطور الازمة على الجمع بين الاهتمام البالغ والاحجام عن التدخل، وهو ما عبر عنه الشعار الذي طرحه الرئيس: ارفعوا ايديكم عن لبنان.

وكانت مصر في طليعة القوى العربية التي قامت بمبادرات للسعي الى ايجاد حل للازمة، سواء في اطار جامعة الدول العربية (الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية في تشرين الاول ١٩٧٥) او في اطار اتصالات اجرتها بعض الاطراف لتقريب وجهات النظر وتهدئة الموقف بما يسمح بمعالجة الاوضاع التي تستغلها عناصر الاثارة والتدخل الخارجي فتضع لبنان ومصالحه اداة في خدمة اطماعها الذاتية ومناوراتها.

والى جانب الرسائل المتعددة التي وجهها السيد الرئيس الى الاطراف اللبنانية المتنازعة، اصدرت مصر تصريحات رسمية متتابعة تكشف في وضوح عن سلامة الخط المصري الذي يتنزه عن التدخل ويبعد عن الهوى، وفي المبادرة التي قدمتها مصر في اول كانون الاول الماضي وضعت خطة عريضة اساسية لا غنى عنها لحل الازمة وهي:

١ – رفض اي محاولة لزج الوجود الفلسطيني في حلبة الصراع الدائر في لبنان.

٢ – التزام جميع اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين بأن يبحثوا في هدوء وبلا عنف في موضوع تعديل الصيغة القائمة حاليا في لبنان، تلك الصيغة التي كانت من بين العوامل التي استغلها المغرضون.

٣ – المطالبة بتنظيم حمل السلاح في المدن اللبنانية.

٤ – وجوب التجاء جميع الاطراف الى الجوار بدلا من السلاح في لبنان.

– التتمة في الصفحة ٨ –

النميري: مستعد للتوسط في الازمة اللبنانية
العراق يوافق على تحرك الجامعة

الخرطوم – ومرف، واع – قال الرئيس السوداني جعفر نميري امس انه "مستعد للقيام بدور الوسيط في الازمة اللبنانية شرط ان تفوض اليه ذلك جامعة الدول العربية والامة العربية جمعاء".

واضاف في حديثه التهري الذي بثه التلفزيون السوداني: "ان مسؤولية وقف اراقة الدماء في لبنان لا تقع على عاتق جانب عربي واحد فحسب بل على العالم العربي باسره".

وأكد ان الجامعة العربية "تستطيع ان تلعب دوراً في وقف القتال سواء على المستوى الوزاري او على مستوى آخر".

وخلص الى القول: "ان المعارك التي تدور حاليا في لبنان ليست الا بداية لمخطط يهدف الى اقامة دويلات عنصرية داخل الوطن العربي تتيح لاسرائيل ايجاد تبرير لوجودها وتأكيد استحالة التعايش السلمي بين الاديان المختلفة".

من جهة اخرى قال السيد سليم اليافي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الموجود حاليا في الخرطوم: "ان المبادرة التي اتخذتها الجامعة لتسوية الازمة اللبنانية تبدأ حالما تتوصل الدول الاعضاء الى موقف موحد في شأن الشكل الذي يجب ان ترتديه هذه المبادرة (...) ان الجامعة ضمت من الدول العربية ابداء اقتراحاتها حول هذا الموضوع وان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة يعمل على تنسيق مختلف الاقتراحات".

● في القاهرة ابلغ السفير منذر المطلك مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية الامين العام

– التتمة في الصفحة ٨ –

تدابير اسرائيلية على الحدود اللبنانية

تل ابيب – رويتر – قالت صحيفة "هآرتس" امس ان القوات الاسرائيلية بدأت "عمليات بوليسية" في منطقة الحدود اللبنانية.

وأوضحت ان القيادة العسكرية العليا قررت القيام "بتدابير وقائية" عبر الحدود بعدما غدت الهجمات بمدافع الهاون والبازوكا على القرى والدوريات الاسرائيلية شبه يومية. واعلنت ان هذه التدابير تشمل القصف المدفعي للمواقع الفدائية.

واضافت ان القوات الاسرائيلية اخترقت الاراضي اللبنانية ومشطت منطقة الحدود واقامت حواجز على الطرق لتفتيش السيارات.

ولم يصدر اي تعليق رسمي على النبأ.

مرة أخرى، هل "كارلوس" هو... "كارلوس"؟

هل رئيس المجموعة التي نفذت عملية فيينا في كانون الاول ١٩٧٥ هو نفسه ايليتش راميرز سانشيز المتهم بقتل اثنين من رجال مكتب مكافحة التجسس الفرنسي واللبناني ميشال مكربل في حزيران ١٩٧٥؟

السؤال لا يزال مطروحاً خصوصاً في فرنسا حيث أكدت مجلة "الاكسبرس" في عددها الاخير ان "كارلوس" فيينا هو "كارلوس" باريس. وبنت المجلة تأكيدها على صورتين نشرتهما: الاولى (الى اليمين) لرئيس مجموعة عملية فيينا التقطت له في مطار الجزائر في ٢٢ كانون الاول ١٩٧٥ مع الوزيرين الجزائريين السيدين عبدالعزيز بوتفليقة وبلعيد عبدالسلام، والاخرى (الى اليسار) لـ"كارلوس" التقطها له أحد رجال البوليس الفرنسي في حزيران ١٩٧٥ خلال مطاردة ميشال مكربل. ولاحظت الشبه الكبير بين الصورتين في القامة المديدة وفي الشفة السفلى والانف المعقوف، كما لاحظت ان رجل فيينا لم يسع الى اخفاء ملامحه مكتفياً بالتشبه بتشيه غيفارا في اطالة شعره واعتماد "البيريه".

وقالت "الاكسبرس" ان "كارلوس" كان في بيروت في أيلول الماضي!

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

الموقف هذا النهار

الشرّ الذي لا بدّ منه

خوفاً على ما تبقى من مظاهر الشرعية وخوفا من المأزق الدستوري
ذي يقف وراء الباب، كان لا بد من اختيار اهون الشرين او الشر الذي لا
ر منه. وحسناً فعل الرئيس رشيد كرامي عندما قطع امس حديث الامر
واقع وطرح حديث التمديد لمجلس النواب.

ذلك ان عدم التمديد للمجلس واستباق الاحداث يعني قبل كل شيء
قوط القاسم المشترك الوحيد الذي لا يزال حتى الآن يجمع بين لبنانيي
ضفة الشرقية ولبنانيي الضفة الغربية. ويعني ايضا سقوط لبنان مرة
يرة في فخ الامر الواقع والتسليم به، ثم تكريس التقسيم بشرعية
ديدة.

صحيح ان انقاذ خيمة الشرعية، عبر التمديد للمجلس، لن يؤدي الى
ف الاقتتال وانقاذ البلاد من محنة القتل والسلب والنهب. الا انه قد
بعد شبح التقسيم ويمنح اصحاب النيات الحسنة واصحاب المساعي
حميدة المزيد من الوقت والمزيد من الفرص. وقد تحدث معجزة ما وتنقذ
وطن الصغير من المصير الاسود.

ومع ان حديث التقسيم لا يزال هو حديث الساعة، وقد يستمر حتى بعد
ديد الولاية، فان التخوف من المأزق الدستوري كاد في الايام الاخيرة ان
رفع اللبنانيين الى رفع ايديهم والاستسلام للامر الواقع. خصوصا ان كل
محاولات تدحرجت تباعا، كما لو ان الخطة اصبحت اكبر من الجميع.
كما لو ان القيادات السياسية، غير المتورطة، فقدت دورها، وباتت هي
اخرى في موقف شاهد الزور.

فالحكم الذي اكتفى من مسؤولياته وواجباته بان يكون ناطورا على
ظاهر الشرعية فقط، اباح من حيث يدري او لا يدري لشرعية الامر الواقع
ل الطرق وكل السبل، وتركها تحل محله ومحل شرعيته.

وبديهي ان ينشأ، وسط هذا التفكك الرهيب ووسط الفوضى وفي ظل
ارهاب، وضع شاذ وغريب جداً، لكنه اكتسب مع الوقت بعضا من
شرعية والتكريس الذي لا تنقصه سوى المراسم الشكلية.

قد يستفظع اللبنانيون اهتمام الحكم واستنفار همته وبشكل مفاجيء
ن اجل التمديد لمجلس نيابي كانت حسنته الوحيدة خلال اكبر محنة
هدها الوطن هي غيابه التام عن مسرح الاحداث ومسرح الجريمة.

غير ان هذا التمديد، اذا تم، فانه لن يكون هو جسر الخلاص، ولن
كون بالتالي حبا بالنواب واقتناعا بدور مجلسهم بقدر ما هو اضطرار وشر
مفر منه... انقاذاً لخيمة الشرعية.

طبعاً، شبح التقسيم هو الذي دفع الرئيس كرامي امس الى رمي بالون
التمديد. وطبعا يوافقه في ذلك كل الذين يعملون الان على محاربة
التقسيم بشتى الوسائل التي تكاد تنحصر في نطاق تأجيل الموعد الاسود،
ي انتظار ان يحدث شيء ما غير الذي يحدث من الآن الى ذلك الحين.

ولن يكون لبنان هو صاحب السابقة في مجال التمديد للمجلس النيابي.
فقد سبقه الى كأس التمديد اعرق النظم الديموقراطية. فبريطانيا
اختارت هذا الشر تحت مظلة الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٠. وفرنسا
قدمت على مثل هذا الاختيار تحت مظلة الحرب العالمية الاولى سنة
١٩١٤. والذين يقولون اليوم انهم يخشون من التمديد ان ينعكس على
انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة بعد تسعة اشهر، يسقطون من الحساب
ان عدم التمديد للمجلس سيؤدي الى وضع اخطر بكثير من التقسيم واهم
بكثير من انتخابات رئاسة الجمهورية.

ولا يهم في هذا المجال ان يأتي اقتراح التمديد من السلطة الاجرائية،
اي من مجلس الوزراء، الى السلطة التشريعية، اي مجلس النواب، او ان
يقترح مجلس النواب بنفسه ان يمدد الولاية لنفسه. المهم بل والاهم ان
تعطى البلاد فرصة زمنية تحاول خلالها ان تتلمس طريق الخلاص اذا كان
هناك من خلاص ومن امكانية الوصول الى حل جذري للحرب والاقتتال،
وبالتالي الانتصار على خطة التقسيم وسياسة الامر الواقع.

قد يكون على حق اولئك الذين يتخوفون من ان يؤدي تمديد ولاية
المجلس الى التمديد للمجزرة ايضا، بحيث لا يبقى ما يستحق حتى قيمة
الشرعية. ولكن المتعلقين بحبال الهواء يقولون ان الكحل يظل افضل من
العمى. وتظل شعرة معاوية افضل من قميص عثمان.

والتمديد في كل حال بمثابة الكحل والشعرة التي اذا انقطعت قبل
الموعد الاسود سيكون لبنان قد اختار العمى.

يبقى ان نواطير الشرعية في الحكم يظهرون يوما بعد يوم، وكل يوم
اكثر من يوم، انهم لا يقدمون على اية خطوة الا متأخرين. وربما بعد
فوات الاوان... وبعدما يكون اختيارهم هو اختيار شر من شرين!

الياس الديري

بعد طرح مصير المجلس النيابي على بساط الاخذ والرد

البحث في اختصار الولاية والانتقال الى معركة رئاسة الجمهورية املاً في انهاء الازمة وحل مشكلة المطالب الاصلاحية

تتوقع جهات سياسية ونيابية أن تقفز معركة رئاسة الجمهورية فوق معركة الاصلاح بعدما تعذر الخروج من هذه المعركة بقاسم مشترك يتفق عليه جميع الاطراف، لان الفريق الذي لم يربح الى الان لا الامن ولا السيادة يأبى ان يخسر فوق ذلك الحقوق والامتيازات، والفريق الآخر يصر على ان يكون تحقيق الاصلاح سبيلا الى الامن والسيادة. وهكذا تظل قصة الاصلاح تدور في حلقة مفرغة وكلما تقدمت خطوة الى الامام تعود خطوات الى الوراء.

وتقول الجهات نفسها ان يكون الحل بالانتقال الى معركة رئاسة الجمهورية بحيث يخوضها المرشحون للمرة الاولى على أساس برنامج اصلاحي وتحدد الاحزاب والكتل النيابية موقفها من كل مرشح في ضوء البرنامج الذي يعلن قبوله به او التعهد بتنفيذه، أي ان الترشيح سيكون على اساس مبادىء لا على أساس اشخاص.

فتح المعركة باكراً

وتضيف هذه الجهات انه اذا استمر تمسك كل فريق بموقفه من المطالب الاصلاحية، فان ذلك سيكون سبباً لفتح معركة الرئاسة الاولى باكراً واخراج المطالب من الطريق المسدود والبلاد من مأزق الازمة التي تتخبط فيها منذ أكثر من ثمانية اشهر واخراجها ايضاً من اخطار التقسيم الذي تتعرض له اذا استمر الاقتتال، وذلك على أمل ان تحسم معركة الرئاسة الاولى الازمة وتنهيها ويشكل الاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية القاسم المشترك مع التعهد بتحقيق الاصلاحات الضرورية.

بت مصير المجلس

وسيدور البحث على هذا الموضوع عندما تطرح قضية الفراغ الدستوري من خلال بت مصير المجلس النيابي والتمديد له، باعتبار ان الظروف الراهنة التي تمر فيها البلاد تحول دون اجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وسيتقرر بعد البحث هل من الافضل استعجال انتخاب رئيس جديد للجمهورية في نيسان المقبل بحيث لا يكون هناك غبار على هذا الانتخاب اذا تم بواسطة مجلس مددت ولايته، وهل في الامكان اتفاق معظم الاحزاب والكتل النيابية على ذلك ام انه من الاسلم سياسياً ان يتولى المجلس النيابي بعد التمديد انتخاب رئيس للجمهورية في الموعد الدستوري.

وذكرت مصادر مطلعة ان اتصالات خفية تجري مع بعض الاحزاب والكتل النيابية للاتفاق على اتخاذ خطوة موحدة، خصوصا مع حزب الكتائب بحيث لا تكون لهذه الخطوة في حال اتخاذها من طرف واحد مضاعفات ونتائج معكوسة قد تزيد الوضع تفجيراً.

حسنات تحويل المعركة

وتعدد الجهات السياسية والنيابية التي تقوم بهذه الاتصالات، حسنات الانتقال من معركة الاصلاح الى معركة الرئاسة الاولى واستعجال انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي، فتقول انها تحقق ما يأتي:

١ – قطع الطريق على احتمال الوقوع في اي فراغ دستوري او مواجهة محاذير خطيرة.

٢ – تجاوز الجدل البيزنطي القائم حول الاصلاح وتجنب اخطار التقسيم باستعجال انهاء الازمة عن طريق الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية يتعهد باجراء الاصلاحات التي يراها ضرورية.

٣ – ازالة اي تشكيك في صحة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد او الطعن في هذا الانتخاب عندما يتولى انتخابه المجلس النيابي الحالي قبل التمديد.

٤ – تبقى المحافظة على الشرعية قائمة في حال اقتناع رئيس الجمهورية بالاستقالة قبل انتهاء ولايته بوقت قصير والقبول باختصار ولايته رغبة منه في اختصار عمر المحنة والآم اللبنانيين، لان الاستقالة شيء والاقالة شيء آخر، والمطلوب هو الاستقالة التي تتم بارادة الرئيس وحده باعتبار ان الاقالة لا يسلّم بها الفريق الذي يتمسك بالشرعية.

اختصار ايام المحنة

وقد اصبح الاتجاه لدى عدد من الاحزاب والكتل النيابية نحو الاخذ باقتراح انتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي، وقد عبر عن ذلك عدد من النواب بتصريحات ابدوا فيها تأييدهم لاختصار ولاية العهد، على أمل ان تختصر ايام المحنة القاسية التي تعيشها البلاد وطالبوا بانتخاب رئيس جديد للجمهورية حرصاً على الشرعية والدستورية، لانه لا يجوز ان تدفع البلاد ثمناً باهظاً لشرعية يتمسك بها البعض اذا أصر الرئيس على رفض هذا الاقتراح.

ويضيف هؤلاء النواب انه لا امل في تحقيق اي اصلاح خلال ما تبقى من عمر العهد، وانه من الافضل التوقف عن البحث في هذا الموضوع والغوص في جدل بيزنطي حول طبيعته.

ولم تقطع بعض الاحزاب التي تجري الاتصالات معها برأي بعد حول انتخاب رئيس للجمهورية في نيسان المقبل، ريثما تتأكد من ان مثل هذا الانتخاب الباكر ينهي الازمة ويعجل في عودة الاوضاع الى طبيعتها في البلاد ويطوي ولو موقتاً البحث في المطالب الاصلاحية المختلف عليها ويحل كثيراً من المشاكل القائمة، خصوصاً ما يتعلق منها بالامن والسيادة وغياب السلطة. لكن البعض الآخر من الاحزاب والكتل النيابية بدأ اجتماعاته غير الرسمية وهو يجري احصاءات لعدد الاصوات التي ينالها كل مرشح محتمل للرئاسة الاولى لتقرر دعم من يختاره بين المرشحين، كذلك اخذت هذه الاحزاب والكتل ترصد تقلبات المواقف السياسية داخليا وعربيا بالنسبة الى اجراء تبديل في مراكز السلطة كسبيل لحل الازمة اللبنانية وما سيجد من معطيات ومتغيرات عربية ودولية في هذا المجال.

وبات من المتوقع ان تبرز خلال الاسابيع القليلة المقبلة تكتلات وتحالفات سياسية ونيابية جديدة استعدادا لمعركة الرئاسة الاولى.

تداركاً للفراغ "ولان اجراء الانتخابات أمر مستحيل"

كرامي: لا مفرّ من التمديد للمجلس وهو سينتخب رئيس الجمهورية

قال الرئيس رشيد كرامي في حديث صحافي ادلى به امس في ديوانه في السرايا:

"هذه السرايا لم يبق منها الا نحن، وهذا معناه اننا مع الشرعية واستمرارها، لاننا ضد الفراغ ولان وجودنا هو فعل ايمان ولان لبنان الواحد العربي الحر السيد المستقل هو امانة غالية في اعناقنا وسنظل نعمل من اجله وفي سبيله ولو اقتضانا ذلك ان نضحي بالنفس وبالدم.

ابشع ما يمكن ان يبتلى به شعب هو الفرقة والاختلاف وهنا تحضرني الآية الكريمة:

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

هذا هو شأننا اليوم. علام نختلف ولماذا نتقاتل؟ سؤال نطرحه كل يوم ونحار في الجواب عنه لان ابشع ما يمكن ان نواجه هو ما نحن في صدده، لانه ضرر كله وشر علينا جميعا، ومع ذلك نصر على المسير في هذا الطريق الوعر وكلنا نتألم لكننا مع ذلك نتابع السير. فالى اين؟ هل هذا مفروض علينا! حبنا للحياة وسعينا من اجل تحسينها ومن اجل رفع المستوى، وفي سبيل هذا هل يجوز لنا ان نقضي على الحياة ذاتها في هذا البلد الجميل الذي كنا ولا نزال نعتبره بلد الالفة والمحبة، بلد الاشعاع والنور بلد القيم والاخلاق؟

اننا على ثقة بان اصرارنا على هذه المبادىء والقيم سيجعلها تنتصر في ما بعد، وقريبا باذن الله، على هذه المحنة وعلى هذه الازمة. انني اتساءل: اعصرنة لبنان وتحديثه هو ما نختلف عليه؟ وهل اننا في سبيل هذا، وهو خير كله، ولجميع المواطنين، نتقاتل دون ذلك ونقيم في وجهه الحواجز ونعمل قنصا وقتلا في حين ان علينا ان نتعاون وان نوفر الجهود جميعها لنصبها من اجل بناء لبنان الحديث؟ اذا ما طرحنا الامر على هذا النحو، فلماذا يبقى فينا من يشعر بان فيه غبنا عليه او انتقاصا من شأنه وقدره؟ اذا بنينا مستقبلا زاهرا مستقبلا متطورا ومنفتحا نكون بذلك قد تجنينا على بعضنا او على انفسنا جميعا! فاذا نحن في تصورنا، اذا اردنا ان نطور مؤسساتنا وان نحسن نظامنا وان نفيد من الخبرة التي مررنا بها منذ فجر الاستقلال حتى يومنا هذا، هل يكون في ذلك طائفية وتعصب وافتئات من اي جهة على جهة؟ ان الافتئات والاستئثار والتعصب مرفوضة منا جميعا. اذاء تعالوا لنبني لبناننا هذا على ضوء طموح اجيالنا وشعبنا الذي نفخر بانه كان دائما رائدا من رواد الفكر والعدالة والمدنية حمل لواءها فكان لبنان وسيبقى نبراسا لهذه القيم ورائدا في سبيلها.

الغاء الطائفية تدريجا

اما اذا ارادوا ان نبقى في ظل الطائفية لا نعمل على معالجتها بحلول جذرية وعلمية وثابتة كي نبرىء هذا المجتمع من التعصب ورواسبه وننطلق به في اجواء العدالة والحرية والمساواة، "فهذا يقتضي القبول بالغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا. واذا كان هناك من يتخوف من انه من جراء الغاء الطائفية السياسية سيلحق غبن بجهة او باخرى، فلا بأس ان يكون الالغاء تدريجا على ان نحدده في مهلة معينة نتفق عليها. ونحن نفخر باننا في بلد الاديان التي تتعايش لانها جميعا تأمر بالمحبة والمعروف وتنهى عن المنكر ما دام مصدرها واحدا وهو الله سبحانه وتعالى.

فهل يمكن ان نقيم بدل التعايش التنابذ والفرقة والاقتتال؟ ان ذلك مخالف لارادة الله ولا يمكننا ان نستمر هكذا.

اقول ذلك لان من يريد عن طريق الغاء الطائفية ان يتعدى حدود الدين او ان يحاول المس به او التغيير منه، فهذا عبثا يحاول لان الدين مقدس والاديان جميعها جاءت من اجل خير البشر لا من اجل الاضرار بهم. اننا في ظل الطائفية اذا ما اردنا ان نبقي عليها لا بد ايضا من تعديل وتطوير لكي يشعر الجميع انهم متساوون امام الواجب والحق، اذ انه بهذه المساواة ينبع الشعور بالوحدة، والوحدة هي الاطار الوحيد للمحافظة على السيادة والمحافظة على الاستقرار والاستمرار معا".

الحوار سبيلنا الوحيد

واضاف الرئيس كرامي: "اذا كان المطلوب وقف الاقتتال لانه في ظل الاقتتال لا يمكن الحوار ان يقوم ولا يمكن العقل ان يسيطر، فنحن من الذين اعلنوا منذ اللحظة الاولى ان الاقتتال لا يمكن ان يحقق هدفا، كذلك لا يمكن احدا ان ينتصر على احد، بل بالحوار يمكن الوصول الى الحل والحل السياسي هو الامر المطلوب حتى يشعر كل مواطن بانه يعيش في دولة ذات فعالية وقادرة على تحقيق امنه وتلبية مطالبه وحاجاته. لقد حاولت محاولات عدة من اجل الخروج من هذه الازمة، فكانت اول محاولة عن طريق ايجاد هيئة الحوار الوطني ليكون الحوار، كما قلت، السبيل الى الاتفاق والى التفاهم، لكنها تعثرت. ثم اعتكفت في السرايا هنا واعلنت عن هيئة امنية للتعاون في سبيل ايجاد الجو الملائم للحوار، وقد خرجت من السرايا بعد عشرة ايام في جو انست معه ان الايجابية قد اصبحت هي المطلب وهي السبيل للوصول الى الاهداف، ولكن في كل مدة كان الشر اغلب. وبعد ذلك طرحت القاسم المشترك وسعينا اليه وعملنا من اجله، لاننا نسلم بانه لا بد من الوصول الى ما يرضي الجميع والى ما يشعر الجميع بان ليس هناك مغلوب بل ان لبنان وحده هو الغالب.

ولكن في طرحنا هذا لا نزال نسعى وسنظل على رغم الصعوبات التي تجلت في اجتماعات القمم التي لم تجعل هذا المواطن وهذا الشعب، اقولها بكل صراحة، يطمئن الى ان البحث يجري في جو من الهدوء ومن الانفتاح والمحبة لنستطيع في ظله ان نحدد المطالب المحقة، وبالتالي لنصل الى البرنامج الذي يحدد سياسة المستقبل في ظل العمل الذي يهدف الى المصلحة العامة من دون النظر الى من يربح والى من يخسر لان الامتيازات ولى زمانها ولان الضمانات لا يمكن ان تأتي من اي جهة خارجة عن مجتمعنا هذا وعن ارادة شعبنا لان الضمان الوحيد هو الشعور عند المواطن بالحق وبالعدل وبسيادة القانون".

تداركاً للفراغ

ثم قال: "اننا لا يمكن ان نيأس، بل سنظل صامدين في مواقعنا ندافع عن الشرعية وعن مصلحة الشعب من أجل الامن والاستقرار في وجه الجهل وفي وجه التعصب وفي وجه الفرقة، واننا لواثقون بأن القيم وحدها ستنتصر وبأن الحق وحده هو الذي سينتصر في النهاية.

اننا مقبلون في الايام المقبلة على مواجهة حقائق، وهي ان المجلس النيابي سينتهي أجله، ومع انتهاء هذا الاجل ستحل مواعيد الانتخابات. وهنا لا بد لنا من القول ان اجراء الانتخابات في مواعيدها أمر مستحيل في ظل الاجواء العنيفة القائمة وفي ظل السلاح المنتشر وفي ظل الخلاف القائم بين ابناء العائلة الواحدة، فكيف العمل، وأول شرط لتأمين الانتخابات هو تأمين الحرية، وأي انتخابات هي هذه اذا لم تكن حرية الناخب مؤمنة؟ اذاً، نحن أمام واقع لا مهرب منه وهو تمديد حياة المجلس أو تجديدها، لان في هذا الحل المخرج من الفراغ في حياتنا النيابية خصوصاً اننا سنواجه أيضاً فراغاً آخر، وهو انتهاء ولاية العهد في الاشهر القليلة المقبلة مع ما يستتبع ذلك من مخاطر لا بد ان نواجهها أولا عن طريق وجود السلطة الاشتراعية المتمثلة بمجلس النواب وهو مصدر السلطات كلها. فاذاً من أجل تفادي الفراغ في سدة الرئاسة لا بد من أن تكون السلطة الانتخابية لرئيس الجمهورية قائمة، وهذا ايضاً ما يفرض التمديد للمجلس النيابي حتى لا نقع في الفراغ المطلق".

ارحموا الشعب

ومضى يقول: "انني أعود لاناشد ضمائر الجميع ممن عندهم، خصوصاً مسلحين وأحزاب ومقاتلين، ان يرحموا هذا البلد وهذا الشعب الذي صبر اكثر مما يستطيع شعب ان يصبر. فنحن يجب ان نحس مع كل مواطن ومع كل عائلة بعد هذه الاشهر الطويلة من المحنة، لان هؤلاء ليس في استطاعتهم ان يشحذوا لقمة عيشهم كما انه ليس في استطاعتهم ان يقتلوا أو يسرقوا من أجل ذلك.

ان هذه المحنة تجلت بالنتيجة في سرقات متلاحقة وفي خراب مستمر، ولم يعد من الجائز ان يغض البعض أو الجميع العين عما يجري لان ما يجري هو مخجل ومحزن في الوقت نفسه. فهل يرضى أحدنا أو نرضى جميعاً بأن يستحيل مجتمعنا الى مجتمع قتل ومجتمع سرقة ومجتمع خراب ودمار!

لا، اذاً علينا ان نعود الى رشدنا وان نعود الى ضمائرنا لنحفظ لهذا الوطن مقدساته وحرمته وكرامته، وذلك لن يكون بالاستمرار على ما نحن فيه أي باقامة شريعة الغاب مكان شريعة الدولة وشريعة الاديان وشريعة القيم والشهامة والاخلاق.

وانني اتمنى على الصحافة الكريمة بوجود جنودها المخلصين، هذه الصحافة التي عودتنا دائماً ان تكون القدوة والموجه وما أحوجنا اليوم الى التوجيه الصحيح والى المحبة ننشرها بين الناس والى الاعتدال لان في ظل هذه القيم وحدها نستطيع ان نبني لبنان الجديد كما يريده جميع ابنائه.

اننا نلتمس في وسط هذه الايام الحارقة ارادات خيرة لا بد ان تتحرك لتشكل الجبهة العريضة الجبهة الانسانية الوطنية اللبنانية لتقف في وجه التطرف ولتفرض ما يجب فرضه من حقوق وعدالة واستقرار، لان هذا هو مطلب الجميع. فاذا كان هناك من متطرف أو من متشبث أو من لا يأبه بمصلحة هذا الوطن ومصيره، فان ارادة هذا الشعب باكثريته الساحقة هي التي ستنتصر في النهاية.

اما أغنيات التقسيم وما يرافق ذلك من أجواء مفتعلة، فهي مصطنعة ولا يمكن ان تبصر النور لان اللبنانيين جميعاً يريدون ان يبقوا كما هم عائلة واحدة ووطناً واحداً. واذا غاب هذا عن البعض، فنحن نقول أيضاً ان الخارج قد أكد انه مع وحدة هذا الوطن ومع استقلاله لان كل الدول قد ابلغت موقفها هذا، فهي كما نحن مع لبنان الواحد الحر السيد المستقل".

لا سبيل غير التمديد

ثم أجاب رئيس الحكومة عن عدد من الاسئلة كالآتي:

س – هل المجلس الحالي سينتخب رئيس الجمهورية؟

ج – لا يوجد سبيل آخر.

س – هل الحكومة في صدد اعداد مشروع التمديد للمجلس في فترة قريبة؟

ج – لا شك في ان مجلس الوزراء يجب ان يتدارك هذه الامور وان يتخذ موقفاً في صددها، وترجو ان يكون قريباً.

س – هل هناك احتمال انقلاب عسكري في لبنان بعد الاحساس بان السياسيين لم يصلوا الى الصيغة المطلوبة والى تهدئة الاجواء؟

ج – ان اكره شيء على أنفسنا هو ان ندخل في دوامة الانقلابات العسكرية. فنحن عندما نطالب بالديموقراطية البرلمانية وتحسينها وتقويمها، فهذا وحده نقيض لما يفكر فيه البعض أو يذهب اليه البعض الآخر.

س – قضية نزول الجيش لك فيها رأي واضح، فاذا صدر قرار عن رئيس الجمهورية وعن رئيس الحكومة الذي هو وزير الدفاع والرئيس المباشر للجيش، فهل يمكن أن يحدث تخلف أو عصيان؟

ج – ان جيشنا هو جيش منضبط. ودائما القوة هي في امرة السياسة، هذا في كل الدول، وعندما يحصل العصيان ينتهي كل شيء الجيش ينتهي، اما لبنان فلا ينتهي لكنه سيصبح في حالة لا بد معها للشعب من ان يفرض ارادته بالنتيجة.

س – تحدثوا عن استعانة بجيوش عربية، فهل هذا وارد في احتمالات الحكم؟

ج – قلنا ان القوة ليست هي السبيل الى الحل، وانما الحل هو بالحوار والاتفاق. فاذا كنا نحن لم نستطع بقوتنا الذاتية ان نفرض ما يجب فرضه، فلا اظن ان قوة من الخارج تستطيع ذلك. القوة يجب ان تكون للعقل والعقل وحده هو الذي يهدينا سواء السبيل.

س – قلت ان الجيش يتم انزاله في حالات معينة برضا جميع الفرقاء او اكثرية الفرقاء، لان الاجماع لا احد يستطيعه؟

ج – ان هناك واقعا وهو ان جميع الفرقاء يتصارعون اليوم في الساحة وعلى ذلك قلنا ان القوة لا تحسم بل قد تزيد الامور تفاقما. وعلى هذا نحن نعتبر ان على الفرقاء الاساسيين ان ينسحبوا من ميدان القتال حتى يعودوا الى ميدان السياسة والى ميدان العقل لنبحث معا في ما يجب ان نتفق عليه. واذا بقيت هناك عناصر خارجة على ارادة المجموع فعند ذاك في استطاعة السلطة ان تضع لها حدا.

وردا على سؤال آخر قال: "هل في استطاعتي ان اقول لك انهم قد اتفقوا على وقف الاقتتال، ما دمت نفسك تقول انه لا تزال هناك مظاهر مسلحة واعمال خطف وقنص بين الحين والآخر، مع الاسف الشديد!

– التتمة في الصفحة ٤ –

اقتراح نيابي بالتمديد للمجلس سنة كاملة

قدم النائب كاظم الخليل الى امانة سر مجلس النواب قبل سفره الى القاهرة، مشروع قانون معجلا مكررا اقترح فيه التمديد لمجلس النواب سنة كاملة اعتبارا من تاريخ انتهاء مدته.

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع "ان الظروف الامنية التي يمر فيها لبنان حاليا وانتشار الاسلحة بين ايدي المواطنين وتعذر ممارسة الناخب حقه في الانتخاب بحرية، كلها تحول دون اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر. واعتبر ان مجلس النواب يجب ان يكون مستمرا حتى لا يقع البلد في فراغ دستوري".

ويحتمل ان يبحث مجلس الوزراء المقرر انعقاده قبل ظهر غد الاربعاء في هذا الموضوع، خصوصا بعدما اعلن الرئيس كرامي امس "ضرورة اعادة الحياة الى مجلس النواب والتجديد له" وبذلك تأخذ الحكومة المبادرة وترسل الى المجلس مشروع قانون في هذا الخصوص.

كرامي يلتقي اليوم الصدر وعسيران

يلتقي اليوم الى مائدة غداء رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر ووزير العدل والاقتصاد الرئيس عادل عسيران.

اده ينصح كرامي بتقديم مشروع لتمديد ولاية المجلس سنة

صرح العميد ريمون اده في حديث جديد الى "وكالة الانباء الصحافية":

"يظهر ان هذا العهد يحب المؤامرات. فمع المؤامرة الخارجية التي ترمي الى تقسيم لبنان، وهذا هو التفسير الوحيد لاستمرار المعارك الدامية بين المسيحيين والمسلمين، وطبعا هذا على مستوى المتقاتلين وليس على مستوى كل الشعب لان الشعب لا يزال يريد التعايش السلمي، هناك مؤامرة اخرى تكمن في الرغبة في الوصول الى وضع لاشرعي او الى فراغ دستوري في ما خص المجلس النيابي في الدرجة الاولى. وعليه، اقول انه بات من الضروري ان نمنع تنفيذ هذه المؤامرة الداخلية اذا لم نتمكن بعد من القضاء على المؤامرة الخارجية".

واضاف: "منذ اشهر عدة، قلت انه لا يمكن ان تجرى الانتخابات في الربيع المقبل بسبب الحوادث. ونحن نقترب الآن من الربيع ومن موعد الانتخابات النيابية والاجواء تدل على انه لا يمكن اجراء الانتخابات النيابية.

في ضوء ذلك ارى ان على حكومة رشيد كرامي وضع مشروع قانون معجل مكرر يرمي الى تمديد ولاية مجلس النواب لمدة سنة اعتبارا من تاريخ نهاية ولايته الحالية، وعلى المجلس النيابي ان يقترع على هذا المشروع، واعتقد ان الاكثرية الساحقة من النواب تدرك ضرورة المصادقة على مثل هذا المشروع.

واذا قال لي الرئيس رشيد كرامي "بعد بكير" ولننتظر موعد الانتخابات اذ ربما يتحسن الوضع، فأقول له: "لو صدقتني عندما طلبت منك ان تستقيل لكنت دخلت التاريخ، الا انك رفضت ذلك. فأين ثقة الناس بك الآن، هذه الثقة التي كانت شبه اجماعية عندما كلفت تأليف الوزارة؟ والآن انصحك مخلصا، وانا اليوم صديقك وحليفك ولا اريد لك الا الخير ولا اريد لبلادي الا الخير ايضا، انصحك بان تتقدم بمشروع تمديد ولاية المجلس النيابي فورا لان اليوم افضل من الغد واذا تحسنت الاوضاع – وهذا لا اعتقده بسبب المؤامرة الخارجية المستمرة – فلا مانع عند ذلك من ان تتقدم الحكومة بقانون معجل مكرر آخر بالغاء قانون تمديد ولاية المجلس، وبهذه الطريقة نكون حافظنا على دستورية الاوضاع وتحاشينا الوقوع في الفراغ الدستوري.

واذا لم تفعل ذلك، ستكون قد تحملت مسؤولية جديدة فوق المسؤولية التي تتحملها منذ تعيينك رئيسا للحكومة، وهي المسؤولية التي اوصلت البلاد الى هذه الكارثة التي لا يمكن بسبب الاجواء التي تعيشها خصوصا "في الاعالي" ان تخلصنا منها وهذه هي نصيحتي اليك اليوم".

وكان العميد اده أجرى قبل الظهر اتصالات مع عدد من الاقطاب السياسيين وفي مقدمهم الرئيس صائب سلام. واستقبل في منزله الرئيس عبدالله اليافي والنائب نجاح واكيم ثم الدكتور حسن عواضه والدكتور رضا وحيد.

وكان مقرراً ان يلتقي العميد اده الامام السيد موسى الصدر بعد الظهر الا ان الموعد ارجىء الى اليوم على ان يحدد بعد اتصال هاتفي.

شمعون يجدّد المطالبة بانزال الجيش لمنع الخطف والسرقة واعادة الشرعية «الحكومة وحدها تتحمل تبعة النتائج»

طالب الرئيس كميل شمعون مجدداً بانزال الجيش وبقوة، منعا لتفاقم الوضع في البلاد بعد التطورات السلبية التي بدأت تظهر في الافق. وقال "ان الحكومة هي المسؤولة عن النتائج التي ستحصل في المستقبل".

وكان الرئيس شمعون يرد على سؤال في شأن موجة الخطف التي برزت امس مجدداً، قال: "اليوم عادت موجة الخطف والسرقات. ولا توجد طريقة لمعالجة هذا الموضوع. قلتها عشرين مرة واعود واقول من جديد انه يجب انزال الجيش بقوة وان يستعمل صلاحياته كجيش وليس كشرطة. الجيش ما بيعرف يعمل شرطي... بيعرف يعمل جيش. وهذه الوسيلة هي الوحيدة التي تمنع السرقات وتمنع الخطف حتى نستطيع ان نوجد بعض الشرعية. وهكذا يمكننا ان نصبغ البلاد بالقليل من الشرعية، والا فان الحالة ستتفاقم، واعتقد ان الحكومة مسؤولة بكل معنى الكلمة عن النتائج التي ستحصل في المستقبل".

س – هل تنوي المطالبة بذلك في جلسة مجلس الوزراء المقبلة؟

ج: نعم، سأطالب.

س – ماذا جد في قضية شاحنات المواد الغذائية الى تل الزعتر؟

ج: ما انتهى شيء، نقوم الان بالاتصالات اللازمة.

ورداً على سؤال حول رأيه في التصريحات التي يدلي بها العميد ريمون اده هذه الايام قال: "ليس لدي متسع من الوقت لاضاعته في مثل هذه الصغارات وهذه المسخافات".

وكان الرئيس شمعون تابع صباح امس اتصالاته مع قادة قوى الامن للاطلاع على تطورات الوضع الامني في العاصمة والمناطق.

وقد استقبل العقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام واجرى اتصالا مع السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي.

يتحرك بعـ
اصحاب الفعاليا
الاقتصادية من أربا
عمل وعمال لتشك
قوة تفرض وجود
في الصراع الدائ
وتعجل في حسمه.

مسلحون يفرض
خوة في بعـ
المناطق على التج
الذين يحاول
اخراج البضاعة
متاجرهم على ر
حصولهم على مواف
رسمية.

يقول الرئـ
كرامي في مجال
الخاصة انه نا
على قبوله الحك
بعد خراب البصره.

رسالة الى فرنج من شاه ايران

استقبل الرئيس سليمان في الحادية عشرة قبل ظه سفير ايران في لبنان السيد قدر.

وصرح السفير الايراني المقابلة انه نقل الى الرئيس رسالة شفهية من شاه ايران فيها عن تمنياته بعودة والاستقرار الى لبنان. وأضا الرئيس فرنجيه حملني وتحياته الى الشاه".

وتوجه السفير الايراني با الى مكتب وزير الداخلية كميل شمعون واجتمع بـ ساعة، وفهم أنه نقل اليه تمنيات الشاه بعودة الـ والطمأنينة الى لبنان.

وعند الظهر زار سفير الرئيس رشيد كرامي في ه وتناول البحث الاوضاع الراهنة

الرئيس يستقب الفرد نقاش

استقبل الرئيس فرنجيه الحادية عشرة والنصف قبل امس الرئيس الفرد نقاش.

بحثا عن مخرج

تويني يلتقي الص ويتغدى مع كرامي واد

في نطاق الاتصالات التي بين مختلف الاطراف اللبناني الوزير غسان تويني في ال والنصف قبل ظهر امس ومعه مروان حماده، الامام السيد الصدر. وتناول البحث في الطرق الكفيلة بالحؤول دون المعارك على الاقل، وفي تحقيق حل سياسي لانهاء الازم

ثم زار الوزير تويني ال رشيد كرامي في الاولى بعد واجتمع به نصف ساعة، ثم الى فندق "بريستول" وتناولا مع العميد ريمون اده.

وعلم ان البحث انحصر في التي تمنع تجدد القتال، عرض سريع لمواقف مختلف الا والكلام الذي صدر عن البد خريش.

سلام: نرحب بالجبهة العريضة على اساس التفهم والتفاهم

اوضح الرئيس صائب سلام امس ر الدعوة الى اقامة جبهة عريضة لل الاصلاح السياسي والاقتصادي والعاني، "اذا كانت الجبهة العريضة تعني والتفاهم، فاني ارحب بها، ويجب ا انه لا يمكن ان نحل اي قضية بالعنف. كما كان على الاسس القديمة التي عدم جدواها ان لم نقل فسادها، لم ي الامكان ان يستمر. وكل مواطن ل مخلص يحرص على بقاء لبنان، ع يفتش عن الاسس الصحيحة التي بها يتساوى فيها المواطنون، ولا يشعر اي بغبن، فالمواطنية الصحيحة والاخوة الـ تفرض العدل والمساواة".

وردد القول المأثور: "الظلم ان دا والعدل ان دام عمر".

ـريش بعد استقباله الرابطة المارونية وسفير اميركا:
لايهمنا من أين يأتي الحل ولا نفرق بين طوائف
ـبوسليمان: نحن مع الحوار مع أي جهة كانت
ـضر والصليبي يبحثان مع البطريرك الماروني عن «حلول معقولة»



ـيرك خريش يستقبل السفير الاميركي غودلي.

يتوسط اعضاء الرابطة المارونية من اليسار السادة: الدكتور فيليب الخازن، الدكتور سليم الحايك، شاكر ابو سليمان، بديع لحود، نعمة ثابت. (ايلي ابو خليل)

ـل الصرح البطريركي في ـي أمس بالنشاط السياسي، سلسلة اللقاءات والاتصالات يجريها البطريرك الماروني مار ـنيوس بطرس خريش مع مختلف ـفرقاء للمساعدة في أخراج لبنان ـمحنته.

ـي الثامنة والنصف صباحاً وصل بكركي رئيس الرابطة المارونية ـحامي شاكر أبو سليمان يرافقه ـضم السادة الدكتور فيليب خازن ـنقيب جان نفاع والدكتور سليم ـيك ونعمة الله ابي نصر وبديع ـو نعمة ثابت وفؤاد السعد ـفرنسوا جبر ورمزي الخازن. ـتلى الجميع بالبطريرك في ـالون الكبير ساعة و٤٠ دقيقة عقد في أثرها وفد الرابطة اجتماعاً خاصاً في صالون جانبي ادلى عند نهايته المحامي أبو سليمان بالتصريح الآتي: "موضوع هذه الزيارة هو البحث مع البطريرك في الاوضاع الراهنة والحالة التي نحن فيها والسبل الواجب اتباعها لاعادة الامن والطمأنينة الى نفوس اللبنانيين وربوع لبنان وانهاء الاقتتال والتدمير اللذين اعطيا العالم عنا صورة همجية".

واضاف: "لقد تباحثنا مع غبطته في المواضيع والمشاكل المتعلقة بالازمة وسنعود في اليومين المقبلين للتشرف بمقابلته".

حوار مع أبو سليمان

س – هل كلفتم مهمة معينة؟

ج: لنا مساع نقوم بها وسنطلع غبطته عليها.

– هل تشمل هذه المساعي الاتصال بأركان القمة الاسلامية؟

– نحن مع الحوار وقد اعلنا ذلك مراراً ولا شيء يمنع الاتصال بأي مسؤول في سبيل ايجاد ما يسميه الناس "القاسم المشترك" والذي احب تسميته "الجامع المشترك" لان في القاسم قسمة وانقساماً واختلافاً.

– هل هناك تفكير في عقد قمة مارونية قريباً؟

– امر القمة المارونية يقرره البطريرك. ونتمنى ان تجتمع قمة لبنانية للبحث في طريقة الخروج من هذا المأزق والحفاظ على لبنان الوطن ضمن المبادىء الاساسية التي نؤمن بها وهي ارادة التعايش المشترك بين جميع افراد العائلة اللبنانية ضمن نطاق الكيان اللبناني وسيادته وتأمين العدالة والحقوق لجميع المواطنين.

– هل تطرق البحث في الاجتماع للقمة المارونية التي عقدت اخيراً في بعبدا؟

– لم نتطرق الى ذلك ولا نسعى الى انشاء قمم عدة بل نسعى الى التوحيد وليس الى التفريق.

الرابطة ضد التقسيم

– ما هو موقف الرابطة المارونية الرسمي من قضية التقسيم؟

– الرابطة المارونية هي ضد تقسيم لبنان علناً وصراحة، وكل ما تسب اليها من اقوال واشاعات انما هو مخالف تماماً للواقع ونعتبره حلقة من سلسلة المؤامرات التي يتعرض لها لبنان، كذلك نعتبر ان لبنان المقسم يفقد رسالته الانسانية ودوره الحضاري.

– هل تشاركون العميد ريمون اده في مخاوفه بالنسبة الى تحقيق التقسيم؟

– لا يستبعد احد ان تكون هناك مؤامرة خارجية لتقسيم لبنان، ولكن على اللبنانيين وغير اللبنانيين وفي طليعتهم الفلسطينيون ان يدركوا مثل هذه الاخطار وابعادها، فنحاول جميعاً احباط هذه المؤامرات، باحترام السيادة اللبنانية وفرض الامن من قبل الدولة لان الامن يفرض ولا يستجدى، وازالة عنصر الخوف عند اللبنانيين الذين يهجرون منازلهم ومكاتبهم ومحلاتهم ليلجأ كل الى محيطه وعشيرته، وهذا تقسيم نفسي وواقعي لا يمكن احداً ان ينكره ويجب ان يزول باستتباب الامن وفرض القانون.

وعلم انه خيم على الاجتماع جو مصارحة تباحث المجتمعون خلاله في الوضع السياسي المتدهور والتصلب في المواقف الذي يمكن في حال استمراره وتصاعده ان يصل بالبلاد الى شفير الهاوية. من هنا برزت ضرورة القيام بمساع للرجوع الى الاعتدال تمهيداً لاعادة الحوار المفقود منذ وقت غير قصير.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على السعي، في مرحلة اولى، الى تثبيت وقف الاقتتال على اسس ثابتة ونهائية لاعادة الامن والطمأنينة الى النفوس. وفي مرحلة ثانية البحث بامعان وتجرد واخلاص في كل المشكلات والمواضيع التي طرحت نفسها او فرضت وجودها في اثناء الازمة، والعمل على دراسة المطالب مطلباً مطلباً عندما تقدم رسمياً وبوضوح. وفي رأي المجتمعين ان الدراسة يجب ان تتم بدقة وعمق تمهيداً لخلق لبنان جديد تتأمن فيه السيادة الشاملة على الاراضي اللبنانية وتعود الشرعية والعدالة كاملتين.

سفير الولايات المتحدة

وفي العاشرة قبل الظهر استقبل البطريرك خريش في مكتبه سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جورج ماكمورتري غودلي وعقدا اجتماعاً مغلقاً استمر ساعة وعشر دقائق. وفي اثر انتهاء اللقاء دار بين السفير و"النهار" الحوار الآتي:

– كل عام وانت بخير سعادة السفير.

– وانت بخير.

– ما هو سبب زيارتكم لبكركي؟

– جئنا نقدم التهاني للبطريرك خريش لمناسبة فترة الاعياد وحلول السنة الجديدة.

– ما هي المواضيع التي تطرقتم اليها في هذا الاجتماع؟

– انني احيط دائماً اتصالاتي وزياراتي، خصوصاً للمقامات الدينية، بكتمان شديد وسرية تامة، واعرف انني في ذلك ازعج الصحافيين.

– هناك موضوع الساعة الذي يتناول التقسيم، فما رأيكم في ذلك وتعليقكم على الاتهامات التي توجه الى الولايات المتحدة بكونها ضالعة في هذه المؤامرة؟

– (ضاحكاً) "c'est pas grand chose"، أي ليس لذلك أهمية كبيرة.

البطريرك: نسعى لخدمة لبنان

وبعد مغادرة السفير غودلي بكركي، التقى البطريرك خريش الصحافيين ودار بينه وبينهم الحوار الآتي:

س – هل لنا ان نعرف سبب زيارة السفير الاميركي؟

ج: زيارة معايدة.

س – وهل تستغرق ساعة وأكثر؟

ج: من الطبيعي أن نتطرق في كل اجتماع وزيارة الى التشاور حول الوضع في البلاد، فكل جهودنا منصبة على العمل لخير لبنان وكل مقابلاتنا ومساعينا تصب في خدمة لبنان وجميع ابنائه حتى نساعد على اخراجه من المحنة التي سمح الله ان يقع فيها. ان حياة الناس لا تقيم بمسعى ولا بمال ولا بتضحية، ونحن نعلم ان هناك ابرياء يسقطون يومياً وموارد رزق تتهدم، فلا يجوز أبداً ان تبقى الامور على ما هي. ونحن نعمل بدافع من واجبنا وضميرنا وأمانتنا لربنا ولمواطنينا وللانسان على الاخص، الى أي فئة أو طائفة انتمى. نحن نريد ان ينظر الجميع بعضهم الى بعض ككائن عاقل قبل ان يكون هذا الكائن مارونياً أو مسلماً أو شيعياً أو كافراً. الكائن غير العاقل عندما يتأذى بشيء يبتعد عنه. التاريخ مليء بالتجارب، فلبنان منذ نشأته شهد فترات اضطراب وفترات تفاهم وسلام، فلنتعظ ولنفكر اي السبل تناسب وضعنا اللبناني لانه ليس بالعنف والاقتتال تحل المشاكل بل بالحوار والمحبة.

س – تشهد بكركي حالياً نشاطاً سياسياً مكثفاً والانظار متجهة نحو غبطتكم لما تمثلون من اعتدال في المواقف والاستعداد الدائم للحوار، فهل ترون في الافق صيغة حل معينة للازمة المستعصية؟

ج: نحن لا نعمل لكسب العظمة والجاه. نحن لا نفرق من أين يأتي الحل: عن طريق بعبدا أو بكركي أو على يد المفتي أو الامام أو بواسطة الشارع. المهم بالنسبة الينا ان تحل الازمة وهذا كل مبتغانا.

الدكتور بيطار...

وعند الحادية عشرة والنصف استقبل البطريرك خريش الدكتور اميل بيطار الامين العام للحزب الديموقراطي مدة ٤٥ دقيقة اكتفى بيطار بالقول انها زيارة معايدة.

... والمطرانان خضر والصليبي

وفي الرابعة والنصف استقبل البطريرك المطران جورج خضر والاسقف غفرائيل الصليبي في سلسلة الاتصالات الجارية لمعالجة الازمة، واستمرت الزيارة ساعة قال بعدها الصليبي: "انها زيارة معايدة، ولكن عرضنا احوال البلاد وتبادلنا الرأي في سبيل الوصول الى الحلول المعقولة التي تعيد الى لبنان السلام والهدوء والاستقرار والامن، والى كل انسان حقه".

ورداً على سؤال قال: "اتينا نتبادل الرأي ونقف على وجهات النظر".

السفير الاميركي الى مائدة بويز

تناول السفير الاميركي في بيروت السيد جورج ماكمورتري غودلي طعام الغداء الى مائدة النائب السابق السيد نهاد بويز في بلونة.

وقال بويز ان الزيارة هي تعزيز للصداقة القديمة التي تربطه بالسفير وتبادل معايدة لمناسبة السنة الجديدة.

ـوزان بعد مقابلته للاسد:
المبادرات السورية المطروحة ـازالت من دون جواب

ـرئيس الاسد يستقبل المحامي شفيق الوزان. (سانا)

ـلبى أمس المحامي شفيق الوزان ـس المجلس الاسلامي الدعوة ـتي وجهها اليه المسؤولون ـوريون، فزار دمشق أمس.

ـوفور وصول الوزان في الصباح ـ العاصمة السورية أجتمع بالسيد ـد الحليم خدام نائب رئيس ـزراء وزير الخارجية في حضور ـس الدائرة العسكرية في منظمة ـحرير الفلسطينية السيد زهير ـسن.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة ـصف ساعة، توجه الوزان الى قصر ـئاسة حيث استقبله الرئيس حافظ ـسد وأجتمع به على انفراد مدة ـيلة.

ـثم دعاه الوزير خدام والسيد زهير ـسن الى تناول طعام الغداء، ـرابعة عاد الى بيروت، ـلى الى "النهار" بتصريح قال ـه:

"كانت زيارتنا لدمشق موفقة، ـصوصاً لانها جاءت بعد المعطيات ـجديدة في المواقف التي ظهرت ـل الاسبوع الماضي سواء في ـتماع الرئيس شمعون والشيخ بيار ـجميل والآباتي شربل قسيس أو في ـتماعات القمة الاسلامية التي ـدت في عرمون وردود الفعل التي ـرزت عند بعض الشخصيات ـالهيئات التي كانت تنتظر ان يسفر ـان اللقاءان عن اقامة جسر يعبر ـيه لبنان الى شاطىء السلامة ـذي ينشده اللبنانيون جميعاً".

واضاف: "لقد سعدنا باللقاء مع ـرئيس حافظ الاسد الذي وجدنا فيه ـميرة قومية وطنية وفكراً ثاقباً ـسميراً صافياً، وذلك من خلال ـتحليله للامور التي تجري في ـمنطقة وعلى الساحة اللبنانية ـالذات، خصوصاً بعد اللقاءات ـمهمة التي عقدها مع الملك السعودي خالد بن عبد العزيز ومع شاه ايران. وأن الجولة الواسعة التي قام بها الرئيس الاسد وضعتنا أمام رؤية واسعة للقضايا وأبعادها المختلفة، شعرنا من خلالها بما يصيبنا من دور في لبنان وما تفرضه هذه الاحداث من مواقف لا بد أن نقفها انطلاقاً من مصالحنا اللبنانية والعربية الشاملة.

وقد لمسنا خلال لقائنا مع الرئيس الاسد الشعور الصادق والصافي الذي يكنه للبنان وشعبه والذي تجلى في المبادرات السورية المتكررة للمساعدة على اجتياز المحنة والاصرار على هذه المبادرات التي ننتظر جميعاً ان نرى تجاوباً معها على الاقل في الحد الذي يفترض ان يعيه اللبنانيون بعد الثمن الكبير الذي دفعوه من الدم والسمعة والممتلكات.

ونحن من جانبنا تمسكنا بكل المطالب التي طرحناها ونطرحها، وأوضحنا ونوضح في استمرار ان ذلك ليس من باب الكسب الفئوي أو الطائفي وانما من باب الكسب لشعب لبنان برمته. أما تفاصيل الزيارة ووقائعها ونتائجها وحقيقة ما دار من عرض للامور، فسيكون تفصيله في معلومات يذيعها مكتب المجلس غداً".

وسئل: هل لمست من خلال اللقاء ان الرئيس الاسد سيقوم بمبادرة سورية جديدة في لبنان، وهل يوفد مجدداً الوزير خدام الى بيروت؟

فقال: "لم نلمس في اثناء الحديث شيئاً من هذا، والذي علمناه ان الوزير خدام متوجه غداً (اليوم) الى بلدان الخليج. وفهمنا من بعض الاوساط هناك ان المبادرات المطروحة ما زالت بالنسبة الى اشقائنا السوريين مطروحة من دون جواب".

جنبلاط يستقبل كرامي وسلام ويشيد بوطنية اده
«ليجربوا التقسيم فلن تعيش دولتهم اشهراً»
وفي المساء سافر الى السعودية «لاستثارة همة العرب»

"جئنا نقدم واجب التعزية".

بهذا بادر الرئيس رشيد كرامي السيد كمال جنبلاط عندما زاره في منزله قبل ظهر امس هو والرئيس صائب سلام، معزيين بقريبه المرحوم نجيب جنبلاط.

وبعد حديث مجاملة، دار الحوار الاتي:

جنبلاط: العميد قبضاي وشهم.

سلام: سيكتشفونه ويعرفون قيمته بعد وقت قصير.

جنبلاط: الضغوط العربية غير كافية لحل الازمة، والبلية تقع علينا من بعض الدول العربية.

سلام: الخلافات العربية تنعكس على الساحة اللبنانية.

وتحدث جنبلاط عن مقال الاب يواكيم مبارك الذي نشرته "النهار" امس، فوصفه بأنه "مقال جيد اعطى المسلمين حقوقهم".

كرامي: ان التصعيد الذي يقوم به بعض زعماء الموارنة خاطىء، والتفكير في لبنان الصغير يلاقي معارضة حتى في الاوساط المارونية.

سلام: التقسيم عملية ابتزاز لحملنا على التراجع عن مطالبنا.

كرامي: التراث الماروني غير انعزالي، وما يقوم به بعضهم الان ليس هو الدور الحقيقي للموارنة، ولم يكن كذلك دورهم عبر التاريخ. والدعوة الى التقسيم هي ضد العصر والقيم.

وكان كرامي وسلام قدما تعازيهما في منزل نجل الفقيد في حضور عدد من آل جنبلاط وفي مقدمتهم الوزير السابق السيد خالد جنبلاط.

جنبلاط: اين كرامي؟

وبعد انصراف الرئيسين كرامي وسلام من منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي:

س – ما رأيك في "مقررات" القمة المارونية؟

ج: لم اطلع، في الحقيقة، على هذه المقررات.

س – قال الرئيس شمعون ان التقسيم واقع اذا استمر تدهور الوضع، فما هو رأيك؟

ج: كيف بدهم يقسموا يا عمي؟ وكيف يمكن يتم التقسيم! هناك مناطق مختلطة كيف يمكن تقسيمها؟ هناك كفرشيما والحدث مثلاً، كيف يمكن تقسيمهما؟ وانا استغرب مثل هذا الحكي.

س – اورد الرئيس شمعون احصاءات عن عدد ابناء الطوائف اللبنانية، فما رأيك في ذلك؟

ج: اية احصاءات هذه؟ ليش الدولة عندها احصاءات؟ ثم هل كل ما يقوله شمعون صحيح!

وقال جنبلاط متسائلاً: "ترى اين هو الرئيس كرامي حيال كل ما يحصل من اجتماعات طائفية في القصر الجمهوري ومن تصرفات؟".

... وين العرب؟

واضاف: "ان ما نشهده اليوم من اعمال يعود الى مواقف الدول العربية التي تظهر ميوعة تجاه القضية اللبنانية، مع ان المفروض فيها ان تقف موقفاً حازماً تجاه تصرفات الفريق الاخر".

واضاف:

"المطلوب موقف وطني موحد من قبل المسلمين ومن قبل المسيحيين الوطنيين. كذلك المطلوب هو موقف اسلامي موحد ووطني يتلاقى مع الاحزاب الوطنية في تأييد المطالب التي عبر عنها البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي، لا ان يقوم كل شخص ويفكر بمفرده.

كذلك مطلوب في هذه المرحلة موقف عربي يستوعب الوضع في لبنان ويكون متفهماً له وحازماً تجاهه، لان الميوعة العربية هي سبب ما حدث في لبنان، او هي احد اسباب ذلك".

ليجربوا التقسيم

وعن التقسيم قال: "انهم يهددوننا بالقسمة. خليهم يعملوها مباشرة وينشئوا دولة في كسروان، لنرى كم اسبوع وكم شهر ستدوم هذه الدولة وهذا الوطن القومي الطائفي، وما اذا كان السحر سينقلب على الساحر؟".

واضاف: "في لبنان اليوم قوى وطنية في استطاعتها ان تحبط كل مشروع للتقسيم، وسنبطل نغمة الابتزاز، وسندفعها للتوجه الى غيرنا... ان شاء الله يعملوا سعيد عقل رئيس جمهورية وشربل القسيس رئيس حكومة وبيار الجميل وزيراً من دون وزارة، وكميل شمعون وزير تعمير واسكان".

الاصلاح وتوحيد المواقف

ثم قال: "اذا اجمع الصف الاسلامي على مطلب معين، يلحقه ١٠ نواب او ١٥ نائباً من الاخوان المسيحيين، لكن بعض التقليديين هم الذين يبلبلون الموقف في محاولتهم اتخاذ موقف منفصل عن الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية. ان الكلمة الوحيدة السليمة في كلام شربل القسيس هي ما قاله من انه لم يقتل ١٠ آلاف شخص حيث تصب المطالبة بالاصلاح الباهت.

ان المهم هو الاصلاح وليس زيادة ٤ او ٥ نواب مسلمين. المهم تغيير نوعية المجلس النيابي، وهذا لا يتم الا بالتمثيل النسبي ووضع شرط الشهادة الثانوية لكل مرشح، وتحديد سن تقاعد للنائب بـ٦٤ سنة، والغاء الطائفية السياسية وتبني لون من الوان العلمانية الاختيارية في قانون الاحوال الشخصية حتى نرفع عن هذه الدولة صفتها التيوقراطية المتحكمة في حريات وحقوق يجب ان تكون خاصة بالانسان.

كذلك يجب انشاء مجلس دستوري للنشاطات الاساسية اللبنانية يشترك مع المجلس النيابي في انتخاب رئيس الجمهورية لتأمين اوفر عدد من ارباب الكفاية والمبادرات واوسع تمثيل شعبي، ويعبر عن وظائف المجتمع كلها وهي: الانتاج، الخدمات، العمال، العقل.

ويجب ابراز الكفاية خصوصاً بجعل مجلس الخدمة المدنية هو الذي يعين الموظفين على اساس المباريات من دون اي اعتبار آخر كما يحصل في بريطانيا، وجعل مجلس القضاء الاعلى هو الذي يعين القضاة ويشرف على نقلهم ورفع يد الوزراء عن تعيينات الادارة عموماً. واحداث محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء والنواب، وفصل النيابة عن المهن الحرة، كذلك الفصل بين النيابة والوزارة، وبين النيابة وعضوية مجالس ادارة الشركات، وسواها من تدابير التنفيذ الضرورية لرفع سيطرة المال عن النواب والصحافة.

ويجب ان يتوج ذلك بانشاء محكمة لمناقشة دستورية القوانين، وبنظام للحكم المحلي الواسع يشرف على صرف الموازنات الثانوية والمحلية ويتمثل في مجالس تقوم أيضاً على مبدأ تمثيل النشاطات الاساسية للمواطن في المنطقة التي يقطنها.

كذلك يجب تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية في شأن حل المجلس، وتحديد صلاحيات المجلس في ما يتعلق باسقاط الحكومات".

وعن رأيه في الوضع، وهل يتوقع ان تهدأ الحال، قال: "لن تهدأ الاوضاع الا برادع حاسم تقوم به القوى الوطنية".

استثارة همة العرب

وعن زيارته للسعودية قال: انا ذاهب الى السعودية من ضمن الجولات التي قررت القيام بها، واصبحنا مضطرين الى السفر لنستثير همة العرب في شأن ما يجري في لبنان، ولاعطائهم صورة حقيقية لئلا يبتلى لبنان بعشرة آلاف شهيد جديد. وسأزور ليبيا وقد اعرج بعدها على مصر. هذا اذا لم يبدأ الانعزاليون تحركاتهم لجولات جديدة".

وعن رأيه في قمة عرمون قال: "ارحب بالقرار الذي صدر عن قمة عرمون، لانها للمرة الاولى رأت الواقع كما هو ولم تسترسل في طلب البحث عن القواسم المشتركة والسعي وراء مفاوضات لم يقبل بها الفريق الآخر حتى الآن. وذلك شرط ان ينعكس موقف الصمود الذي كان للمفتي ولبعض الاخوان المجتمعين معه الفضل في تأكيده، ان ينعكس على الحكومة عموماً لكي يتوافق موقفهم مع موقف الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية".

واضاف: "لا بد لي من التنويه بالمؤتمر الصحافي الذي عقده السيد ابرهيم قليلات، وهو عضو بارز في الحركة الوطنية، لما جاء فيه من ارادة الصمود التي تعبر عن الرأي العام الوطني في بيروت وغير بيروت".

وعاد فقال: "يجب ان يحصل توافق عام من جميع الفرقاء على مطالب الحركة الوطنية لانها حل مثالي للنظام السياسي المقبل حتى يتسنى ان يكون لهذا الفريق الوطني موقف موحد في مقابل الموقف الانعزالي".

احد احجار الزاوية

وعن موعد اجتماعه بالعميد ريمون اده قال جنبلاط: "اولا اننا نرحب جميعاً بعودة العميد ريمون اده، لانه احد احجار الزاوية الذي يجب ان يبنى عليه لبنان الجديد. وسألتقي العميد بعد عودتي من السعودية".

وعن نتائج اجتماعه بالرئيس صائب سلام قال: "لقاؤنا مع الرئيس سلام ساده جو ودي وتفاهم على الصمود وتفهم للمواقف التي يجب ان تواجه العناد الانعزالي".

وقال في شأن "الحصار التمويني" على الضاحية الشرقية من بيروت: "على الجيش ان يتدخل لفتح باب التموين لاخواننا الفلسطينيين واللبنانيين في الضاحية الشرقية، كما تدخل باسم التموين لمنع تطويق "الهوليداي ان" وزحلة. وعلى وزير الدفاع ان يصدر امره الحاسم في هذا الخصوص. وفي الدستور نص يعطيه صلاحية كاملة، فضلاً عن انه يمثل الصف الوطني وقمة عرمون، وانا على يقين ان قائد الجيش الذي يتصف بالاخلاق والوطنية الصحيحة، سيبادر فوراً الى تنفيذ امر وزير الدفاع في وجه كل الصعوبات القائمة لان القضية قضية انسانية قبل اي شيء آخر. وعلى الدولة بمعاونة الصليب الاحمر ان تقوم بواجبها في هذا السبيل، الا اذا كان قصد الانعزاليين التسبب في معارك جديدة تكون اشد وأشرس من ذي قبل".

وتحدث عن انزال الجيش ودور الرئيس رشيد كرامي في ذلك فقال: "لقد خرب البلاد بانزال الجيش كما خرب الجيش، وقائد الجيش لم يكن يريد انزاله. وكان يجب ان يبقى الجيش بعيداً عن الساحة، وعندما تنتهي نغمة التقسيم ينزل ويعيد الامن الى البلاد".

نغمة توسيع الحكومة

وعن مدى تحسن علاقته مع الرئيس كرامي قال جنبلاط: "راجع يحكي بنغمة توسيع الحكومة. لازم يدخل العميد اده الوزارة أولاً، وبعدها يدخل ٤ أو ٥ وزراء من صفنا حتى يصبح هناك توازن مع الموجودين داخل الحكومة، لا ان يحصل، كما يفكر رشيد افندي، وذلك بابدال الحقائب الوزارية وادخال شخص أو شخصين الى الحكومة لا ينتميان الى الصف الوطني".

وخلص الى القول: "ان العميد اده رجل وطني، ورجل يرى الاشياء في احجامها الحقيقية".

وكان زار جنبلاط قبل الظهر لتعزيته، الرئيس عبدالله اليافي، والسيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والسفير المصري السيد احمد لطفي متولي الذي اكتفى بالقول انه لم يتبادل مع جنبلاط أي حديث في الامور السياسية، والسفير الاردني السيد وليد صلاح.

وفي الثامنة مساء سافر السيد كمال جنبلاط الى المملكة العربية السعودية يرافقه عضوا مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيدان عباس خلف ومحسن دلول. ويمكث هناك خمسة أيام يقابل خلالها الملك خالد والامير فهد والامير عبدالله الذي جاء سفر جنبلاط تلبية لدعوته وعدداً من المسؤولين السعوديين.

وقد تأخرت الطائرة التي اقلته عن موعد اقلاعها ساعتين ونصف ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية.

في منزل السيد كمال جنبلاط من اليسار: جنبلاط، الرئيس كرامي، الرئيس سلام، النائب جميل كبي.

الاسعد يزور القصر وينتظر الموازنة لتحريك المجلس

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس في قصر بعبدا الرئيس كامل الاسعد وتشاور معه في الوضع، ولم يعلن اي شيء رسمي عن طبيعة المحادثات.

وسئل الاسعد عن موعد الجلسة النيابية المقبلة فقال: "ان مرسوم فتح الدورة الاستثنائية حدد جدول اعمالها بدرس مشروع الموازنة ومشاريع القوانين الاخرى، وحتى الان لم تتمكن الحكومة من طبع مشروع الموازنة الجديدة، وبالتالي لم ترسله الى المجلس لتتمكن لجنة المال من درسه".

وسئل هل في الامكان تحويل الجلسة النيابية، في حال عقدها، الى جلسة عامة، فقال: "ان طلب الاكثرية المجلس ذلك لا يمكن ان يغير الواقع الدستوري الذي يحدد جدول اعمال الدورة، اما اذا تضمن طلب المناقشة مقترحات معينة حول اي موضوع او موقف، فان هيئة مكتب المجلس تجتمع وتدرس الامر ويمكنها اتخاذ قرار في شأنه".

تنسيق بين منظمة البعث والحزب السوري القومي

عقد مساء امس في مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اجتماع بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والمنظمة حضره عن الحزب القومي السيدان عصمت شاتيلا ووديع حلو، وعن المنظمة السادة عاصم قانصوه وعبدالله الامين وعبدالله النسر.

وقد عرض المجتمعون الاوضاع في لبنان وتطوراتها واحتمالاتها و"الاستمرار في تنفيذ المخططات الرامية الى التقسيم"، وتم الاتفاق على الآتي:

"١ – تشكيل لجان مشتركة في كل المناطق للتصدي لاعمال التهجير التي تستهدف الاقليات. واعطيت تعليمات لهذه اللجان بضرورة الوقوف بكل الوسائل ضد هذه المؤامرة.

٢ – رفض كل الحلول الطائفية واعتبارها جزءاً من مخطط التقسيم.

٣ – اعتبار ان استمرار الاحداث ليس في مصلحة القوى القومية والتقدمية، وبالتالي هو استمرار للمخطط الاساسي الذي يستهدف شل فعالية المقاومة الفلسطينية والهاء القطر العربي السوري في معارك هامشية بقصد ابعاده عن المعركة القومية.

٤ – التأكيد على ضرورة العمل المشترك في كل المجالات من خلال التطور والتحليل المشترك للحزبين للازمة اللبنانية ولمختلف القضايا المطروحة".

الاحزاب والقوى في الشويفات تحارب التهجير

عقدت امس "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في منطقة الشويفات اجتماعا عرضت فيه وضع المنطقة وأصدرت على اثره البيان الآتي:

"تعلن الاحزاب والقوى لجميع المواطنين داخل البلدة وخارجها انها لم تقبل ولن تقبل اية عملية تهجير لاي مواطن، وترفض هذه الفكرة التي تحصل في بعض المناطق التي يسيطر عليها الانعزاليون؛ واذا كان هناك من ترك منزله في الشويفات على اثر الهجوم المسلح على منزل السيد ابو عباس السوقي، فيكون ذلك قد حصل بارادته.

لذلك يرجى عدم استغلال هذا الموضوع واحترام حريات المواطنين في ما يرتضون لانفسهم".

قوات ناصر والرابطات الوطنية

جاءنا:

"التقى في مكتب التنظيم الناصري في لبنان (قوات ناصر) ممثلون عن الرابطات الوطنية في المصيطبة والطريق الجديدة والخندق الغميق، وناقشوا الاحداث التي تعيشها الساحة العربية اللبنانية واتفقوا على الآتي:

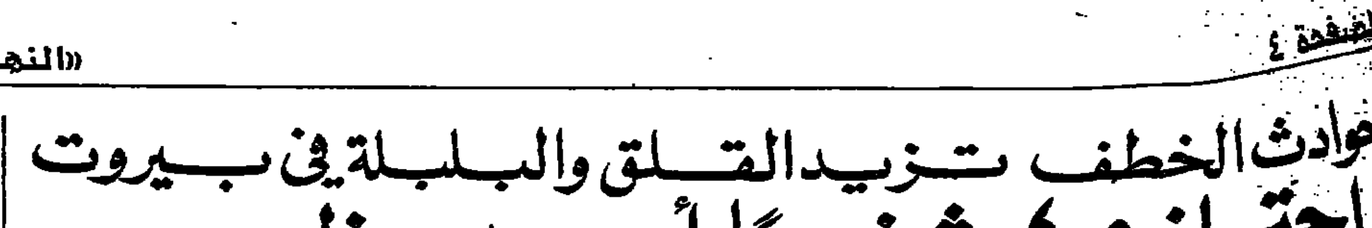
١ – الدعوة الى قيام اتحاد للرابطات الوطنية في بيروت.

٢ – وضع برنامج عمل للاتحاد يتضمن في خطوطه الرئيسية:

دعم المقاومة الفلسطينية، التلاحم مع الحركة الوطنية والتمسك ببرنامجها السياسي، ترسيخ عروبة الساحة اللبنانية ومحاربة التقسيم؛ وضع خطة شاملة تتناول النواحي التعليمية والتموينية والصحية والاجتماعية.

والعمل على استمرارية تشغيل المرافق الحياتية اليومية بالتنسيق مع القوى الوطنية وممثليها في الاحياء.

٣ – العمل على حماية المواطنين ومكافحة السرقات".



حوادث الخطف تزيد القلق والبلبلة في بيروت
احتجاز ٤٥ شخصاً أعيد معظمهم
المسلحون يعودون والتجار يهربون بضائعهم من طريق اللصوص



مطعم عند مدخل مستودعات "سيرياك" في الكرنتينا التي تعرضت للسطو المتمادي في الاسبوعين الاخيرين. (سام مزماتيان)

كان من المفترض أن تعود الحال الى طبيعتها أمس في بيروت بعدما تمكنت لجنة التنسيق من اقناع فريقي النزاع بسحب المسلحين من الاسواق التجارية ومن الاماكن التي كانوا يرابطون فيها. الا ان حادث منع وصول شاحنات المؤن الى مخيم تل الزعتر، وأقامة حواجز ثابتة ومتنقلة حالا دون حصول العودة المتوقعة.

وزادت حوادث الخطف القلق والبلبلة في العاصمة والضواحي خصوصاً في الكرنتينا وكورنيش النهر وفرن الشباك والحازمية والرملة البيضاء والبربير وطريق بيروت - عاليه بين الحازمية والكحالة، وفي بعض الشوارع الداخلية في المنطقتين الشرقية والغربية. وقدرت دوائر قوى الامن الداخلي عدد الذين خطفوا في الـ٢٤ الساعة الماضية بـ٤٥ اطلق معظمهم بعد تدخل الجهات المعنية ولجان الارتباط.

عودة المسلحين

وقد أدت حواجز الخطف الثابتة والطيارة الى عودة عدد كبير من المسلحين الى معظم شوارع العاصمة باستثناء تلك التي سيطرت عليها قوات الامن.

وسمعت في اثناء النهار طلقات متفرقة من رشاشات خفيفة في محاور ساحة الشهداء والدباس والام جيلاس وبشارة الخوري وسوديكو والقنطاري، ونشطت اعمال السرقة والسلب والنهب خصوصاً في الكرنتينا والخندق الغميق وطريق الشام. وجاء في تقارير قوى الامن ان اللصوص تابعوا سلب محتويات مستودعات شركة "سيرياك" وأخرجوا منها المزيد من البضائع على رغم وجود عناصر من قوى الامن على مقربة من تلك المستودعات. الا ان هذه القوى تقول التقارير قبضت على تسعة من الذين سلبوا بعض محتويات المستودعات وهم اسماعيل منير الفوكاني ومحمد حسين الامين وطوروس ارميناك جانوريان ومحمد علي شاهين ومحمد رشيد سرور وهاغوب خشادور كوسيان وحمزة مصطفى شحادة وحجزت ٤ شاحنات كانت محملة باكياس اسمدة كيميائية.

هجمات

واقتحم اللصوص بناية الدكتور عبد القادر القادري في شارع الخندق الغميق وسرقوا موجودات منازل انطوان قربان وجوزف خزري واميلي رومي والمقدم سليم القادري وحنا كيوان وجان حداد. كما سرق لصوص آخرون محتويات منزل قسطنطين حنا حنا في شارع خليل غانم اضافة الى نهب عدد كبير من المحلات التجارية في المنطقة الخضراء.

وتعرض مستشار في السفارة الايرانية لحادث احتجاز وسلب بواسطة سائق سيارة مرسيدس عمومية يدعى جميل محمد برجاوي ورفيق له يدعى انور عمر خان زاده وذلك خلال انتقال المستشار في سيارة الاول من الرملة البيضاء الى شارع الحمراء. وادعى المستشار ان سالبيه اخذا منه مئة دولار اميركي و٧٥ ليرة لبنانية، واشياء اخرى كانت معه.

وعثر على طريق النهر بالقرب من مبنى مصلحة كهرباء لبنان على جثة قتيل مجهول الهوية.

وتعرضت مكاتب "وكالة اخبار لبنان" في بناية خاتون في شارع مار منصور المتفرع من شارع بشارة الخوري للسرقة مرة ثانية، واستولى اللصوص امس على جزء من الاثاث بعدما كانوا قد استولوا في المرة الاولى على بعض الآلات الطابعة.

واغتنم عدد كبير من اصحاب المحلات والمكاتب الكائنة في شارع سوريا والام جيلاس والبناية المركزية فرصة الهدوء فنزلوا الى محلاتهم ومكاتبهم ونقلوا ما تبقى فيها خوفا من ان يجهز عليها اللصوص.

● نزيه خليل الحاج ابلغ رجال الامن ان محله للاقمشة والالبسة والتحف والتماثيل في شارع بسترس ملك بركات (سوق الطويلة) نسف في ٧٥/١٢/٢٧ وسرق في ٧٦/١/٢. وقدر الخسائر بمليون و٢٠٠ الف ليرة.

رئيس غرفة التجارة يدعو الى تحييد المنطقة الخضراء

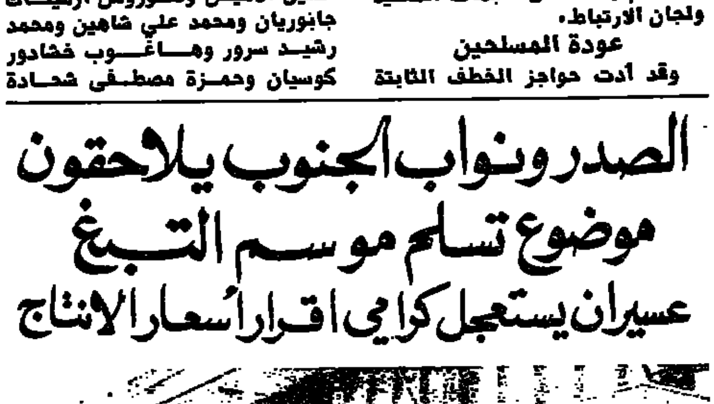
في الوقت الذي تتابع الجهود لتثبيت الهدوء في بيروت، على رغم التجاوزات التي تحصل يومياً، يستمر نزوح التجار عن الاسواق وتنشط عمليات السرقة والنهب والتخريب.

وتساءل أمس عدد من التجار عن امكانات تزنير المنطقة التجارية بحزام من الامن كفيل بايحاء الاطمئنان الى التجار والرواد في آن.

واقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار "تحييد المنطقة الخضراء عن مراكز الصدام المسلح والحفاظ على البقية الباقية من الثروة الوطنية، لان من مصلحة كل الطبقات الحفاظ على هذه الثروة سواء أكان لجهة ابقاء مجالات العمل متوافرة أمام اليد العاملة أو لجهة الحفاظ على الاقتصاد الوطني".

وأعرب القصار عن أمله في ان تشهد بداية السنة الجديدة" مرحلة وقف النزف المستمر في الاقتصاد اللبناني والوصول الى قاسم مشترك حول كل القضايا المطروحة يجنب البلاد المزيد من الخسائر في الارواح والممتلكات".

وأشار الى انه سيجري اتصالات مكثفة بمختلف الفرقاء لتأمين سحب المسلحين بصورة نهائية من المنطقة الخضراء وأحلال قوات الامن محلهم تنفيذاً للاتفاق الذي تم الوصول اليه بين هؤلاء الفرقاء بعد معارك منطقة الفنادق، اذ ان هذا الاتفاق لم ينفذ حتى الآن الا جزئياً الامر الذي ساهم في الابقاء على اعمال النهب والسرقة والتخريب.



الصدر ونواب الجنوب يلاحقون موضوع تسلم موسم التبغ
عسيران يستعجل كرامي اقرار أسعار الانتاج





معتمدو القبض امام بنك المشرق. (ساكو بيكاريان)

أظهر أكثر من طرف اهتمامه بمسألة تسلم موسم التبغ في الجنوب. فعقد اجتماع ظهر أمس رأسه الامام السيد موسى الصدر وحضره النواب السادة عبداللطيف الزين ورفيق شاهين وعلي الخليل ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

وبحث المجتمعون في موضوع الإسراع في تسلم محاصيل التبغ. وأجرى الامام الصدر اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي والمسؤولين في شركة الريجي والمسؤولين في البنك المركزي من أجل تأمين السيولة اللازمة والبدء بشراء محاصيل الموسم الحالي قبل فوات الاوان.

كذلك أجريت اتصالات بين الرئيس كرامي والمسؤولين في وزارة المال وشركة الريجي والبنك المركزي.

وتردد ان الرئيس كرامي وعد الامام الصدر بتسلم المحصول، بواسطة الريجي، في أقرب فرصة.

وقرر المجتمعون متابعة الموضوع.

عسيران يتابع قضية الاسعار

وفي الاتجاه نفسه عمل وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران فطلب الى ادارة الريجي تزويده بلائحة عن الاسعار التي وضعتها لتسلم محصول التبغ من المزارعين لدرسها مع رئيس الحكومة وزير المال والمصادقة عليها تمهيداً لتسلم هذا المحصول ودفع قيمته الى المزارعين ليتمكنوا من تحضير انفسهم لزراعة الموسم المقبل.

وأدلى الرئيس عسيران بتصريح بهذا الصدد قال فيه: لقد طرحت موضوع استلام محصول التبغ من قبل الريجي في جلسة مجلس الوزراء لان مهلة تمديد امتياز الريجي قد انتهت، وقد قدمت الشركة للحكومة طلباً باعفائها من العمل في آخر السنة الماضية كما طلبت اليها تسلم الانتاج الموجود لديها وقد وجد مجلس الوزراء انه من الافضل ان يمدد للشركة سنة اخرى كي تتمكن من المباشرة بتسلم المحصول لاسيما وانه من الصعب في ظل الظروف الراهنة أن تأتي شركة أجنبية لتحل محل الشركة الحالية.

وقال "لقد علمت ان وزير المال الرئيس رشيد كرامي لم يصادق على الاسعار التي وضعتها الريجي وهي اسعار انتاج موسم ١٩٧٤ نفسها ومتى وصلت اليه لائحة الاسعار هذه سيدرسها ويصادق عليها. وعلى الفور اتصلت بالمدير العام للمال وطلبت اليه الاسراع في اعداد كل ما يلزم لتسلم المحصول سواء لجهة الخبراء او لجهة المستودعات او لجهة المال. واوضحت له انه اذا كانت الامور المالية غير متيسرة بالسرعة المطلوبة ففي الامكان اعطاء المزارعين فاتورة بقيمة محصولهم وتحويل هذه القيمة الى المصارف التي لها ديون عليهم من اجل تسهيل تسلم المحصول وتمكين المزارع من تحضير نفسه لزراعة الموسم المقبل.

كذلك اجريت اتصالا مماثلا بالمدير العام للريجي وطلبت اليه الاسراع في التحضير لتسلم محصول التبغ حتى لا يضيع الموسم على الفلاح في هذه الايام العصيبة التي يحتاج فيها الى كل قرش ليقاوم المآسي والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. كما طلبت الى المدير العام للريجي ان يرسل الي نسخة عن لائحة الاسعار حتى اعجل في عرضها على رئيس الحكومة لدرسها والمصادقة عليها وارجو ان نصل الى النتيجة الايجابية التي نتوخاها خدمة للمزارعين في اسرع وقت ممكن".

واوضح الرئيس عسيران "ان مستودعات الريجي مليئة بتبغ موسم ١٩٧٤ وكان من المفروض ان يأتي الخبراء الذين تتعامل معهم الريجي ليتسلموا محصول السنة الماضية، لكن هؤلاء تأخروا بسبب الحوادث وتمنياتي ورجائي بل وارادة المخلصين في لبنان جميعهم هو ان يتوقف هذا النزف وان تعود الامور الى نصابها ليتوافر الامن وتستقر حالة البلاد".

التمهيد لدفع الرواتب

على صعيد آخر شهد مدخل بنك المشرق في شارع عبدالعزيز ازدحاما غير عادي قبل ظهر امس.

وتبين ان الذين وقفوا في صف طويل امام مدخل المصرف هم معتمدو القبض في ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) الذين جاؤوا يسحبون رواتب الموظفين تمهيدا لدفعها لهؤلاء.

مخزون الغاز يشارف على النفاد والسعي الى استيراد ٧ آلاف طن

شارفت كميات الغاز المتوافرة لدى معامل التعبئة على النفاد ولم يعد ثمة اكثر من ١٥٠٠ طن تكفي حاجة البلاد الاستهلاكية لفترة لا تزيد على اسبوع. وهذا يعني ان حركة توزيع الغاز التي نشطت نسبيا في الايام الاخيرة وتعثرت امس بعض الشيء بسبب اضطراب حال الامن، سوف لن تنشط خلال هذا الاسبوع ولو تحقق الانفراج الامني.

وقد طلبت وزارة الصناعة والنفط الى شركات الغاز الرئيسية استيراد كمية من الغاز لا تقل عن ٧ آلاف طن لتأمين حاجات البلاد لشهر كانون الثاني التي تزداد عادة بسبب اشتداد البرد. وابدت الوزارة استعدادها لدفع الفارق بين السعر الرسمي المحدد للغاز وهو ٢٧٠ ليرة الطن وسعر الغاز المستورد الذي هو في حدود ٣٧٥ ليرة تقريبا، وذلك في حال عدم تمكنها من تأمين الكميات اللازمة من الغاز المنتج محليا بالسعر الرسمي.

وكانت الوزارة تحملت منذ بضعة اشهر فارق السعر هذا من جراء استيراد كمية تقارب ٥ آلاف طن. وبلغ حجم الفارق الذي تحملته الوزارة والذي لم تدفعه كله بعد نحوا من نصف مليون ليرة.

ويلاحظ ان المستهلك يدفع ثمن البلبلة الكبيرة الحاصلة على صعيد الغاز منذ اكثر من نصف سنة، اما بعدم حصوله على حاجته من هذه المادة واما بدفعه زيادة تراوح بين ٣٠ و٥٥ في المئة (من ٧٥٠ قرشا. القارورة الصغيرة الى ١٠ ليرات و١٢ ليرة)، مع العلم انه اصبح يواجه في الفترة الاخيرة مشكلتي السعر وفقدان المادة.

والمعروف ان الطلب يزداد على الغاز خلال فصل الشتاء لتوفير التدفئة فترتفع نتيجة لذلك الاسعار في بلدان المنشأ. وكان يفترض شراء الكميات اللازمة قبل بدء مرحلة اشتداد الطلب وارتفاع الاسعار الا ان الحوادث التي لم تهدأ بعد في لبنان حالت دون اتخاذ قرارات ثابتة وواضحة.

التبغ والتموين بين الصدر وعسيران

الامام الصدر اجتمع أمس بالرئيس عسيران وتحدث معه في مسألة امداد المناطق المحاصرة بالمواد الغذائية والضرورية. واتفقا على ان تساهم هيئات شعبية مع وزارة الاقتصاد بتأمين وصول الكميات المتوافرة من المواد الغذائية الى الاهالي بالسعر العادي تجنباً لما يحصل في بعض المناطق من استغلال وتحكم بالاسعار.

وعرض الامام الصدر مع الرئيس عسيران مسألة تسلم الريجي محاصيل التبغ من المزارعين وضرورة الاسراع في ذلك.

كما بحثا في الاوضاع الراهنة والحلول المقترحة لحل الازمة.

كرامي: لا مفر من التمديد للمجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وهنا لا بد لي من ان اقول باسم المواطنين جميعا ان هؤلاء جميعا مخطئون ما داموا مصرين على اساليب العنف ويا للاسف، ان الذي يقع ضحية هذه الاساليب هم الابرياء فليرحموا هذا الشعب ليرحمنا الله جميعا".

وحول قيام جبهة وطنية انسانية، قال: "انني ادعو اليها واتلمس بين نفوس الخيرين من مختلف الجهات استعدادا لها. فنحن نأمل في ان تقوم هذه الجبهة لتتكفىء الجبهات الاخرى".

الاسباب القاهرة

وبالنسبة الى تمديد ولاية المجلس وحول انتخاب رئيس الجمهورية قال: "ان مدة المجلس محددة في قانون الانتخابات، لذلك السلطة الاشتراعية، اي المجلس، تستطيع ان تمدد هذه المهلة من دون ان يكون هناك تعارض مع الدستور لان الدستور لا ينص على ذلك وانما قانون الانتخابات. فالمجلس اذا في استطاعته ان يعدل هذه المدة فيجعلها مثلا خمس سنوات او ست سنوات حسب ما يتفق عليه.

هناك امر واقع يفرض نفسه، لذلك عندما تكون المبررات في هذه الاهمية، فان الاكثرية تمدد. اما في غير حالات، اذا كانت الاوضاع طبيعية، فلا احد يفكر في التمديد. حصلت سابقة من هذا اثر الحرب في بريطانيا حيث مدد للمجلس سنتين لاسباب قاهرة، واظن ان الجميع متفقون في لبنان اليوم على اننا نمر في ظروف غير طبيعية، واننا امام قوة قاهرة في الحقيقة تفرض من الاشياء ما لا يمكن قبوله في الحالات العادية؟

س – هناك بعض النواب اعلنوا عن استقالتهم في حال التمديد للمجلس، فهل تشكل هذه الاستقالة عقبة؟

ج – في الحقيقة لم اسمع بمثل هذا، ونحن على استعداد للبحث مع زملائنا النواب في اي حل آخر يؤمن مصلحة الشرعية واستمرار الحكم من دون ان نقع في الفراغ، لان الفراغ هو ابشع ما يمكن ان نواجه.

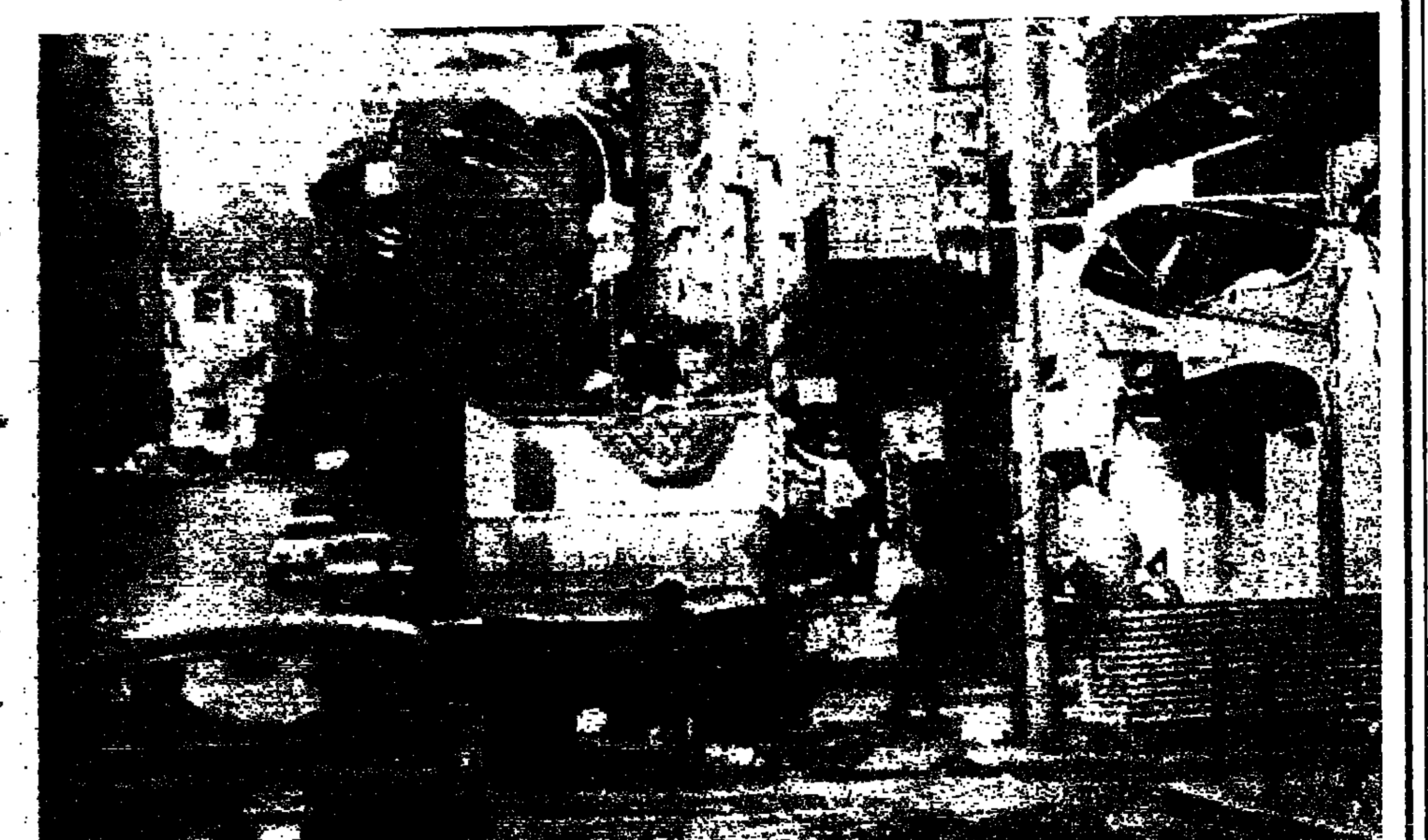
وسئل عن سبب تفاؤله في الوصول الى حل للازمة فاجاب: "ان تفاؤلي مبني على املي في ان كل الجهات عندما تعود الى ضميرها ستجد انه لا مناص من الجلوس حول دائرة مستديرة للاتفاق على الحلول التي ترضي الجميع وتشكل القاسم المشترك ويكون فيها البرنامج الاصلاحي الذي يتجاوب مع طموح هذا الشعب في خلق لبنان الجديد".

س – ما هو وضعك في طرابلس بعد الحوادث الاخيرة، هل هو ربح ام خسارة؟

ج – عندما يتطلب الوطن التضحية من اجل خيره وفي سبيل مصلحة هذا الشعب لا يجوز ان نقيم مثل هذه المواقف بمقاييس الربح والخسارة.

تأجلت مرة اخرى

ساحة الشهداء.

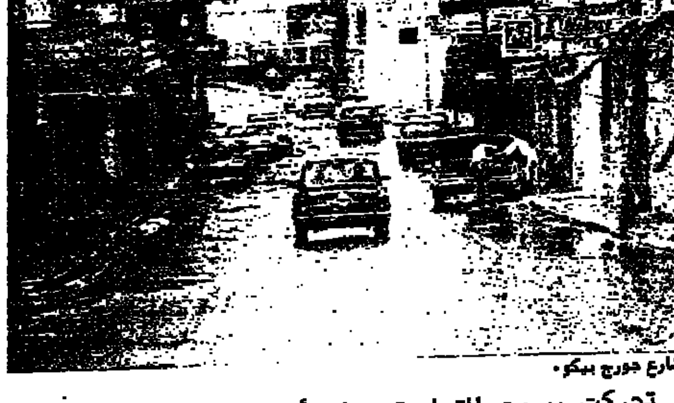


شارع ويغان.

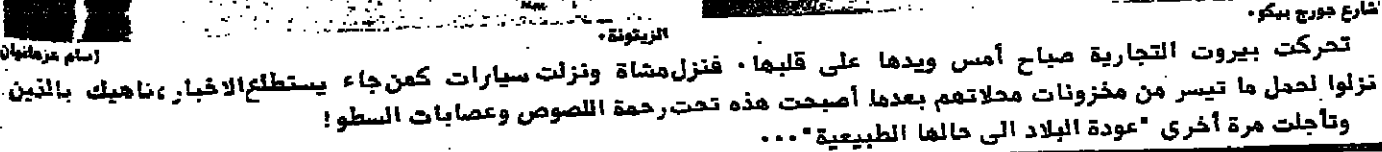
يحمل ما تيسر.



الزيتونة.



شارع جورج بيكو.



(سام مزماتيان)

تحركت بيروت التجارية صباح أمس ويدها على قلبها. فنزل مشاة ونزلت سيارات كمن جاء يستطلع الاخبار، ناهيك بالذين نزلوا لحمل ما تيسر من مخزونات محلاتهم بعدما أصبحت هذه تحت رحمة اللصوص وعصابات السطو!

وتأجلت مرة أخرى "عودة البلاد الى حالها الطبيعية"...

…نص مبكّر وتوتر مستمر في الجبهة الشرقية
ربط فكّ الحصار التمويني عن تل الزعتر
بتحرير المدخل الشرقي وطريق المكلس - بيت مري

…تى التاسعة ليل امس لم تكن …نات الطحين وصلت الى مخيم الزعتر على رغم المساعي …تصالات التي جرت في هذا …د مع مختلف الفرقاء.

…كان الوضع الامني متوتراً امس … الجبهة الشرقية لان الرصاص …ر متقطعاً على مختلف المحاور … ابقى الطرق غير آمنة وغير …كة. كما سجل انتشار حواجز في …طقة حالت دون مرور السيارات …ت الغاية منها منع الامدادات …وينية الى تل الزعتر.

…كان التوتر الذي بدأ ليل الاحد - …نين على محاور النبعة ومن …ل استمر امس وشهدت المنطقة …ا مبكرا بين شارع مار الياس …نبعة امتد وقتاً غير قصير.

…وفي فترة قبل الظهر حصل تراشق …طع بين البراد اليوناني والنبعة ومنطقة عزوز والجهة المقابلة لها.

ويبدو ان هذه الحوادث كانت تشير كلها الى ساعات مضطربة مقبلة عليها المنطقة. وهكذا كان فمنذ الاولى بعد الظهر حصل تبادل نار بين تل الزعتر وحرج ثابت وتعرضت قوات الدرك المتمركزة هناك للنار اكثر من مرة مما اضطرها الى الرد بالمثل.

واطلقت قذيفة "آر. بي. جي" من النبعة في اتجاه سن الفيل فازداد التوتر وشمل في الثانية والنصف بعد الظهر محور النبعة - البراد اليوناني الذي كان مضطربا لاسابيع خلت. وهذا المحور له اهمية خاصة لانه يشرف عمليا على الاوتوستراد الذي يمتد من سن الفيل شمالا حتى الجديدة وهو الطريق الحيوي لكثير من السيارات والآليات العسكرية والمدنية، ويعني اشتعاله قطع طريق دولي، وهو اصبح في عداد المحاور المضطربة عندما تمركز مسلحون على مفترق النبعة المقابل للبراد اليوناني حيث تتوزع عناصر مسلحة اخرى بين الحقول والبنايات المجاورة.

وكانت قوات الدرك تطارد دائما في تلك المنطقة القناصة الذين يتوزعون على هذه الجبهة لكن تمركز هذه القوات في المنطقة لم يمنع حدوث اضطرابات عليها كان آخرها امس، وقد ادى الاشتباك الذي ظل حتى المساء الى جعل الاوتوستراد حذرا.

كركبا - التحويطة

ولم يقتصر التوتر على النبعة - البراد اليوناني بل تعداه الى محور كركبا - التحويطة فمنذ الثالثة بعد الظهر حصل تراشق من جهة كركبا على التحويطة بدأ بطلقات قنص متفرقة ثم قوي واستمر حتى السابعة مساء.

وكانت مداخل بيروت من جهة النهر والكورنيش قد أصبحت غير سالكة نتيجة اطلاق عيارات نارية ابتداء من الرابعة بعد الظهر واقفلت في وجه السيارات وظلت كذلك حتى المساء.

وابتداء من السابعة مساء حصل تبادل نار بين الدكوانة ورأس الدكوانة وحرج ثابت وتل الزعتر استمر وقتاً غير قصير.

لكن الامر الذي شغل الجبهة الشرقية وجعلها متوترة هو استمرار الحصار التمويني على مخيم تل الزعتر ومنع الشاحنات التي تنقل الطحين من الوصول اليه.

طوق من الحواجز

وكانت اقيمت حواجز مكثفة على طول الطريق الممتد من الجسر الواطي حتى سن الفيل والشوارع المتفرعة منه واقدمت العناصر المسلحة على وضع سيارات محروقة واشجار في عرض الطريق خصوصاً بين جسر الباشا وحرج ثابت لمنع مرور الشاحنات. وقد تناوبت على الحواجز عناصر مسلحة بعضها مقنع. واكثر هؤلاء الحواجز الثابتة والمتنقلة لمراقبة أي تحرك.

وهذا الطوق من الحواجز جعل الطرق غير سالكة حتى على السيارات العسكرية التي واجهت صعوبات جمة في التنقل بين نقطة واخرى. ولم تسفر الاتصالات التي أجريت في هذا الصدد عن نتائج ايجابية.

وجهة نظر…

وأبدى مقيمو الحواجز وجهة نظرهم للمسؤولين الامنيين فقالوا انهم قاموا بعملهم هذا لمنع وصول الامدادات الى مخيم تل الزعتر رداً على تهجير عدد من العائلات من المنطقة القريبة من مخيم جسر الباشا. وقال هؤلاء ان السماح للشاحنات بالمرور مرهون بعودة المهجرين الى منازلهم وحمايتهم من أي مكروه خصوصاً ان بين هؤلاء من اضطر الى ترك منزله بقوة السلاح وتحول المنزل الى قواعد ومتاريس أو حتى منازل لعائلات مسلحة تقيم في مخيم جسر الباشا. وأشار هؤلاء الى انهم قاموا بعملهم هذا في محاولة للضغط على من يعنيهم الامر من أجل تسهيل عودة المشردين الى منازلهم.

وقالوا ان الحصار المفروض على طريق المكلس - بيت مري يجب ان يزال لان الطريق دولي ولا يجوز ان يبقى تحت رحمة المسلحين وكذلك مدخل بيروت الشرقي الى جهة الكرنتينا لان هذا المدخل هو الوحيد الذي يربط السوق التجارية بجبل لبنان والشمال.

وذكر مصدر كتائبي ليل أمس ان الحصار التمويني سيفك متى اصبح الطريق بين المكلس وبيت مري ومدخل بيروت الشرقي آمناً وسالكاً لا تعترضه حواجز المسلحين في الكرنتينا التي تخطف على الهوية. وقال المصدر ان حوادث الخطف التي حصلت أمس في الكرنتينا عززت هذا الموقف وزادت في تصلب قاطعي طريق سن الفيل وحرج ثابت.

وأضاف انه ما لم يتلق الفرقاء المعنيون رداً واضحاً وتعهداً من المسؤولين في المقاومة بتأمين الطريقين المذكورين فان الحصار سيظل مفروضاً على شاحنات الطحين.

… وأخرى

وقال ناطق فلسطيني ان النقص الذي يعانيه مخيم تل الزعتر في المواد الغذائية يهدد ٤٠ الف مواطن فلسطيني ولبناني بالجوع وان الكميات المرسلة الى المخيم (١٥ طنا) تكفي حاجاتهم. واوضح الناطق ان الحواجز التي اقيمت على الطريق حالت دون تحرك الشاحنات أمس أيضاً "واعتبر ذلك مقصوداً للابقاء على الوضع الغذائي المتدهور في مخيم تل الزعتر".

● ادعى وليم بشارة زينون (٤٣ عاماً) من رومية ان معمله المعد لصنع الجزادين في محلة المدينة الصناعية في البوشرية تعرّض للسرقة. قدرت الموجودات بنحو ٥٠ الف ليرة.

بداية اسبوع مخيبة للآمال
في الشياح - عين الرمانة

…ليوم الاول من الاسبوع كان …باً للآمال في الشياح وعين …انة اذ لم يحصل في هذه …بهة أي تقدم ايجابي، بل حصل …يض - اذ استمرت الاشتباكات … محاورها المختلفة.

…وكانت الجبهة الجنوبية أمضت …ة مضطربة سمعت خلالها طلقات …رقة على محوري المازدا - …يرت كولا ومحمصة صنين - أسعد …سعد. وسقطت قذيفة خلال الليل … شارع مار مارون وأخرى في …لقة المطاحن.

…ويبدو ان دوي الانفجارين اللذين … المنطقة ادى الى أطلاق نار …يفة على مختلف المحاور صار يخف …يجاً مع اقتراب الصباح، وتبين … عيارات نارية كثيفة أطلقت عا… …رع عبد الكريم الخليل ومدرسة …راية فرد المسلحون هناك على …ار بالمثل وحصل اشتباك أقترب … ساحة البريد.

…وصرح مصدر مسؤول في فرقة …لنصر" التابعة للتنظيم الناصري - …اد قوى الشعب العامل ان قوات …فرقة تصدت "للفئات الانعزالية" … عين الرمانة المواجهة لساحة …بريد.

…وتميزت فترة قبل الظهر باستمرار …قنص على طول المحاور المعروفة …سقوط جريحين في منطقة الشياح.

اضطراب بعد الظهر

…وبدأت فترة بعد الظهر مضطربة، …د الحيد في الثانية والدقيقة …ماشرة ان عيارات نارية كثيفة …لقت على مركز سبورت كولا رد …يها بطلقات مماثلة.

…وامتد التراشق في الثانية والربع … محور الداتسون - المازدا حيث …ل اشتباك استعملت فيه الاسلحة …ثقيلة.

…وظل الوضع على حاله حتى …رابعة والدقيقة العاشرة حين بدأ تراشق قوي بين معملي الريحة وغندور بعد قنص متقطع. واستمر الاشتباك حتى المساء، في حين كان تراشق آخر يندأ بين محمصة صنين واسعد الاسعد ما لبث ان تطور في الخامسة فاصبح يدور بمختلف انواع الاسلحة. وافادت نقطة الدرك ان قناصا اطلق عيارات نارية قوية من شارع الحجاج في اتجاه محطة البنزين في الجهة المقابلة، واستمر الرصاص متقطعا على هذه المحاور حتى حلول الظلام.

وفي السابعة مساء حصل اشتباك قوي بين كنيسة مار مخايل والمطاحن استمر حتى ساعة متقدمة من الليل.

وقال مصدر امني ان الاتفاقات التي توصل اليها الفرقاء في لجنة التنسيق ما زالت كلاما بكلام لان الالتزام الذي وعدت به مختلف الاطراف لم يتحقق بدليل استمرار الرصاص والتراشق المتبادل.

واضاف ان الحواجز التي اقيمت امس على مداخل فرن الشباك والتي قوبلت بحواجز مضادة في منطقة الشياح زادت الوضع تعقيدا.

"الحركة الوطنية" والمقاومة
تدينان السرقة والنهب
وبيع الصحف بالقوة

أذيع الآتي:

"اجتمعت فصائل القوى الوطنية والتقدمية والمقاومة في منطقة بيروت الغربية، وتدارست الوضع الامني في المنطقة واصدرت البيان الآتي:

اولا: ان فصائل القوى الوطنية والمقاومة تعتبر الحرص على امن الجماهير وسلامتها وحماية ارواحها وارزاقها وحرماتها من مهماتها الرئيسية والاساسية، وهي لذلك متفقة على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان حماية الارواح والممتلكات والحرمات ومنع الاعتداء عليها، وتضع هذه القوى كل امكاناتها في خدمة هذه الغاية.

ثانيا: ان الفصائل المجتمعة تدين كل اعمال السرقة والنهب والاعتداء على حقوق الآخرين وحرماتها وتستنكر كل ما حدث في هذا المجال وتندد بالفاعلين.

ثالثا: ان الفصائل المجتمعة قد اتخذت الاجراءات اللازمة لتأمين حماية الارواح والارزاق والحرمات وهي تطالب جميع المواطنين بان يتعاونوا لقطع الطريق على كل من يحاول استغلال الحالة الحاضرة لخدمة مآرب بعيدة عن القضية الوطنية.

رابعا: ان الفصائل المجتمعة تدين بيع الصحف بالقوة وجمع التبرعات من خلال حاملي الاسلحة وفرض الخوة واقامة الحواجز الطيارة واقتحام البيوت وتعلن استعدادها لمقاومة كل هذه المظاهر بمختلف الوسائل.

وتعلن الفصائل المجتمعة استعدادها لتلبية اي نداء تتسلمه من اي مواطن لمعالجة اي مشكلة نظراً من هذا القبيل.

ان الفصائل المجتمعة متفقة على ان قوة الجبهة الداخلية ضرورية لمواجهة المؤامرات التي تحاك والتي تستهدف هز ثقة الجماهير بالمقاومة الفلسطينية والفصائل الوطنية وهي بذلك ستعمل كل ما تستطيع لتوطيد هذه الثقة وزيادتها.

في حال حدوث اي مشكلة يبلغ على الهاتف الرقم ٢٤١٦٢٨ - غرفة العمليات - المنطقة الغربية.

خامسا: الذين حضروا الاجتماع في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي هم: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، الحزب القومي الاجتماعي، البعث، جبهة التحرير العربية، الحزب الشيوعي، الاتحاد الاشتراكي - قوات الثورة، حزب النجادة، قوات ناصر، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب العمل، رابطة شباب المصيطبة، منظمة العمل الشيوعي، انصار الثورة، المرابطون، الاتحاد الاشتراكي".

بعلبك: نداء استغاثة
أنقذ عائلة طبيب

بعلبك التي تجنبت الاقتتال الطائفي تشهد منذ أربعة أشهر حوادث غريبة عن المنطقة لم تشهدها في أيام السلم.

وأغرب حادث وقع قبل يومين تعرض له طبيب خدم في المنطقة نحو ٢١ عاماً.

ففي الثالثة بعد ظهر السبت دخل ثلاثة اشخاص منزل الدكتور سليم غره وطلبوا اليه معاينتهم. وبعدما فحصهم تبين للدكتور غره ان الثلاثة معافون ولا يشكون أي مرض. ويوم الاحد عاد اثنان من هؤلاء مع ثالث آخر وطلبوا اليه معاينة الاخير فتبين انه يشكو ألماً بسيطاً في المعدة وبعدما قدم الدكتور غره "للمريض" دواء مجاناً ومعاينة من دون أجرة شهر الثلاثة اسلحة كانوا اخفوها في البسة اثنين منهم واحتجزوا الطبيب و١٤ آخرين من افراد عائلته وأصدقائه في غرفة واحدة وطلبوا اليهم عدم التحرك تحت التهديد باطلاق النار وراحوا يفتشون الغرف من دون ان يعلنوا مطالبهم. وفي اثناء بعثرتهم محتويات الغرف استنجدت الخادمة بالجيران ولما سمع المسلحون الثلاثة صراخها وأدركوا ان مهمتهم فشلت هربوا قبل ان يدركهم ممثلو الاحزاب والقوى في بعلبك الذين سارعوا الى مطاردتهم.

ولم تعرف ملابسات الحادث خصوصاً ان الطبيب مسن وخدماته معروفة.

وأثار الحادث موجة استياء في صفوف الاهالي وطرح اكثر من تساؤل عن الجهة التي وراءه وكانت صيدلية للدكتور غره تعرضت للنسف قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

قصف ضواحي العديسة والطيبة

العاشرة والنصف قبل ظهر أمس قصف العدو ضواحي بلدتي العديسة والطيبة بقذائف الهاون الثقيلة التي تساقطت قرب المنازل الآهلة وانفجرت منها ١١ قذيفة أما القذائف الاخرى فلم تنفجر وسقطت منها واحدة قرب منزل عبد الرسول الرمال واثنتان في جوار منزل محمود شرف الدين في الطيبة. واستدعي الخبير العسكري لرفع هذه القذائف.

حادث بحادث بين حمانا وقرنايل!

كانت سيارة جيب عسكرية متوجهة قبل ظهر امس من ثكنة حمانا العسكرية وفيها عناصر في طريقهم الى طرابلس. ولدى وصول الجيب الى مفترق قرنايل اعترضته عناصر مسلحة واطلقت النار في اتجاه العسكريين ثم احتجزتهم. وقد اجريت اتصالات مع مختلف الفرقاء اسفرت عن اطلاق العسكريين وسيارة الجيب.

وكانت سيارة النائب بشير الاعور تعرضت لرصاص حاجز اقيم امام ثكنة حمانا بعد امتناع سائقها عن الامتثال لاشارة الحاجز بالتوقف ولم يكن النائب فيها.

وقالت مصادر عسكرية ان حادث قرنايل جاء رداً على حاجز حمانا العسكري.

إشادة بقليلات في حادث المصيطبة

أصدر "التجمع الوطني لابناء …مصيطبة" بياناً، على اثر اجتماع …قده في منزل السيد بشارة مرهج، …ول "عملية دهم وتصفية احد …أوكار العسكرية الانعزالية في …منطقة المصيطبة التي قام بها …المرابطون".

ومما جاء في البيان: "ان التجمع …الوطني لابناء المصيطبة اذ يستنكر …شدة غايات هذا الوكر الانعزالي …دين القائمين به والموجهين له، …يسجل في الوقت نفسه شكره …وتقديره لحركة "المرابطون" …خصوصاً رئيسها المناضل ابرهيم …قليلات، وسائر فصائل الحركة …الوطنية، الذين اثبتوا بوعيهم …ويقظتهم انهم على مستوى …المسؤولية الوطنية في المحافظة على …أمن المنطقة وأمن مواطنيها كافة، …وضرب مخططات الفتنة الطائفية …التي تستهدفها من جانب القوى …الانعزالية. كما يعلن التجمع …استعداده لبذل كل طاقاته وامكاناته …لمكافحة قوى الشر والتخريب التي …يسوؤها ان تتوطد ارادة التفاهم …والتعايش الوطني بين ابناء الملة …الواحدة، بعيداً عن جرثومة الطائفية …البغيضة، ويعلن ان منطقة …المصيطبة ستبقى قلعة صامدة …للعروبة ومثالا حقيقيا للوحدة …الوطنية بين جميع الطوائف الروحية …في لبنان".

وقد ضم الاجتماع ممثلين عن: …طلائع التقدمية، الحزب …الشيوعي، منظمة العمل الشيوعي، …رابطة أبناء المصيطبة، المرابطون، …الحزب التقدمي الاشتراكي، تجمع …المسيحيين الملتزمين.

وأدلى مختار المصيطبة السيد …رهيم العاريني بتصريح اشاد فيه …بقليلات وحركته.

لا علاقة للكشاف ببناية جورج اسمر

جاءنا من القيادة العامة لجمعية …الكشاف السرياني اللبناني ان …الجمعية لا تملك ولا تشغل اي شقة …في بناية جورج اسمر في المصيطبة …وبالتالي لا علاقة لها بالهجوم الذي …تعرضت له البناية.

مسلحون يقتحمون سجن عاليه ويخرجون موقوفاً

السادسة صباح امس هاجم ثمانية مسلحين برشاشات وقنابل يدوية هجومية ودفاعية سجن عاليه وهددوا عريفاً في الدرك كان يتولى الحراسة بالقتل واحتجزوه وحطموا قضبان حديد السجن والشريط الشائك في غرفة نزهة السجناء وسهلوا فرار محمد بشاشي الموقوف بجرم محاولة قتل بقوة السلاح وهربوا واياه بسيارتين.

تقدير للجنديين كحول وزعيتر

قدم السعودي محمد سليمان الزبن هدية الف ليرة الى الجندي اول في الجيش خالد كحول والى الجندي علي زعيتر ورفاقهما تقديراً منه لمحافظتهما على التقاليد السمحاء بأن انقذا رفاقهما المسيحيين عندما اوقفوا عند حاجز البربير في ١٤ كانون الاول وطلب المسلحون الى العناصر المسيحية النزول والمسلمة المرور. وقد اصر الجنديان يومها على ان يخطفا مع رفاقهما لان طائفتهم جميعاً هي لبنان.

مفقود



قبل ٢٠ يوما غادر السيد سامي يوسف كرم (٣٠ عاما) مكان عمله في الاونيون دي باري قرب السفارة الفرنسية في سيارته فولكسفاغن بيضاء، وتوجه الى منزله في الاشرفية لكنه لم يصل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٣٦١٤٣٠.

الحزب الديموقراطي: نرفض الانجراف في تيار العنف

اصدر الحزب الديموقراطي البيان الآتي: "بعد ظهر السبت ٣ كانون الثاني ١٩٧٦ تعرض بيت الحزب الديموقراطي في شارع بدارو لعملية اقتحام من قبل عناصر مسلحة خلعت الباب وسرقت بعض المفروشات وكسرت البعض الآخر ومزقت الاوراق والوثائق وبعثرتها. وعندما ابلغ الامر قادة الحزب اتصلوا برئيس الحكومة وبمدير قوى الامن الداخلي وبرؤساء الاحزاب الموجودة في المنطقة فتم اخلاء الاماكن مساء اليوم نفسه.

ان الحزب الديموقراطي الذي لا ينتمي الى طائفة بل الى كل لبنان اذ يتعرض لهذا الاعتداء المعيب يؤكد رفضه الانجراف في تيار العنف المسلح واستنكاره كل انواع الارهاب والتسلط ويعلن حرصه على حرية العمل السياسي والصراع الديموقراطي ويؤكد انه سيتابع نضاله بكل ثقة وصمود في سبيل لبنان الجديد العلماني والديموقراطي التقدمي العصري".

التحقيق مع الغول ورفاقه الاربعة
في اغتيال محافظ الشمال
تطويق توتر بين الزغرتاويين والكورانيين

طرابلس - "النهار":

في ساعة متقدمة من ليل أمس ذكرت مصادر المقاومة في طرابلس ان التحقيق في حادث أغتيال محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد توصل الى معرفة الجهة التي تقف وراءه ووضعت يدها على التفاصيل والاسماء.

وكان رجال ارتباط المقاومة اعتقلوا أحمد سقاط الغول المعروف بأبو خليل الزغبوط رئيس تنظيم "صقور طرابلس" يوم الاحد الماضي في محلة القبة مع ٤ أشخاص من عناصره. وقد بدأوا التحقيق معهم. وأكد المشرف على التحقيق ان كل الدلائل والاعترافات تشير الى ان الزغبوط هو وراء عملية الاغتيال وأن التفاصيل ستذاع اليوم.

ومن جهة أخرى توقفت الاشتباكات في محور مرياطة - أردة - الرميلة صباح أمس بعد معركة عنيفة جرت هناك في الساعات الاولى من الفجر. وذكرت مصادر قوى الامن ومصادر المقاتلين ان عدداً من القتلى والجرحى سقط في الاشتباكات.

وصباح أمس كانت سيارة بيجو تنقل عدداً من المسلحين على طريق طرابلس - الضنية فأصيبت بقذيفة "آر. بي. جي" ولم يعرف اذا سقطت فيها اصابات.

ونحو العاشرة والنصف قبل الظهر أطلق مسلح النار في ساحة التل في طرابلس على محمد الادلبي الملقب أبو خضر الاطرش فأصابه برصاصتين في بطنه ونقل الى المستشفى حيث فارق الحياة. وفي القبة اصيبت خديجة قلشين (٤٧ عاماً) برصاصة في رأسها فقتلت.

حادث في الكورة

وبعد الظهر مر مسلحون في بلدة أميون وأطلقوا النار من رشاشات على عدد من المحلات التجارية وفروا في اتجاه كوسبا. وقد طاردهم عدد من المسلحين والقوميين وأقاموا حاجزاً أوقفوا عنده ثمانية زغرتاويين وشاحنة غاز وأخرى محملة بالدقيق. وعلى الفور جرت اتصالات بين السيد سيمون بولس والمسؤول عن الحزب القومي في أميون وتبين ان ثلاثة زغرتاويين هم الذين أطلقوا النار لحساب جهة ثالثة لها مصلحة في الايقاع بين الزغرتاويين وأهالي الكورة والقوميين. وقد أفرج عن المحتجزين الثمانية والشاحنتين في المساء في مقابل وعد بتسليم الزغرتاويين الثلاثة الى القضاء.

المدارس تفتح اليوم

ومن جهة أخرى عقد اجتماع في مكتب محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز أبو حيدر حضره رئيس دائرة التربية في الشمال وأعضاء "لجنة التربية التابعة للاحزاب والهيئات" وتقرر فيه الآتي:

١ - استئناف الدراسة في كل المدارس الرسمية والخاصة في الشمال ابتداء من صباح اليوم الثلثاء.

٢ - الاهتمام بدفع رواتب المدرسين في المدارس الرسمية والخاصة.

٣ - تأمين انتقال المعلمين في مدينة طرابلس.

٤ - ملاحقة مسألة التشكيلات العامة للسنة الدراسية الحالية وفي انتظار ذلك اتخاذ مختلف التدابير لتأمين هيئة تعليمية كاملة لكل مدرسة.

استمرار الشلل في لجنة التنسيق
يهدد بتجدد التوتر في زحلة!

زحلة - "النهار":

تعود الحياة الى طبيعتها تدريجا في زحلة وتشهد المدينة اقبالا متزايدا من سكان الضواحي الذين عزلتهم الحوادث طويلا عن زحلة. وتشهد الطرق من زحلة الى شتورة ورياق حركة سير تتزايد يوما بعد يوم.

وما زال الوضع في المعلقة يثير قلقا حول امكان تجدد الاشتباكات في اي لحظة. فجميع سكانها اخلوا منازلهم وحل محلهم مسلحون من الطرفين. وعوضا عن ازالة المتاريس يعمل الفريقان على تعزيزها. وابدى ممثل الحزب الشيوعي في لجنة التنسيق السيد شبلي حيدر معارضته لمتابعة العمل في شق طريق يصل الحمار بالمعلقة معتبرا ان حفر الطريق هو لاقامة المتاريس ويشكل خرقا لوقف النار. اضافة الى ان تعزيزات مسلحة وصلت ليل الاحد - الاثنين من منطقة بعلبك الهرمل الى زحلة.

وقد احدث تعليق اعمال لجنة التنسيق تخوفا من امكان تجدد الاشتباكات في المنطقة.

وظهرت امس بارقة امل جديدة في تعلبايا اوقفت حركة النزوح اذ تقرر ان يتمركز الجيش في اول البلدة ابتداء من التاسعة صباح اليوم.

نداء من تعلبايا

ووجهت "لجنة اهالي تعلبايا" نداء الى النازحين جاء فيه: "بعدما عادت الامور الى مجراها الطبيعي في البلدة بفضل التعاون المخلص والاخوي بين جميع ابنائنا والمقاومة الفلسطينية الموجودة بيننا ومن ثم حلول قوة من الجيش وسط البلدة - ندعو جميع الذين نزحوا عنها مسلمين ومسيحيين الى العودة الى منازلهم والوقوف صفا واحدا ضد كل المؤامرات التهجيرية والطائفية والى المحافظة على لبنان وطنا للمحبة والسلام".

ويستمر غياب الموظفين في زحلة وفي كل الدوائر الرسمية ما عدا دائرة النفوس. والسبب الرئيسي لذلك هو عدم توافر المازوت لتشغيل وسائل التدفئة المركزية. وجدير بالذكر ان المحافظ بالوكالة السيد هنري لحود لم يحضر بعد الى المحافظة كذلك رئيس الديوان وامين السر. كما ان الاتصالات الهاتفية غير مؤمنة لعدم وجود موظفين في دائرة الهاتف كذلك مركز البريد الرئيسي ما زال مغلقا. وافاد رئيسه انه في حاجة الى ٧٠ الف ليرة لاصلاح الزجاج وان آلات الاستقبال البرقي تعرضت للتلف.

حادث جويا و"اللجان الثورية"

رداً على الخبر الذي نشر في "نهار" امس نقلا عن تقارير قوى الامن حول حادث جويا جاءنا من "اللجان الثورية في المناطق والاحياء الشعبية" ان عناصر من فتح ومنظمة العمل الشيوعي اعتقلت عناصر من "اللجان الثورية" وهي لجان جديدة وان اسباب الاعتقال سياسية تتعلق بمسألة رفض "اللجان" للحل السلمي.

سيارة الميس كان فيها فدائي

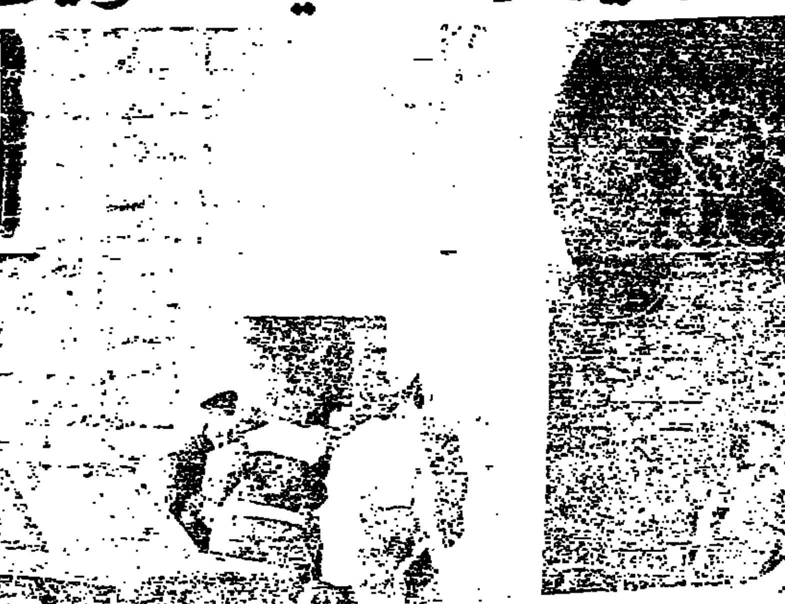
اظهر التحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في ميس الجبل واستهدف سيارة مرسيدس ١٩٠ خصوصية رقمها ٣٠٢٢٣٢ وأدى الى نسفها وتمزيقها، ان مجهولا وضع قنبلة موقوتة في السيارة التي كان يقودها فدائي وأدى الانفجار الى مقتله على الفور.

هكذا في الأصل

فتحت الجامعة الأميركية وسجل فيها ٢٠٧٣ طالباً

كيركوود: البداية مشجعة والنتيجة تظهر بعد اسبو[ع]

التدابير الامنية توحي الاطمئنان والنخوة تسهل انتقال الطلاب



الدخول.



الى الصف.









والله اشتقنا.



من اليمين الدكتور فؤاد حداد، الدكتور جورج حكيم، الدكتور ايلي سالم والعميد روبرت نجيمي.

كاترين دوريان.

احمد سلطان.

رنده دبس.

رشيد علي أحمد.

مهى عناني.

رضى حجاج.

كتبت مودي بيطار:

طلاب الجامعة الاميركية عادوا امس الى الحرم يحبسون حالهم في الكتب بعدما حبست الحرب كل ما كان نهم من لبنان الذي صمدوه في عيونهم.

بداوا يتوافدون منذ السابعة صباحا سيرا تحت المظلات او في سيارات الاهل والاصدقاء. والفريقان تدافعا الى الداخل من البوابة تحت عيون عدد من موظفي مكتب امن الجامعة الذين دققوا في هويات بعض الطلاب.

كان معظمهم لبنانيين. وصلوا تحت المطر والبرد ولما دخلوا المطعم والردهات ارتفع البخار من حديث الانطباعات الشخصية عن الحرب التي دقت كل الابواب.

الحضور في الصفوف لم يتفق مع نسبة من حضروا لان من هؤلاء من فضل المطعم في يومه الدراسي الاول، اما الـ"ميلك بار" فبقي مغلقا.

طلاب "النخوة"

و"النخوة" كذلك كانت هناك، اذ ان عددا كبيرا من طلاب المنطقة الغربية تطوعوا لاحضار طلاب آخرين من المنطقة الشرقية لا معرفة سابقة بينهم. وقد التقى الفريقان على "مشارف الامان" بين المنطقتين فتصافحوا وتعانقوا و"ترافقوا" الى الجامعة.



الساحة امام المطعم و"وست هول".

الثامنة الا عشر دقائق وصلت شاحنة تحمل نحو ١٨ عنصرا من الفرقة ١٦ فتمركزت ثلاث برانيط حمر امام البوابة الرئيسية بينما اصطف الباقون على الرصيف المقابل ثم توزعوا على بقية المداخل.

كيركوود: بداية مشجعة

الدكتور صموئيل كيركوود، رئيس الجامعة قال لـ"النهار": "بابتدائنا اليوم سنتمكن من انهاء السنة الدراسية الكاملة والممتدة ثمانية اشهر في نهاية ايلول. لا اعتقد اننا سنلجأ الى تكثيف غير عادي للبرامج لكننا بالتأكيد سنعيد النظر في بعض الترتيبات المتعلقة بالدوام كانهاء العمل ساعة او نصف ساعة قبل الوقت في بعض الحالات".

واضاف: "لا يمكن ان تتضح الامور لنا قبل انتهاء الاسبوع لكن التغييرات الوحيدة ستنحصر في اعادة تنظيم اوقات الصفوف والمختبر والغاء اسبوع المراجعة".

واعتبر "الوضع في الجامعة اليوم مشجعا. وانني جد ممتن لجميع الاشخاص الذين بذلوا جهدا من اجل الجامعة كهؤلاء الذين كانوا يحضرون اليها ويقومون ليس بوظائفهم فحسب بل كذلك بأعمال اخرى عدة ليؤمنوا استمرار الجامعة".

وختم: "كذلك اقدر للطلاب الذين اتوا للانضمام الينا لان ذلك يظهر ايمانهم بالجامعة. انا ممتن جداً لهم وممتن للغاية للحكومة اللبنانية التي مدتنا بالدعم المالي المطلوب. كما اشكر الاساتذة والموظفين الذين اقرضوا الجامعة ٥٠٪ من رواتبهم لمساعدتها".

نجيمي: نشعر بالاطمئنان

واشار عميد الطلبة السيد روبرت نجيمي الى ان عدد الطلاب الذين تسجلوا في غرف المنامة كان قبل الميلاد ٤٠٠ وتوقع ان يصلوا الى ٧٠٠ في نهاية يوم امس. واوضح ان الجامعة ستضطر، اذا كان الطلب كبيرا واصر الاهل على ابقاء اولادهم داخل حرم الجامعة على وضع بين ٣ و٤ طلاب في الغرفة الواحدة بدلا من اثنين.

وزاد: "اما اذا لم يكن هذا التدبير كافيا فان العدد الفائض سيسكن في عدد من الفنادق وبيوت السكن في رأس بيروت اتفقنا معها للقبول باسعار مخفوضة قريبة من الرسوم التي نتقاضاها في الجامعة".

وقال ردا على سؤال: "ان معظم الطلاب الذين اتوا الى الجامعة امس لبنانيون لان الاخرين ينتظرون اشارات من حكوماتهم للعودة، وهذه تراقب تطور الوضع قبل اتخاذ اي قرار".

واعتبر "عدد الطلاب الذين اتوا اليوم (امس) في هذا الوضع الحرج مشجعا. وقد تطوع عدد من الطلاب لينقلوا زملاء لهم يقطنون في مناطق يخف فيها السير بنسبة اكبر من غيرها. وهؤلاء ما كانوا ليأتوا لولا مساعدة الحكومة التي نحمل لها شعورا كبيرا بالامتنان. فلولاها لما كان في الامكان تطمين الطلاب الى ان الجامعة ستفتح فعلا وان الفصل والسنة الدراسية سينتهيان. ثم ان وجود قوى الامن على باب الجامعة يشعر الاهل والطلاب بالحماية".

وختم: "ان الطلاب الذين اتوا يريدون ان يتعلموا فعلا. وان الموظفين الذين اتوا ابدوا استعدادهم للبقاء في الجامعة وتأمين العمل.

اننا ممتنون للحكومة والطلاب والموظفين، ونحن الآن في وضع افضل بكثير".

حداد: التسجيل مستمر

مدير التسجيل الدكتور فؤاد حداد قال ان عدد الطلاب الذين تسجلوا حتى ٥ كانون الاول الماضي بلغ ٢٠٧٣ توزعوا كما يأتي: الآداب والعلوم ١٠٨٥، الطب ٣٠٤، الصيدلة ٣٧، التمريض ٧٤ الصحة العامة ٢٩، الهندسة والعمارة ٣٣١، الزراعة ١٧٥. وسحب ١٠٤ طلاب تسجيلهم. واوضح ان التسجيل سيستمر حتى ما بعد منتصف كانون الثاني.

ماذا يقول الطلاب في يومهم الاول؟

دوريان: سررت

كاترين دوريان (انكليزية، آخر سنة ادب انكليزي): "اسكن في الحمراء. لو كان بيتي في منطقة اخرى لكنت جئت اليوم وبقيت في "الدورمز" (غرف المنامة). ضجرت كثيرا في البيت واحتجت الى ما يسليني وان يكن درسا. سررت لان الجامعة فتحت لان من الصعب ان اكمل دراستي في جامعات الخارج".

سلطان: تنشطت

احمد سلطان (لبناني، ثالث سنة في كلية الآداب والعلوم): "اسكن في الحمراء. لو لم يكن بيتي قريبا لكنت جئت اليوم وبقيت في "الدورمز". رأيت معظم اصدقائي من طلاب الجامعة اليوم. التكيف مع الدرس بعد اشهر الكسل سيكون صعبا وانما المهم ان تكون الحال هادئة ونحن ندبر حالنا. جو المعارك يمنعنا من التركيز.

كيف امضيت اشهر الحوادث؟

القراءة والتلفون وسماع شريف الاخوي".

دبس: علمت

رنده دبس (لبنانية، سنة أولى علوم سياسية): "أسكن قرب البريستول".

لو كان البيت بعيداً؟

اعتقد اني كنت جئت. كنت اعلم ان ثمة جهات قد تعمد الى عمل ما لتمنع الجامعة من فتح ابوابها. مع ذلك أتيت. لقد طالت قعدتنا في البيت الى درجة جعلتنا مستعدين لان نفعل أي شيء لنطلع منه. وها نحن هنا. لدي نحو ١٠ اصدقاء وصديقات من الجامعة وقد أتوا جميعهم. اتمنى ان تنهي السنة الدراسية هنا لا في الخارج.

أحمد: سنتعوّد

رشيد علي أحمد (لبناني، سنة ثالثة هندسة): "أسكن في رأس النبع. لم أجد صعوبة اليوم في المجيء الى هنا. اذا اضطرت الجامعة الى اغلاق ابوابها سأتابع الدراسة في جامعة تكساس في أميركا وانما سأدرس فصلا واحداً بدل اثنين اضافة الى البرنامج الصيفي.

العودة الى الدراسة بعد الكسل ستضايقنا أولا ثم نتعود الجو بعد اسبوع أو اثنين. اشهر الحوادث قضيتها بالقراءة ومشاهدة الاصحاب والانتقال الى النبطية الآمنة في الجنوب. اصدقائي من طلاب الجامعة، رأيت منهم ٩ من ٢٠ اليوم".

عناني: غامرت

مهى عناني (فلسطينية، أدب انكليزي سنة ثانية): "تركت لبنان منذ شهر ونصف شهر الى عمان وعدت اليوم الى الجامعة. اسكن وحدي في "الدورمز". جازفت بمجيئي لان وزارة التربية الاردنية طلبت الى طلاب الجامعة الامتناع عن الانتقال الى بيروت. لو لم أكن أدرس بمنحة لكنت انتقلت الى جامعة أخرى. أصدقائي من طلبة الجامعة لم يأت معظمهم. وكثير من الصفوف اليوم حضرها طالبان فقط".

حجاج: صبرت

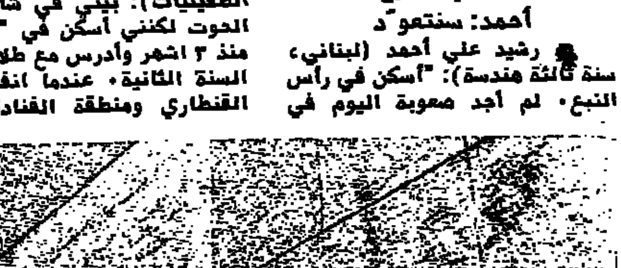
رضى حجاج (لبناني، دراسات عليا يحضر رسالة عن علم الطفيليات): بيتي في شارع محمد الحوت لكنني أسكن في "الدورمز" منذ ٣ اشهر وأدرس مع طلاب الطب السنة الثانية. عندما انفجرت في القنطاري ومنطقة الفنادق تابعنا الدراسة وتوقفنا اياما محد[ودة]. الحال كانت صعبة اذ اضافة صعوبة التركيز في جو الحرب اضطر الى ان اطبخ طعامي [في] الغرفة.

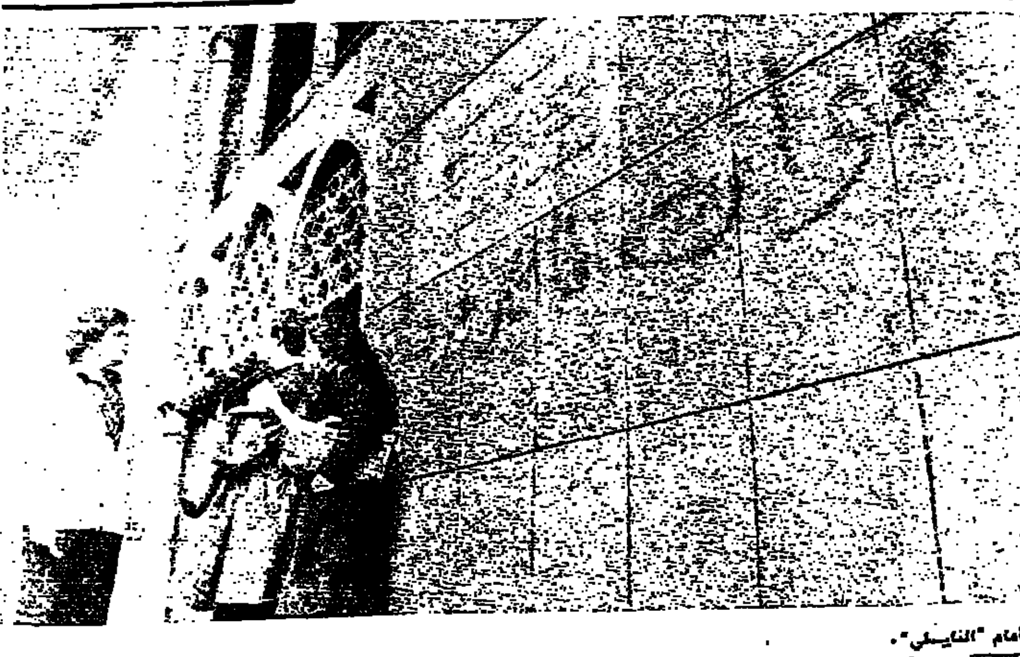
طلاب حقوق الحك[مة] يدعون الى افتتا[ح] بقية الجامعات

جاءنا: أن طلاب معهد الحكمة ال[عالي] للتدريس الحقوق المجتمعين في [...] ١٩٧٦/١/٥ بدعوة من رابطة ط[لاب] المعهد اذ يأسفون لتعطيل الحياة ال[...] في لبنان وأثر ذلك على الحياة الجا[معية] ولغياب السلطة عن الاهتمام بالـ[...] العامة ومنها التربوية والجامع[ية] يستغربون قيام بعض الجامعات الاج[نبية] بمباشرة الدروس والفروع العلمية ا[...] فيها من دون التنسيق مع الجام[عة] اللبنانية وبقية الجامعات الوطنية.

ويؤكد الطلاب على ضرورة عـ[ودة] السلطة العامة الى القدرة والمسؤ[ولية] والعمل ويطالبون الدولة بمبادرة ايج[ابية] منها بافتتاح السنة الجامعية في الجامعات حفاظا على كل العام[...] وتكافؤ الفرص.

ان رابطة الطلاب في معهد الح[كمة] تقوم مع لجنة المتابعة (جهاد شبير الهاتف ٩٣٠٢٠٩) المنبثقة من الاج[تماع] بالخطوات اللازمة لدى كل المرا[جع] المختصة لتأمين بدء التدريس والت[...] في معهد الحكمة العالي للتدريس الح[قوق] في بيروت.





امام "التابلس".



المطعم: يتنقلون فرادى...

... ويأكلون جماعات.

مذكرة من المعلمين الى وزارة التربية حول السنة الدراسية ورواتب الاساتذة

قابل امس وفد من نقابة المعلمين برئاسة امين السر السيد عباس قاسم المدير العام لوزارة التربية الدكتور كمال بحصلي وقدم اليه المذكرة الآتية:

"ان نقابة المعلمين انسجاماً مع دورها الطبيعي في الدفاع عن حقوق المعلمين المادية والمعنوية ترى لزاما عليها مراجعة المسؤولين ومصارحتهم وهي لهذا تطلب بواسطتكم من مجلس الوزراء الاجابة عما يأتي:

١ – لقد توقفت معظم المدارس الخاصة عن دفع رواتب المعلمين منذ تشرين الاول ١٩٧٥ حتى تاريخه فالى من يتوجه الـ٢٥ الف معلم في التعليم الخاص ومن المسؤول عن قطع ارزاقهم وتجويع عائلاتهم وما هو مصير حقوق المعلمين؟

٢ – ان الدراسة للسنة الدراسية ٧٥ – ٧٦ لم تبدأ حتى الآن في معظم مدارس لبنان كما ان نتائج البكالوريا والشهادة المتوسطة للسنة الدراسية المنصرمة لم تعلن حتى الآن ايضا فهل لدى الحكومة خطة رسمية لانقاذ السنة الدراسية الحالية وكيف؟

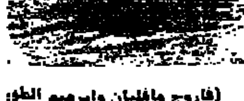
٣ – اذا استمر الوضع الامني الحالي وبالتالي استمر اغلاق المدارس فهل يحق لوزارة التربية اجراء امتحانات رسمية هذه السنة ولماذا؟ وفي انتظار الرد الرسمي العاجل على هذه التساؤلات المصيرية فان النقابة دعت جميع المعلمين الى اليقظة والحذر للمحافظة على حقوقهم وتلاحمهم المهني وحذرت من الانحدار الى درك الطائفية التي كانت السبب الاول في تفجير هذه الحرب الاهلية القذرة.

ان النقابة إذ تتحمل مسؤولياتها التاريخية في هذه الظروف تتمنى على المسؤولين اتخاذ المبادرة لحسم الموقف قبل ان تصبح الكارثة في القطاع التربوي نهاية المطاف.

امين سر نقابة المعلمين
عباس قاسم"



نزلة عبدالعزيز الى الجامعة.



(فاروج مافليان وابرهيم الطو[يل])

الون يسافر الى واشنطن
...محاولة لتغيير القرارين ٢٤٢ وَ ٣٣٨ ...تؤدي الى طريق مسدود في المنطقة

...ابيب – رويتر، وص ف، ي ب – ...يغال الون وزير خارجية ...ل تل ابيب جواً الى الولايات ...ة لاجراء محادثات مع الدكتور ... كيسينجر وزير الخارجية ...ي حول قرار اسرائيل مقاطعة ...ة مجلس الامن الدولي الاسبوع ...

...رح الون في المطار ان ...ل "لن تسمح لعناصر متطرفة ...سوريا ومنظمة التحرير ...طينية او حتى للاتحاد ...ياتي بتحويل مجلس الامن الى ...سلام".

...ن مجلس الوزراء الاسرائيلي ...ن جديد مساء الاحد قرار ...ة اسرائيل لمناقشة مجلس ...في ١٢ كانون الثاني.

...ر الون ان اي محاولة لتغيير ... او روح قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ستؤدي الى طريق مسدود في المنطقة.

واضاف يقول ان محادثاته في الولايات المتحدة تهدف الى تجديد زخم الاندفاع نحو السلام في المنطقة.

وقال الون انه سيقضي معظم وقته باحثاً مع كيسينجر في موضوع محاولات تنسيق المواقف والسياسات لاصلاح ما اصاب جهود السلام في الشرق الاوسط من اضرار نتيجة قرار الامم المتحدة الرقم ٣٧١ الذي اتخذ في ٣٠ تشرين الثاني. وقد دعا هذا القرار الى اجراء مناقشة في مجلس الامن حول الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية وذلك في حضور منظمة التحرير الفلسطينية.

وزاد: "ان القرار لا يمكن ان يشكل اساساً للمحادثات. فاسرائيل لا تشعر بأنها ملتزمة به وقد رفضته ولن تتقيد به".

واشار الى ان اسرائيل لا تعترض على البحث في المسألة الفلسطينية لكن ذلك يجب ان يجري في الاطار والشكل المناسبين. وقال: "وعلى عكس ذلك فان اسرائيل مصممة هذه المرة على عدم قبول اي قرار حول مسألة الشرق الاوسط الا اذا اشتمل على حل عادل للقضية الفلسطينية".

خلافات مع اميركا

ثم قال انه يشعر "بتفاؤل ضئيل" بالنسبة الى نتائج المفاوضات حول الشرق الاوسط "واعرف ايضاً انه يجب ان اتوقع خلافات في الرأي في المناقشات مع المسؤولين الاميركيين. لكنني واثق من ان محادثاتنا ستكون صريحة ومنفتحة، وانه يمكن تسوية كل شيء في جو ودي".

"الفيتو"

في هذا الاطار نشرت صحيفة "معاريف" ان اسرائيل تتوقع من الولايات المتحدة ان تستعمل حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن للوقوف في وجه اي محاولة لتغيير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وشروط مؤتمر جنيف.

وقالت الصحيفة ان استخدام اميركا حق النقض في ظروف كهذه هو جزء من التزامات اميركا وفقاً لاتفاق سيناء.

وذكرت صحيفة "دافار" المقربة من الحكومة الاسرائيلية انه اذا تمكنت الولايات المتحدة من احباط "الحملة الديبلوماسية العربية – السوفياتية" في مجلس الامن، فان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي سيكون قادراً خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة، على ان يقدم مقترحات يمكن ان تطلق النشاط الديبلوماسي سنة ١٩٧٦.

قيادة المقاومة تدرس مناقشة مجلس الامن

رأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس اجتماعاً للجنة التنفيذية في مقر الدائرة السياسية للمنظمة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان اللجنة بحثت في عدد من القضايا الراهنة منها مناقشة القضية الفلسطينية التي ستجري في مجلس الامن الدولي والاتصالات العربية والدولية الجارية حاليا للغرض نفسه.

...ن: الدول العربية عبأت مواردها ...ن هجوم لا مثيل له على اسرائيل

...س – وص ف – اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان البلاد ...ة عبأت كل مواردها "لشن هجوم شامل لم يسبق له مثيل" على ...ل.

...ن رابين يتحدث مساء الاحد الى لجان العمل التابعة للمنظمة ...ونية العالمية في القدس فقال ان على يهود العالم، اكثر من اي وقت ... مساندة اسرائيل للتصدي لما سماه "الهجوم الرباعي" للدول العربية. ...رئيس الوزراء الاسرائيلي بالجهود التي تبذلها الدول العربية في مجال ...ح ومواصلة "عمليات الارهاب" داخل اسرائيل وخارجها، والمحاولات ...ة الى عزل تل ابيب سياسياً، واثارة جو من الخلافات بين اسرائيل ...يات المتحدة. كما ندد بالتهديد الذي تلوح به الدول العربية ضد ...لح السياسية والاقتصادية للغرب والحملة التي تشنها لمقاطعة الاقتصاد ...ائيلي.

...ال رابين ان حكومته "ستسعى الى الحد من اعتمادها على المساعدة ...ية وبذلك تتمكن من توسيع نطاق تحركها السياسي".

...ث الحاضرين على تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل.

اتفاق سوري – اردني ...لى تنسيق المواقف العربية في مناقشة مجلس الامن

...شق – وص ف، سانا – صرح مصدر رسمي في دمشق امس ان سوريا ...دن قررتا تنسيق نشاطهما خلال مناقشة مجلس الامن الدولي لازمة الشرق ...ط والمسألة الفلسطينية في ١٢ كانون الثاني.

...ضاف المصدر ان الدولتين اتفقتا ايضا على ضمان التنسيق بين مواقف ...لوفود العربية في الامم المتحدة خلال اي مناقشة حول ازمة الشرق الاوسط ...مسألة الفلسطينية.

...امس استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ...ري السيد عبد المنعم الرفاعي عضو مجلس الاعيان الاردني والسيد عبد ...يد شرف ممثل الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في حضور الدكتور عبد ...ي الرافعي معاون وزير الخارجية والسيد موفق العلاف مندوب سوريا ...دائم لدى الامم المتحدة.

...تم في المقابلة عرض الوضع المتعلق باجتماع مجلس الامن الدولي.

البكر يتسلم رسالة من الشاه
صدام حسين: بحثنا مع هويدا في تعميق الروابط العراقية – الايرانية

بغداد – واع – استقبل الرئيس احمد حسن البكر بعد ظهر امس السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران والوفد المرافق له في حضور الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي. وتسلم البكر في المقابلة رسالة من شاه ايران.

وكان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي استقبل هويدا في الصباح.

وصرح رئيس الوزراء الايراني بانه والسيد حسين بحثا في المسائل التي تخص البلدين والمسائل الدولية الراهنة مؤكداً على "اهمية مثل هذه اللقاءات في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين".

وقال: "لقد حققنا الكثير في المجالات السياسية ونحن نعمل الان لتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية".

وقال صدام حسين: "ان الروابط بين بلدينا اتجهت اتجاهاً جاداً بعد اتفاق الجزائر. وقد التقينا لنبحث في اطار تعميق هذه الروابط الايجابية". واضاف: "اننا بعد اتفاق الجزائر وكلما التقينا جلالة الشاهنشاه او الاخ رئيس الوزراء الايراني نجد انفسنا نتفق على ان هنالك مصالح متبادلة تهم البلدين يجب ان نسعى جدياً الى تعميقها وتطويرها (...) وفي اطار هذه النتائج جرى البحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك التي اشار اليها الاخ رئيس وزراء ايران سواء في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية او القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة او القضايا الدولية".

من جهة اخرى استقبل السيد طه محيي‌الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي هويدا.

الفريق اول صدام حسين

بغداد – واع – نص مرسوم جمهوري اصدره الرئيس احمد حسن البكر امس على منح السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رتبة فريق اول اعتبارا من اول تموز ١٩٧٣.

ونص مرسوم جمهوري آخر على منح السيد صدام حسين وسام الرافدين من النوع العسكري (الدرجة الاولى).

البكر يستقبل الوفد البريطاني

بغداد – واع – استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس السيدين ايان غيلمور وزير الداخلية في "حكومة الظل" في حزب المحافظين البريطاني ودنيس والترز عضو مجلس العموم البريطاني.

وحضر المقابلة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي.

مؤتمر الاتحاد الاشتراكي في ليبيا
موضوعان رئيسيان: الخطة الخمسية وفلسطين

طرابلس – وص ف، واش ع – بدأ امس في طرابلس المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي وهو الحزب الوحيد في ليبيا.

ويحضر المؤتمر نحو الف شخص من قادة الاتحاد الاشتراكي انتخبوا في مناطقهم ورؤساء مجالس ادارة النقابات المهنية والعمالية والاتحادات المختلفة وسفراء ليبيا في الخارج.

ويمثل المؤتمر السلطة العليا في البلاد. ويتوقع المراقبون ان تستأثر القضايا الداخلية بمكان بارز من مناقشاته.

وسيكون الموضوع الداخلي الاهم في المؤتمر الموافقة على موازنة خطة التنمية الخمسية التي مقدارها ٧ مليارات دينار ليبي اي نحو ٥٠ مليار ليرة لبنانية.

اما على صعيد السياسة الخارجية فان القضية الفلسطينية ستكون الموضوع الاساسي في كل المناقشات خصوصا ان المؤتمر ينعقد بعد سلسلة من المشاورات اجراها المسؤولون الليبيون مع القيادات السياسية في كل من الجزائر والعراق وسوريا ومع قادة جبهة الرفض الفلسطينية ولا سيما الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية الذي ما يزال في ليبيا والسيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية – القيادة العامة الذي انتقل الى الجزائر.

"الكتاب الاخضر"

ورافق انعقاد المؤتمر صدور الفصل الاول من "الكتاب الاخضر" للعقيد القذافي وهو الفصل المتعلق بالمجالس النيابية. ويؤكد القذافي "ان المجلس النيابي الذي هو العمود الفقري للديموقراطية التقليدية الحديثة السائدة في العالم يقوم أساسا نيابة عن الشعب وهذا الاساس غير ديموقراطي لان الديموقراطية تعني سلطة الشعب لا سلطة نائب له". ويضيف: "ان المجالس النيابية هي تمثيل خادع للشعب لانها حل تلفيقي لمشكلة الديموقراطية (...) ومن هنا فان المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي هو اول تشكيل لادارة الحكم المكونة من الشعب كله في اول خطوة على طريق الثورة الشعبية. والشعب هنا ممثل من خلال المؤتمرات الشعبية الاساسية واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات".

البحرية المغربية اعترضت باخرة سوفياتية في مياه الصحراء؟

الرباط – وص ف، ي ب، رويتر – قالت مصادر مغربية موثوق فيها امس ان البحرية المغربية اعترضت باخرة سوفياتية في المياه الاقليمية للصحراء الغربية وقادتها الى اغادير لتفتيشها. واضافت ان دورية مغربية صعدت الباخرة ووجدت عليها كميات من الاسلحة لم تكن واردة في قائمة الشحن.

ولم تؤكد المصادر الحكومية النبأ كما لم توضح ما اذا كانت الاسلحة مرسلة الى جبهة "بوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء.

من جهة اخرى استقبل امس الملك الحسن محمد رياض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي سلمه رسالة من الرئيس انور السادات حول قضية الصحراء. وقال رياض بعد المقابلة ان الملك حمله رسالة جوابية الى الرئيس المصري.

● في الجزائر قالت صحيفة "المجاهد" شبه الرسمية ان ازدياد الوجود العسكري المغربي في موريتانيا يشكل تهديداً للسيادة الموريتانية.

ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم جبهة "بوليساريو" قوله ان ١٠ طائرات نقل مغربية من طراز "سي – ١٠" رابضة في مطار نواكشوط عاصمة موريتانيا منذ اول كانون الثاني. وقالت ان نحو ١٥٠ مستشاراً عسكرياً مغربياً شوهدوا في البستهم العسكرية في شوارع نواكشوط الاسبوع الماضي وان ١٥ دبابة مغربية ظهرت في مدينة نواديبو وهي المدينة الثانية في موريتانيا الملاصقة للحدود الصحراوية.

واضافت انه "نظراً الى القدرة الموريتانية العسكرية المحدودة فان ازدياد الوجود العسكري المغربي هو تهديد للسيادة الوطنية للبلاد".

ويبدو واضحاً ان المغرب "لم يتخل عن نية ضم اراض موريتانية".

"الانباء": صحيفة جديدة في الكويت

الكويت – رويتر – صدرت في الكويت امس صحيفة يومية جديدة في اللغة العربية هي "الانباء".

ويرئس تحرير الصحيفة السيد ناصر عبدالعزيز، وهي تصدر عن شركة تسمى "دار الكويت للصحافة والنشر" اسسها عدد من رجال الاعمال الكويتيين برأس مال مقداره مليون دينار كويتي.

وفي الكويت اربع صحف تصدر في اللغة العربية واثنتان في اللغة الانكليزية.

وقالت "الانباء" في عددها الاول انها لن تكون ناطقة باسم اي فرد واي جماعة وان منطلقها الرئيسي هو "الايمان بالكويت موحدة وعاملة لخير العالم العربي".

ايلات تنعزل احتجاجاً على أغلاق مناجم النحاس

ايلات – رويتر – عزلت ايلات، التي هي ميناء اسرائيل على البحر الاحمر، نفسها عن بقية انحاء البلاد امس، احتجاجاً على خطط الحكومة التي تقضي باقفال مناجم الملك سليمان.

وهناك نحو ٧٠٠ شخص، من اصل سكان المنطقة الذين يبلغ عددهم ٢٠ الف نسمة، يعملون في مناجم للنحاس في صحراء النقب.

الا ان الحكومة اعلنت عزمها على اقفال المناجم التي تملكها الدولة بسبب هبوط الاسعار العالمية للنحاس.

واعلن مجلس البلدية عزمه على اعلان الاضراب وعزل ايلات احتجاجاً على قرار الحكومة، وانه لن يسمح لاحد بالدخول اليها والخروج منها براً وبحراً وجواً.

وايلات منتجع مهم للسياحة.

محمود رياض في الخرطوم

القاهرة – واع، وص ف – سافر الى الخرطوم بعد ظهر امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لحضور ندوة الخرطوم الافريقية العربية للتحرر والتنمية التي تبدأ في العاصمة السودانية غداً الاربعاء وتستمر خمسة ايام.

وتناقش الندوة عدداً من الموضوعات التي تهدف الى زيادة التضامن العربي – الافريقي في مختلف المجالات.

● الى الخرطوم وصل رياض في وقت لاحق.

العواصف امتدت الى الدول الاسكندينافية
٥٣ قتيلاً في اوروبا بينهم ٢٤ في بريطانيا

بروكسل – ي ب – امتدت العواصف الشديدة التي اجتاحت الاسبوع الماضي دول شمال غرب اوروبا الى الدول الاسكندينافية.

وبلغ عدد الذين قتلوا في اوروبا من جراء هذه العواصف الاسبوع الماضي ٥٣، اضافة الى ١٤ مفقوداً، اما الخسائر المادية فتقدر بملايين الدولارات.

وبلغت سرعة الرياح على الشاطئ الغربي لاسوج ١٣٠ كيلومتراً في الساعة، فيما اعلنت دائرة الرصد الجوي في استوكهولم ان طبقة من الثلج سماكتها ٦٠ سنتيمتراً غطت الشاطئ الغربي كاملا. وتوقعت الدائرة ان تضرب العاصفة ليلة الاثنين – الثلثاء العاصمة الاسوجية.

وفي الدانمارك اضطرت السلطات امس الى اقفال مطار كاستروب في كوبنهاغن بسبب قوة الرياح. وقالت دائرة الرصد الجوي في بروكسل ان الرياح التي ما تزال تعصف بسرعة ١٦٠ كيلومتراً في الساعة في منطقة بحر الشمال قد تهدأ خلال ٢٤ ساعة.

وحتى يوم امس لم تتمكن السلطات البريطانية من تحديد الخسائر في الارواح في كل انحاء الجزر البريطانية لكنها توقعت ان يرتفع عدد القتلى في بريطانيا الى ٢٤. وقدرت عدد الذين يعيشون حالياً من دون كهرباء بـ ٣٠٠ الف.

وفي هولندا استأنفت احدى الطائرات التابعة للبحرية البحث عن ١١ من بحارة باخرة المانية شرقية غرقت قرب الشاطئ الهولندي. وما يزال مصير البحارة مجهولا منذ ليلة السبت الماضي.

وفي الدول الاوروبية الاخرى يمكن تقدير الخسائر التي خلفتها العواصف بالآتي:

– ١١ قتيلا في المانيا الغربية.
– ٢٠ الف شخص اخلوا منازلهم في الدانمارك.
– مقتل رجل انقاذ في جبال الالب السويسرية.
– مقتل شخصين برداً في جبال الالب النمسوية.
– مقتل متزلج في جبال الالب الايطالية.
– اجلاء الفي شخص من قرية بلجيكية قرب أنفير بعدما غمرتها المياه.
– مقتل ثلاثة اشخاص في هولندا، واقتلاع ٢٥٠ الف شجرة في الغابات الشرقية.

فورد: لن نقطع شحنات الحبوب بسبب التدخل السوفياتي في انغولا
"نيوزويك": ٥٠ مليون دولار من السعودية

واشنطن – ي ب، وص ف، رويتر – دعا الرئيس فورد في خطاب القاه امس في مدينة سانت لويس الى وقف النار فوراً في انغولا. وهدد بان الولايات المتحدة "ستتخذ اجراءات محدودة لوقف التدخل السوفياتي غير المقبول في انحاء اخرى من العالم".

واستبعد وقف شحنات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي رداً على تدخله في انغولا مشيراً الى "ان ذلك قد يكون خطأ كبيراً يؤدي الى زيادة التوتر بين الدولتين الكبريين".

وقال: "اننا نؤيد وقف النار فوراً وانهاء كل التدخلات الاجنبية واقامة حكومة اتحاد وطني تتيح ايجاد حل للمشكلة الانغولية (...) ان التدخل السوفياتي في بعض انحاء العالم لم يتوقف ويا للاسف الشديد، لكن ردنا لن يكون وقف شحنات الحبوب كما يقترح عدد من اعضاء الكونغرس بل سنتخذ الاجراءات اللازمة الكفيلة بوقف التدخل السوفياتي الذي نعتبره غير مقبول".

ولم يوضح فورد الاماكن الاخرى التي يعتبر ان الاتحاد السوفياتي يتدخل فيها كما لم يوضح نوع الاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة في وجه هذا التدخل.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة في واشنطن امس ان فورد على اتصال بعدد من الزعماء الافريقيين "في اطار الجهود الاميركية لانهاء القتال في انغولا".

وزادت ان الرسائل التي بعث بها الرئيس الاميركي الى عدد من زعماء منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٤٦ دولة كانت جزءاً من الجهود الديبلوماسية الاميركية حول انغولا التي بدأت في الاسبوعين الماضيين.

وتعقد منظمة الوحدة الافريقية مؤتمر قمة للبحث في قضية انغولا في العاصمة الاثيوبية بين ١٠ كانون الثاني و١٢ منه.

وقال السيد جون كارلسون نائب الناطق الصحافي باسم البيت الابيض "ان فورد اعرب عن آرائه للزعماء الافريقيين حول افضل السبل للوصول الى حل لمشكلة انغولا. وسيسعى الى معرفة آرائهم في الايام المقبلة قبل مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية".

على صعيد آخر قالت مجلة "نيوزويك" في عددها الصادر امس ان المملكة العربية السعودية "مستعدة للمساهمة بنحو ٥٠ مليون دولار في مساعدة القوات المعادية للشيوعية في انغولا".

واضافت انها علمت ان مثل هذه المساهمة تفوق المبلغ الذي منع مجلس الشيوخ الاميركي الادارة من صرفه في انغولا الشهر الماضي. وستخصص الـ٥٠ مليون دولار لشراء اسلحة لقوات "الجبهة الوطنية لتحرير انغولا"، و"الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا"، اللذين يحاربان قوات "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" اليسارية.

وقالت صحيفة "الكريستشن ساينس مونيتور" من جهتها نقلا عن مصادر مقربة من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "ان تجنيد مرتزقة للحرب الانغولية توقف في الولايات المتحدة ليبدأ في اوروبا".

وكانت الصحيفة اشارت الاسبوع الماضي الى ان ٣٠٠ اميركي يحاربون في انغولا.

● في القاهرة قال وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي في بيان القاه امام مجلس الشعب امس حول السياسة الخارجية المصرية: "ان مصر تطرح لمواجهة الصراع الدامي في انغولا شعار: ارفعوا ايديكم عن انغولا". وطالب بأن "يظل الموقف في انغولا افريقيا وان يترك حل النزاع للانغوليين انفسهم او لجهود الدول الافريقية في اطار منظمة الوحدة الافريقية".

● في كينشاسا قال مكتب الاتصال التابع لـ"الجبهة الوطنية لتحرير انغولا" ان قوات الحركة الشعبية "تشن هجوما كبيرا شمال انغولا بواسطة ٧٥٠٠ رجل تساندهم دبابات سوفياتية من طراز "ت – ٣٤" وطائرات هليكوبتر".

موسيقيان يخطفان طائرة يابانية املاً في القيام برحلة مجانية؟

مانيلا – وص ف، رويتر – استولى صباح امس رجلان مسلحان على طائرة يابانية من طراز "دي. سي. ٨" تنقل اكثر من ٤٠٠ راكب وامرا قائدها بالتوجه الى طوكيو. الا ان مصادر مانيلا ذكرت ان الخاطفين استسلما اخيراً للسلطات الفيليبينية بعد مفاوضات استمرت نهاراً كاملا.

واعربت المصادر عن اعتقادها ان الرجلين هما موسيقيان فيليبينيان وان العملية كانت تهدف الى الحصول على "رحلة مجانية" من مانيلا الى طوكيو.

وعلم ان الخاطفين كانا مزودين بمسدس وبأحزمة من المتفجرات وقد احتجزا قائد الطائرة بعيد هبوطها آتية من بانكوك وقبل مغادرتها مانيلا الى مطار اوساكا في اليابان.

واستمع الصحافيون الى السيد بنيامين رومواليدس حاكم مانيلا وصهر الرئيس فرديناند ماركوس يتحدث بواسطة الراديو الى احد افراد طاقم الطائرة. وصرح الحاكم "ان الرئيس ماركوس قد يصدر عفواً عن الخاطفين، الا ان هذه الخطوة تتوقف على شروط المفاوضات التي سيتفق عليها".

كما استمع الصحافيون الى الخاطفين يقولان لمسؤولي المطار انهما لم يحتجزا الركاب "وكل ما في الامر اننا نريد ان نسافر معهم".

وفي وقت لاحق اعلن ناطق باسم السفارة اليابانية في مانيلا ان الخاطفين يحملان الجنسية اليابانية. واوضح بعد ٣ ساعات من بدء عملية الخطف ان جميع الركاب في حالة جيدة وفي منأى عن اي خطر، وان مسؤولي السفارة يبذلون مساعيهم لمعرفة مطالب الخاطفين.

في هذه الاثناء واصلت السلطات الفيليبينية المفاوضات مع المسلحين للافراج عن الركاب فيما كانت الطائرة متوقفة فوق احد مدارج المطار. وعلم في ما بعد ان المفاوضات اسفرت عن الافراج عن ٤١١ راكباً وبقي ١٢ رجلا من طاقم الطائرة.

باريس: مجموعة العالم الثالث في الحوار الدولي تعد استراتيجيتها

باريس – وص ف – بدأت امس كتلة العالم الثالث في مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي سلسلة اجتماعات في باريس تهدف الى وضع استراتيجية مشتركة في المحادثات مع الدول الصناعية حول اشد قضايا العالم الاقتصادية الحاحاً.

وتضم هذه الاجتماعات مندوبين عن ١٩ بلداً نامياً (بينها الدول المنتجة للنفط) كانوا قد اشتركوا في المؤتمر الوزاري حول الحوار بين الشمال والجنوب الذي انعقد منتصف الشهر الماضي في باريس.

ويرجح ان تعمل مجموعة العالم الثالث خلال دورة اعمالها الحالية التي قد تستغرق اسبوعاً على وضع وثيقة عمل تكون بمثابة قاعدة لمناقشات اللجان الاربع التي اتفق على تشكيلها في وقت سابق والتي ستبدأ اعمالها في ١١ شباط المقبل في العاصمة الفرنسية.

الا انه اتفق على عرض هذه الوثيقة التي ستتناول مشاكل الطاقة والمواد الاولية ومسائل التنمية والتمويل، على الرئاسة المشتركة للجان التي تعقد اجتماعها الاول في ٢٦ كانون الثاني الحالي.

اعلان "دولة كمبوديا الديموقراطية"

بنوم بنه – وص ف – اتخذت السلطات الثورية في بنوم بنه امس قرارا باعلان "الدولة الديموقراطية" في البلاد. واوضحت الاذاعة ان اسم كمبوديا سيصبح من الآن فصاعدا "دولة كمبوديا الديموقراطية".

وسيكون رمز الدولة الجديدة العلم الاحمر مع رسم يمثل معبد "انغورفات" التاريخي في وسطه.

واشارت الاذاعة الى ان الامير نورودوم سيهانوك رئيس الجبهة الوطنية الحاكمة رأس اجتماع مجلس الوزراء الذي اقر الدستور الجديد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزا يوسف نجار
ارملة نجيب دفوني
ووالدة انطوان وحوزفين زوجة جبران جبور وماري زوجة حليم صادر وانجيل زوجة ادوار افرام ولور زوجة فيكتور توتل وسلوى زوجة مورج حداد وشقيقة اسمى ارملة ميشال مسعد.
يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء وتدفن في مار مخايل الكرنتينا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة، شارع يوسف سرسق، ملك انطوان دفوني، يومي الاربعاء ٧ والجمعة ٨ كانون الثاني.
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدام جين نعيم (المولودة كوكسون)
اميل ولويس نعيم
اليس عقل شديد ارملة المرحوم الدكتور اميل نعيم
سميرة ارملة جان كرم وعائلتها
يمنى ارملة موريس صعبون وعائلتها
نهاد زوجة جو حنور وعائلتها
ينعون المأسوف عليه
الملازم اول الطيار نبيه نعيم
ينقل الجثمان من منزل الفقيد في الرابية اليوم الثلثاء ٦ كانون الثاني الى كنيسة السيدة في المتين، المتن الشمالي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في الرابية ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في حادث طائرة طيران الشرق الاوسط المأسوف على شبابه
طانيوس بو طنوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة السيدة في المريجات (عاليه).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ليلى بشارة معلوف
في حادث طائرة طيران الشرق الاوسط.
تقبل التعازي في منزل والديها في كفرعقاب، المتن، يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ كانون الثاني ١٩٧٦.

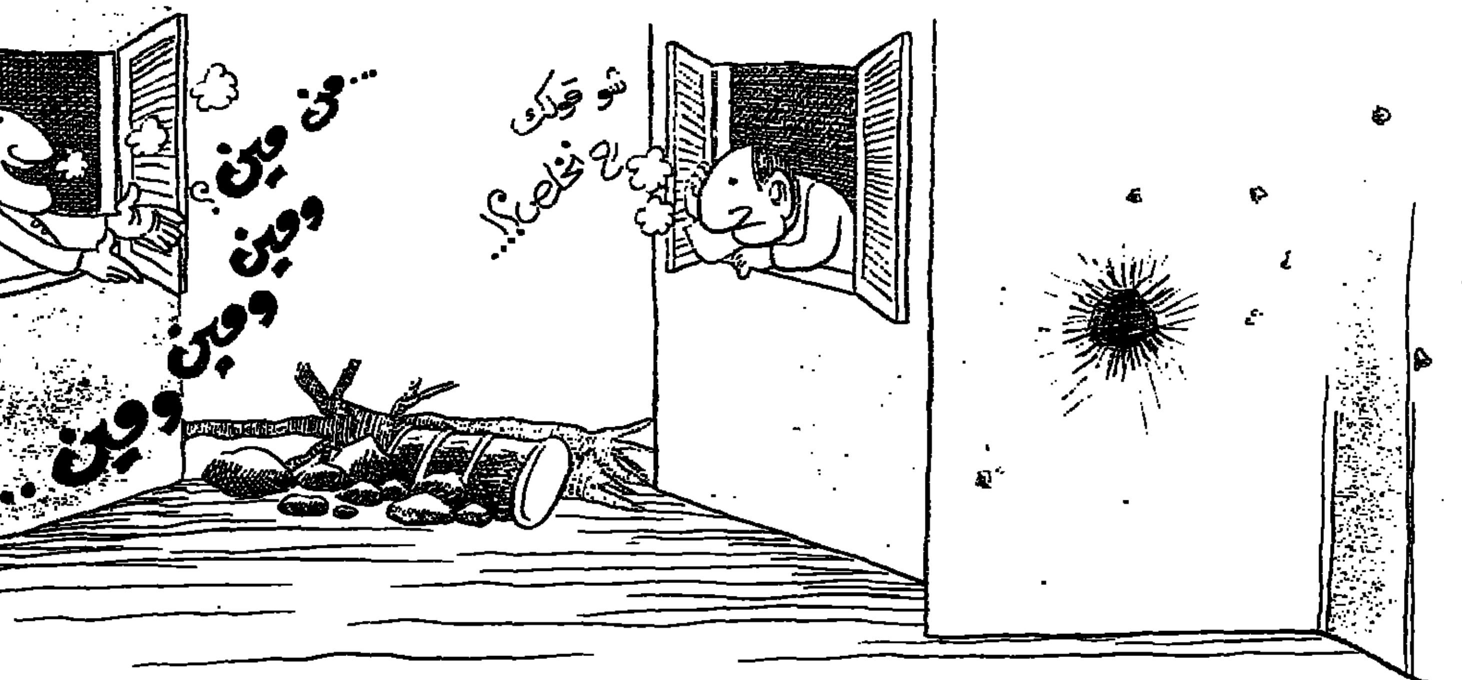
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زايلة ارتيموس ابي نادر
زوجة المرحوم يوسف عبدالله الشدياق، والدة وداد زوجة خليل الشدياق وسعاد ونهاد زوجة مترو حاج والمرحومين فؤاد وسمير.
وقد صلي على جثمانها امس الاثنين ٧٦/١/٥ في كنيسة مار يوسف في الحدث، حارة البطم.
تقبل التعازي في دار الفقيدة اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء ٦ و٧ كانون الثاني.
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فياض الحاج علي العيتاوي
والد الرقيب رياض ومحمد ويحيى وخالد، شقيق مصطفى ومحمد وأحمد.
يصلى على جثمانه بعد صلاة العصر اليوم في جامع العيون في عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

هكذا في الأصل

هكذا منذ الأصل





الامن ليلاً: التوتر والرصاص سيطرا على بيروت والضواحي

التوتر كان السمة البارزة للوضع الليلي في بيروت والضواحي، بسبب استمرار التراشق في محاور العاصمة والجبهتين الشرقية والجنوبية.

داخل العاصمة من الجهة الشرقية ظلت مقفلة بسبب استمرار وجود المسلحين الذين كانوا يطلقون النار بغزارة ويقيمون الحواجز المتنقلة والثابتة خصوصاً في الدورة وبرج حمود... حتى الكرنتينا ونزلة المرفأ.

وأفادت التقارير الامنية ان المسلحين كانوا يستعملون في تنقلاتهم السيارات الكبيرة المزودة بالاسلحة الظاهرة.

داخل العاصمة لم يختلف عن خارجها، فقد حصل خلال الليل وابتداء من العاشرة تراشق بالنار من أسلحة رشاشة بين الامبير والتياترو الكبير وبالعكس امتداداً حتى الدباس وبشارة الخوري والناصرة وسوديكو. وتردد صدى الرصاص قرب الخندق الغميق وجسر فؤاد شهاب والقنطاري.

وشغل المسؤولون الامنيون بما ورد على أجهزتهم من معلومات عن حوادث سرقة تتعرض لها الشقق في شارع الحمراء. فقد أفيد ان عناصر مسلحة حاولت سرقة بناية "وايت بالاس" قبالة الكومودور فتوجهت الى المكان دورية مشتركة من قوات الامن والكفاح المسلح فتبين ان مسلحين حاولوا سرقة البناية بعدما قرعوا الباب أكثر من مرة ولما لم يتلقوا جواباً شعروا بمرور سيارة ففروا.

كذلك افيدت دوريات الامن ان عناصر مسلحة حاولت سرقة بناية الفتوني فأرسلت كذلك قوة الى المكان فلم تعثر على السارقين الذين يبدو انهم فروا قبل وصولها.

الشياح – عين الرمانة

في الشياح وعين الرمانة أفيد في العاشرة الا ربعاً ان اطلاق نار حصل بين شارع مارون مسك والمازدا استمر وقتاً غير قصير واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وفي الحادية عشرة حصل تراشق قوي بين معملي غندور والريحة تبعته بعد ثلث ساعة رشقات من أسعد الاسعد في اتجاه محمصة صنين فرد على ذلك ابتداء من منتصف الليل واستمر التراشق حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم.

وفي الاولى الا ثلثاً فجراً حصل تراشق بين المطاحن والجهة المقابلة لها فيما استمرت الرماية المتواصلة على شارع أسعد الاسعد. وتبودلت النار بين حي ماضي والمازدا.

الجبهة الشرقية

وفي الجبهة الشرقية تميز الليل باستمرار الرصاص منذ التاسعة والنصف حين هز محوري النبعة وسن الفيل دوي انفجار عقبته اشتباكات بين النبعة والبراد اليوناني استعملت فيها الاسلحة الثقيلة. وحدث تبادل نار بين الدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر وحرج ثابت.

وابتداء من منتصف الليل كانت الطلقات النارية لا تزال تسمع في محور النبعة مار الياس – الغزال – حرج ثابت – تل الزعتر.

فجراً: انفرجت الازمة وفتحت الطرق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاهالي الموجودين في حرج ثابت فتبين انهم يطالبون بثلاثة امور:

١ – فتح طريق المكلس – بيت مري.
٢ – فتح طريق الكرنتينا والساحل.
٣ – اعادة المهجرين الى منازلهم في جسر الباشا.

وأشار الى ان تحقيق هذه المطالب الضرورية يعيد الاطمئنان الى الجو ويؤدي الى فتح الطرق أمام شاحنات التموين.

ودار نقاش مطول حول التدابير الواجب اتخاذها لتأمين وصول المؤن الى تل الزعتر. فشدد العسكريون على ضرورة تحاشي اي صدام، خصوصاً انه وردت معلومات على أجهزة الامن تفيد ان اهالي جسر الباشا الذين قاموا بهذا التحرك سيمنعون مرور الشاحنات بكل الوسائل.

وتبين للمجتمعين ان الضرورة تقضي بالانتقال الى المكان واجراء اتصالات مع المسؤولين المحليين عن اهالي جسر الباشا. وهنا دخل المحامي سنان براج مندوب حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" وقال انه باسم المقاومة أتى ليتأكد من ان القافلة التموينية قد توجهت الى تل الزعتر فوجد انها ما زالت متوقفة امام الامن العام فسأل عن السبب فلم يظفر بجواب واضح. وخرج ممثلو الكتائب السادة كريم بقرادوني وانطوان شادر وجوزف ابو شرف وممثلو الاحرار السيدان داني شمعون ونهاد شلحت لاجراء اتصالات مع المسؤولين المحليين في جسر الباشا ثم استدعاهم الرئيس كميل شمعون الى مكتبه في القصر حيث عقد اجتماع ضم عدداً من المسؤولين المحليين اضافة الى المحامي جورج عدوان ومندوبين عن "التنظيم".

انسحاب ممثل الكتلة

وانتظر اعضاء لجنة التنسيق عودة ممثلي الكتائب والاحرار التي طالت. ولما صارت الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة ولم يعودوا اعلن مندوب الكتلة المحامي اندره نادر انسحابه من الجلسة وطلب تسجيل ذلك في المحضر. وقال في تصريح للصحافيين:

"لقد انسحبت من اجتماع لجنة التنسيق لانني ارى في اصرار بعض الاطراف على منع وصول المواد الغذائية الى مناطق آهلة بالسكان عملا يتناقض والروح الانسانية ولا يمكن ان تلجأ اليه حتى الدول المتحاربة ايا يكن العداء المستحكم بينها.

ان عدم التقيد بالقرارات المتخذة في لجنة التنسيق واستمرار اعمال الخطف وعدم تسليم المخطوفين وعدم القبض على الخاطفين، بدليل احتجاز حرية ٨٠ شخصاً، كل ذلك يؤكد عدم جدية العمل ضمن اللجنة كفريق عمل واحد ويبين ان كل الفرقاء لا يلتزمون بما يتعهدون به".

واكد ان عودته مشروطة بتقيد الفرقاء بالقرارات المتخذة.

وشدد الرئيس شمعون، خلال اجتماعه بمندوبي الاحرار والكتائب، على ضرورة العمل لايصال المؤن الى المخيم. واعتبر مطالب اهالي جسر الباشا محقة مشيراً الى انه ينبغي تحقيق الامرين معاً: فتح الطرق وايصال شاحنات التموين، خصوصاً ان فتح الطرق الدولية قرار اتخذته لجنة التنسيق من زمان.

واجرى وزير الداخلية اتصالات مكثفة في اثناء الاجتماع بمختلف الفرقاء كذلك فعل الرئيس كرامي والوزير غسان تويني والشيخ بيار الجميل. كما اجرى فريق آخر اتصالات بالجانب الفلسطيني الذي اصر على ايصال شاحنة او اكثر خلال الليل مهما كلف الامر.

فرنجيه ينصح بالحكمة

واطلع الرئيس سليمان فرنجيه على القضية عندما التقى ممثلي الكتائب والاحرار في لجنة التنسيق في مكتب الرئيس كميل شمعون ودعاهم الى تناول العشاء الى مائدته. ونقل عن الرئيس فرنجيه قوله ان الطرق يجب ان تفتح وتصل المؤن الى الجهة المرسلة اليها. ودعا المندوبين الى التصرف بحكمة.

بعد ذلك عاد ممثلو الاحرار والكتائب الى مقر الامن العام وابلغوا زملاءهم في لجنة التنسيق ان الاتفاق تم مع الاهالي على ان تفتح اليوم كل الطرق الممتدة من الكرنتينا حتى بيت مري. واحتج ممثل "المرابطون" المحامي سنان براج على تأخير وصول المؤن الى المخيم وقال انه يعلق حضوره الجلسات وخرج من القاعة وادلى بالتصريح الآتي:

"نظرا الى مؤامرة التجويع والحصار التمويني اللذين تتعرض لهما منطقتنا الشرقية في شكل عام ومنطقة تل الزعتر وجوارها والدكوانة ورأس الدكوانة والنبعة في شكل خاص فقد اعلن مندوب حركة الناصريين المستقلين المرابطون في لجنة التنسيق المحامي سنان براج تعليق حضوره جلسات هذه اللجنة حتى تناقش هذه الامور بروح جدية وموضوعية".

وقد اصر ممثل المقاومة على ايصال المؤن خلال الليل وعدم الانتظار الى اليوم فقال له العسكريون ان ذلك مغامرة خطرة.

وانتهت الجلسة بوعد من ممثلي الاحرار والكتائب باجراء الاتصالات اللازمة لمعرفة امكان مرور الشاحنات ليلاً.

سفير الاردن في بيروت:
المؤامرة التي تحاك في لبنان تتناول كل دول المنطقة

سئل سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح عن طبيعة الاتصالات التي اجراها خلال اليومين الاخيرين مع المسؤولين والشخصيات الدينية والسياسية، وهل يمكن اعتبارها بمثابة وساطة لحل الازمة اللبنانية، فأجاب:

"ليس في اتصالاتي اي سر وانما هي زيارات علنية، كما ليس هناك وساطة اردنية ولكن بصفتي سفير دولة عربية في لبنان. والاردن، ملكا وحكومة وشعباً، يحترق اسى على ما يجري في لبنان من اراقة دماء زكية ويعتبر ما اصابه من تدمير وتخريب لا يخدم سوى مصالح العدو الصهيوني، اضافة الى ان الاردن ينظر الى المؤامرة التي تحاك في لبنان، على انها تتناول المنطقة بأكملها ولن تنجو منها دولة، اذا نفذت، لا سمح الله.

وغني عن القول ان الاردن يتابع اهتمامه البالغ بالازمة اللبنانية اذ ان الملك حسين دائم الاتصال بالرئيس السوري الفريق حافظ الاسد على الاخص وغيره من الزعماء العرب في شأن هذه القضية، وقد تناولت المحادثات الاخيرة بين عاهل الاردن والرئيس الاسد، ثم بين العاهل الاردني والعاهل السعودي، في اكبر قسط منها، القضية اللبنانية".

واضاف: "كذلك يهم الاردن ان يطلع باستمرار على حقيقة الوضع في لبنان وتطوراته وماذا يتطلب لبنان حكومة وشعباً من الدول العربية لانهاء الازمة حتى يستطيع الاردن القيام بواجبه نحو شقيقه لبنان بالتنسيق مع اشقائه العرب لسلوك افضل سبيل في هذا الصدد.

واماني الاردن ان يعود الاستقرار الى لبنان، وان يعيش جميع اللبنانيين في وحدة وطنية، وقد اعرب في البيان المشترك للعاهل الاردني والرئيس السوري الفريق الاسد، عن استنكار تقسيم لبنان ورغبته في ان يتحقق التعايش بين جميع اللبنانيين في مودة ووئام وبينهم وبين المقيمين على الارض اللبنانية. لذلك، بصفتي سفيراً، فان واجبي يقضي بأن استطلع مسؤولين وغير مسؤولين ومختلف الجهات الوطنية لانقل صورة صحيحة مجردة بعيدة عن التشويش والمغالاة الى حكومتي، ليتسنى لها الوقوف على الحقائق الكاملة لتبذل جهدها مع الآخرين في اعتماد السبيل الصحيح والفعال لمساعدة لبنان في محنته التي لم ير التاريخ مثيلا لها.

ومما يزيد في اهتمامي هذا، انه طرحت حديثاً، دعوة من الجامعة العربية الى الدول العربية للبحث في قضية لبنان. ولا بد، ازاء ذلك، من استطلاع بعض الامور ومنها: هل ان تعريب القضية يمكن ان يؤدي الى النتائج الايجابية المطلوبة أم انه سيؤدي الى المزيد من التفجير، أم ان من الافضل ان تقوم الدول العربية بمساندة المساعي السورية ووساطتها قولا وفعلا؟".

وخلص سفير الاردن الى القول: "من غير المقبول أن نترك لبنان يموت على مرأى منا من دون المساهمة في انقاذه واعادة الحياة والازدهار اليه. كذلك ستجرى في ١٢ كانون الثاني مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن، وللمرة الاولى، في حضور منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا حدث مهم، واحداث لبنان لها اتصال مهم بهذه المناقشة، والاردن حريص على ان يعمل كل ما في وسعه لدعم منظمة التحرير الفلسطينية في المحافل الدولية وخارجها: وليس أدل على ذلك من ان رئيس مجلس الوزراء الاردني قام أمس بزيارة مستعجلة لدمشق بصحبة مندوب الاردن لدى الجمعية العمومية للامم المتحدة لتنسيق الجهود مع سوريا بقصد توحيد الموقف في مجلس الامن والاتفاق على افضل السبل لدعم منظمة التحرير الفلسطينية على احسن وجه".

اعتقال عشرة معهم جوازات مزورة

قبض امس رجال الامن في مطار بيروت على عشرة غير لبنانيين كانوا يحاولون السفر الى ليبيا وضبطت منهم جوازات سفر مزورة وسلموا الى اجهزة الامن التي تولت التحقيق معهم بكتمان شديد.

«مؤسسة التحقق عن الانتشار»

1974

طبع عن عدد «النهار» الذي صدر يوم ٥ كانون الثاني ١٩٧٧

٧٣٢٠٠ نسخة.

الجبهة الشعبية: مجلس الامن تمهيد لجرنا الى جنيف

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الهدف من مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن هو "جر الفلسطينيين الى مؤتمر جنيف".

وجاء ذلك في حديث اجرته امس "وكالة الصحافة الفرنسية" مع السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي باسم الجبهة قبل اسبوع من انعقاد مجلس الامن. وقال ابو شريف "ان جبهة الرفض الفلسطينية ترفض حاليا الدخول في اي مفاوضات لان ميزان القوى في المنطقة لا يسمح بالوصول الى تسوية لمصلحة الشعب الفلسطيني. وان اي تسوية يتم الوصول اليها هي بمثابة استسلام للفلسطينيين".

بيان مشترك عن زيارة جبريل للجزائر

أصدرت لجنة الاعلام المركزي في الجبهة الشعبية – القيادة العامة بياناً عن زيارة وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة في رئاسة السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة للجزائر.

ومما جاء في البيان انه في اثناء المحادثات التي جرت بين ممثلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية والوفد "عرض الوضع العربي في المشرق والمغرب واعير اهتمام بالغ للهجمة الامبريالية التي تتعرض لها افريقيا والعالم الثالث عموما والعالم العربي خصوصا. واتفق الوفدان على مواصلة الجهود لدعم الجبهة المناهضة للامبريالية والمتمثلة في مختلف القوى الثورية والوطنية والتقدمية في الساحة العربية.

واعلن الوفدان رفضهما المطلق لكل التسويات السياسية الاستسلامية والحلول الانهزامية التي تطرحها الامبريالية وتدعمها الرجعية المحلية بمساعدة القوى الانعزالية.

ومن جهة اخرى ندد الوفدان بالاعتداء الرجعي الامبريالي على شعب الصحراء الغربية المكافحة من اجل السيادة والكرامة واعلنا تضامنهما ودعمهما لنضال الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ضد المخططات الامبريالية".

تعديل وزاري في مصر؟

الكويت – وص ف – ذكرت صحيفة "الوطن" امس في رسالة لها من القاهرة انه سيجري قريبا تعديل في الحكومة المصرية بعد الجولة المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء السيد ممدوح سالم في عدد من دول الخليج.

واشارت الى ان بين الوزراء الذين سيتناولهم التعديل السيد عبد الرحمن الشاذلي وزير التموين.

فرنسا وبريطانيا تحذران واشنطن من عرقلة "الكونكورد"

واشنطن – وص ف – اعلنت الحكومتان الفرنسية والبريطانية في وثيقة قدمت الى السيد وليم كولمان وزير النقل الاميركي الذي بدأ امس سلسلة ندوات عامة تتناول سلبيات استخدام طائرة "كونكورد" في مطاري نيويورك وواشنطن وايجابياته، ان "قرارا سلبيا في هذا الشأن سيؤدي من دون شك الى مضاعفات سياسية سواء في فرنسا او في بريطانيا".

واكدت الوثيقة "ان اي خطوة اميركية قد تفسر بانها ذات طابع تقييدي وتمييزي ستقود في العالم اجمع الى تهديد النظام الحر نسبيا الذي تجري في اطاره عملية بيع التجهيزات الخاصة بالطيران وشرائها".

فهمي: مؤتمر جنيف في أقرب وقت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٥ – ادانة الاعمال غير المسؤولة التي ترتكبها عناصر كتائبية.
٦ – ادانة منظمة الصاعقة السورية والاعمال التخريبية التي تقوم بها في لبنان.
٧ – استنكار الدعوة الى تقسيم لبنان ومحاولة تدويل الصراع واعتبارهما خيانة قومية.
٨ – التحذير من اي تدخل عربي او اجنبي من اي نوع وبأي ذريعة".

العلاقات مع سوريا

وتحدث فهمي عن العلاقات مع سوريا فانتقد "موقف البعث السوري" وقال: "ان مصر تبقى مستعدة للعودة بالموقف الى ما كان عليه في ايام اكتوبر المجيدة والتغاضي عن كل ما حدث وذلك انطلاقا من اعتبارات ثلاثة:

١ – اننا لا نقبل ان يقوم تناقض بين المصالح الحقيقية لشعبين عربيين.
٢ – ان الرئيس السوري والشعب السوري الشقيق يحتلان في نفوسنا منزلة خاصة بحكم الرصيد المشرف في خدمة القضية العربية والتاريخ النضالي المشترك.
٣ – ان رفقة السلاح التي قامت بيننا قبل حرب تشرين وفي اثنائها لا يمكن ان تنسى في غمرة المزايدات السياسية والتشنجات التي لجأ اليها البعث السوري".

اميركا ومنظمة التحرير

وتطرق الى دعم مصر المستمر للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية قائلا ان مصر كانت اول من طرح فكرة الكيان الفلسطيني. وزاد: "أود ان اعلن امامكم اننا في مصر سنرحب وسنعترف بالكيان الفلسطيني عندما يتخذ شعب فلسطين والمقاومة الاجراءات اللازمة لقيام حكومتهم الموقتة".

ثم اشار الى جهود مصر، عربيا ودوليا، لدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتوقف عند "بعض بوادر التغيير – وان كان بطيئا – في موقف اميركا من منظمة التحرير". فقال ان من هذه البوادر:

"١ – التعهد الخطي الذي قدمه الرئيس فورد الى الرئيس السادات في أول ايلول الماضي والمتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه.

٢ – و"شهادة ساوندرز" وهي الشهادة التي القاها السيد هارولد ساوندرز – وهو الذي يتحمل مسؤولية رئيسية في وزارة الخارجية الاميركية وشؤون الامن القومي – أمام أحدى لجان مجلس النواب الاميركي في تشرين الثاني ١٩٧٥. وقدمت هذه الوثيقة للمرة الاولى على المستوى الرسمي الاميركي عرضاً للقضية الفلسطينية أقرب الى الحياد والموضوعية من الوثائق التي سبقتها. ويهمني أن أضيف ان أهمية هذه الوثيقة تكمن في ان الموافقة عليها على أعلى مستوى تمت قبل تقديمها.

٣ – الرسالة التي وجهتها ٤٢ من الشخصيات الاميركية البارزة الى الرئيس فورد في ٢٠ كانون الاول ١٩٧٥ يحثونه فيها على أجراء محادثات أستطلاعية مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع أسس لاشتراك الفلسطينيين كطرف رئيسي في أي مفاوضات لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

٤ – التقرير الذي صدر عن معهد بروكنغز للابحاث في واشنطن في كانون الاول الماضي عن الموقف في الشرق الاوسط. وأنتهى التقرير الى وجوب أنسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ وأعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

٥ – المقالات والافتتاحيات التي تظهر بكثرة هذه الايام في الصحف الاميركية بقلم كبار المعلقين مطالبة اسرائيل بالعدول عن موقفها المتعنت. ومن أبرز المقالات التي ظهرت أخيراً في هذا الاتجاه المقال الذي كتبه جوزف السوب في المجلة الاسبوعية لـ"النيويورك تايمس" في عددها الصادر يوم ١٤ كانون الاول ١٩٧٥".

وقال: "من منطلق ادراك مصر لمسؤوليتها القومية ولطبيعة الصراع وقواعد ادارته في العالم المعاصر فانها – كما سبق أن شرحت – تؤمن بأن التحرك السياسي والعمل العسكري توأمان لا ينفصلان ولا يمكن ان يحل أحدهما محل الآخر، بل ان بينهما علاقة تداخل مستمر. لذلك فان العامين الماضيين، اللذين شهدا ذروة النشاط السياسي والديبلوماسي المصري، شهدا أيضاً وفي المقدار نفسه أكبر [illegible] للقدرة العسكرية لمصر في [illegible] الحديث. ومن حق كل مصري عربي ان يفخر ويعتز بالعمل الذي تقوم به في صمت المسلحة الباسلة".

العلاقات مع موسكو

عن العلاقات مع الا[illegible] السوفياتي قال فهمي "ا[illegible] ترحب بأي حوار موضوعي مع [illegible] بل انها تدعو اليه". وأضاف [illegible] نحرص على الحفاظ على العلاقات مع الاتحاد السو[illegible] ونسعى الى استمرار التعاو[illegible] البلدين وتنميته ما دامت الرغبة متبادلة". واشار الى [illegible] الظواهر الصحية في سماء ال[illegible] بين البلدين ان التشاور و[illegible] بقيا مستمرين. ففي العام [illegible] وحده تم تبادل ٢٨ رسالة [illegible] القاهرة وموسكو، سواء على القمة أو على مستوى الخارجية".

وأوضح ان من الـ[illegible] العالقة بين البلدين "موضوع الديون وهي ديون عسكرية [illegible] ان معاهدة الصداقة والتعاو[illegible] مصر والاتحاد السوفياتي [illegible] قائمة ما دام القادة في [illegible] يشعرون بانها اداة فعالة [illegible] العلاقات بينهما".

قضية الصحراء

وذكر فهمي ان الرئيس ال[illegible] "يتابع عن كثب تطور النزاع حالياً في المغرب العربي حو[illegible] الصحراء، وانه على استعداد بأي مسعى يضع حداً لهذا ويمنع استفحاله".

سالم: من موقع القو[illegible]

وبعدما انتهى فهمي من بيانه تحدث السيد ممدوح رئيس الوزراء المصري فقا[illegible] استراتيجية السياسة الخار[illegible] المصرية تضع في اعتبارها ا[illegible] جزء من الامة العربية [illegible] مسؤولياتها القومية في [illegible] السبيل، كما ان مصر جزء من الافريقية وعليها ايضا مس[illegible] تجاه هذه القارة، وان مصر جزء من قوى السلام العالمي تتعامل مع الدول الكبرى و[illegible] حوض المتوسط لتدعيم الا[illegible] المنطقة".

وأوضح سالم ان الرئيس ال[illegible] "في نظرته العميقة الى استر[illegible] السياسة المصرية، استطاع ا[illegible] بها في الخط الذي تسير عليه تولى الرئاسة (...) وبفضل [illegible] النظرة رأينا التحول الكبير ال[illegible] على هذه السياسة بحيث [illegible] عاقلة وواقعية وتمكنت من [illegible] الرأي العام العالمي من دول الموقف المصري الى دول [illegible] تؤيده (...) وبفضل هذه ال[illegible] ايضا اقمنا الجسور مع دول وحركنا القضية بعد حرب اكتو[illegible] الجمود الذي كانت فيه".

وزاد انه "بفضل هذه ال[illegible] نتحدث اليوم من موقع ال[illegible] وتتحدث اليوم ونحن نؤمن نستطيع ان نحرر كل شبر من [illegible] ونعيد الحقوق المشروعة لل[illegible] الفلسطيني ونحقق السل[illegible] المنطقة ونعمل من اجل خير والرخاء العالمي".

تموين تل الزعتر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما الرئيس كميل شمعون فلم يتطرق في تصريحاته امس الى المأزق الدستوري وتمديد ولاية المجلس، بل اكتفى بالمطالبة مجدداً بانزال الجيش وبقوة لمنع الخطف والسرقات و"لاعادة شيء من الشرعية". وأكد انه سيطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء غداً.

اختصار الولاية؟

ومع طرح قضية تمديد ولاية المجلس بدأ البحث يدور في الاوساط السياسية حول امكان اختصار ولاية رئيس الجمهورية والانتقال بالبلاد الى معركة الرئاسة، على أمل ان ينهي ذلك الصراع المسلح ويخرج البلاد من دوامة المطالب والمطالب المضادة. ذلك ان الحوار حول المطالب تجمد بعد قمة عرمون واجتماع بعبدا وتبين، كما ألمح الى ذلك السيد شفيق الوزان العائد من دمشق، ان المبادرات السورية المتكررة والاقتراحات المطروحة ما زالت من دون جواب.

بكركي النافذة الوحيدة

وفي هذا الجو الصارم من التشاؤم والجمود بقيت بكركي امس النافذة الوحيدة المفتوحة على بعض التحرك والتفاؤل. فقد صرح البطريرك خريش بعد استقباله وفد الرابطة المارونية ان ما يهمه هو حل الازمة "ولا يهمنا من يأتي بالحل لاننا لا نفرق بين الطوائف". اما السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية فقد نفى، من جهته، ان يكون هناك مخطط للتقسيم مبدياً استعداد الرابطة للحوار مع اي جهة كانت.

وفي نطاق التشاور بين الطوائف المسيحية حول الحلول المقبولة، زار بكركي امس المطران جورج خضر والاسقف غفرائيل صليبي.

جريمة غامضة في بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

ليل الاحد – الاثنين اطلق مسلحون النار على نادر نعيم شرارة (٤٢ عاماً) وابن شقيقته رمزي عطوف هيدوس (١٥ عاماً) في اثناء اقفالهما مقهى ومطعم "الاصدقاء" خاصة شرارة اخوان في بنت جبيل والذي يديره نادر، فسقط الاثنان ارضاً ونقلا الى مستشفى تبنين حيث تبين ان نادر فارق الحياة متأثراً بجروح في رأسه، اما رمزي فادخل مستشفى الجامعة الاميركية لاصابته بجروح في يديه ورجليه ورأسه، ووضع قيد المراقبة الطبية.

وكان عناصر من مخفر درك بنت جبيل انتقلوا الى مكان الحادث وفتشوا المحلة وعثروا على ٤٠ قذيفة فارغة من رشاش كلاشينكوف اطلقها المسلحون من زاوية طريق فرعية مقابلة للمقهى سلكها الجناة عند فرارهم.

وبعد الاتصال بالمدعي العام في الجنوب السيد معلولي كلف طبيب القضاء الدكتور حسن داغر معاينة الجثة. وتابع آمر فصيلة درك القضاء الملازم اول رفيق ابي شقرا التحقيق.

وظهر امس شيع جثمان القتيل وشارك في الجنازة النائبان عبد اللطيف بيضون وحميد دكروب والقائمقام السيد غسان حيدر.

التحقيق مع الغول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحرضين والفاعلين والاسباب التي دفعت تلك الجهة الى التحريض على قتل محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد.

كذلك تبين ان مقتل احمد عبد القادر حروق يوم السبت ورمي جثته امام منزل شقيقته في طرابلس وقع بسبب خلافه مع رئيس تنظيم "صقور طرابلس" وانه قتل خوفا من ان يبوح بتفاصيل اغتيال المحافظ. كما علم ان عنصرا آخر من التنظيم صفي للسبب نفسه.

وذكرت مصادر مطلعة ان الزغبوط كان وعد شخصا لا علاقة له بان يدفع له مبلغ ٨ آلاف ليرة لكنه امتنع بعد ذلك عن الدفع وقام خلاف بينهما.

كذلك ذكر ان الزغبوط كان يرابط وجماعته خلال الحوادث في منطقة القبة ويطلق النار على الفريقين المتقاتلين.

(راجع ص٤).

الاحزاب اليسارية: اجتماعات مفتوحة في انتظار فك الحصار التمويني

تابعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعاتها مساء أمس مع قادة المقاومة الفلسطينية وفي مقدمهم السيد ياسر عرفات للبحث في قضية "الحصار التمويني" الذي تعانيه الضاحية الشرقية من بيروت (تل الزعتر والنبعة وسن الفيل) والاتصالات التي اجريت لمحاولة فك هذا الحصار.

وعلم ان الاتصالات التي أجريت في هذا الخصوص، وبالتحديد مع لجنة الارتباط، لم تتوصل الى نتائج ايجابية، وقد تركت الاحزاب اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة الموضوع.

وكان ذلك قبل ان يتدخل الرئيس كميل شمعون ويحسم الموضوع ليلاً على ان يسهل تموين الضاحية الشرقية اليوم.

النميري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للجامعة موافقة العراق على اي تحرك عربي تقوم به الجامعة من اجل انهاء القتال في لبنان واعادة الاوضاع الطبيعية اليه.

ونقل المطلك الى رياض لدى اجتماعه به مساء الاحد رسالة من الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي تتعلق بهذا الموضوع.

واشترط العراق الحصول على موافقة الحكومة اللبنانية على اي اجتماع يعقد لهذا الغرض.

● في الكويت صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية "ان الحكومة الكويتية ترحب بالاقتراح الايراني الداعي الى عقد قمة اسلامية للبحث في الازمة اللبنانية". وقال ان الكويت "تشترط موافقة لبنان على عقد مثل هذه القمة".

وقال السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان بلاده "تعارض تقسيم لبنان (...) ذلك ان مثل هذا التفكك ستكون له نتائج خطيرة ليس على لبنان فحسب بل على كل العالم العربي".